

النهار

صفحة ليرات

الاثنين ٧ نيسان ١٩٨٦ السنة ٥٣ - العدد ١٦٣١٩ ● AN-NAHAR 7 Avril 1986 — 53e Année — N° 16319

هواجس حرب تنسخ حربا

في الافق السياسي اللبناني - وما اكثر ما في الافق هذه الايام - هاجس كالغيم الاسود يتلبد به...

هاجس "الرجوع الى ما قبل ١٩٨٢" - والتعبير ليس لنا، بالطبع، ولا نعرف بالضبط لمن هو، انما المرجح انه من الجنوب... الجنوب الذي لا يزال يدفع ثمن "ظروف ما قبل ١٩٨٢"، ولا يعزيه ان الثمن، في غير الجنوب كذلك، كان باهظا وباهظا جدا.

والهاجس له ابعاد ومعان عدة، يمكن اختصارها كلها بكلمة واحدة. كلمة الفها لبنان الى درجة بات معها معظم اللبنانيين يعتبرونها حالة طبيعية!

هذه الكلمة هي: الحرب.

● ● ●

الحرب هي الهاجس، وهي الحالة المقيمة.

هي الحالة المقيمة، نعم... لان لبنان في حالة حرب دائمة لا من احدى عشرة سنة فحسب - وهذا الاسبوع هو اسبوع الذكرى، اذا تنفع! - بل منذ تحول الجنوب ساحة حرب بين اسرائيل والمقاومة الفلسطينية، ثم تحول الجنوب ذاته، وبعده بيروت، ساحة حرب متشعبة اختلط فيها الاطراف، من لبنانيين، فرقا فرقا، وفلسطينيين، فرقا فرقا، وسوريين كذلك، وبالطبع اسرائيليين متلبسين بمختلف الصفات!

اذ بماذا، غير الحرب، يمكن ان نصف "الهبوط" الاسرائيلي في مطار بيروت، عام ١٩٦٨، ولو لم يقاومه جيش؟

وبماذا، غير الحرب، يمكن ان نصف عملية فردان، عندما تنزه "كوماندوس" اسرائيلي في شوارع العاصمة واغتال زعماء المقاومة الفلسطينية، في زمن كانت "الحرب الصغيرة" بين فصائلها آخذة مجراها... وليس من يقاوم؟

وبماذا، غير الحرب، يمكن ان نصف "الصدامات" بين الفلسطينيين والجيش اللبناني، من مخفر النهر الى ثكنة هنري شهاب، مرورا بحرب صغيرة اخرى حول المخيمات كادت تشعل حربا؟...

نماذج من الحرب، وسواها كثيرة، غمرتها الحرب الكبرى التي بدأت في ١٣ نيسان ١٩٧٥، ولم يكن احد يظن، ساعة بدأت، انها اكبر من الحروب الصغيرة التي سبقتها...

تلك هي الحالة المقيمة.

حرب تنسخ حربا سبقتها.

والجروح تزداد عمقا، وتتكاثر على جسم لبنان. فلم يعد واحدنا يعرف نفسه وذاته من فرط ما شوهته الحروب!

افنتساءل بعد ذلك عن هاجس؟

نتساءل، لان الهاجس هو الحرب الكبيرة الحقيقية. هي الاجتياح الذي هب كالاعصار، كالعاصفة، هزنا كالزلزال، مزق الارض، احرق المدائن...

وكان يدعي ان ذلك هو الطريق الى "حل الازمة"!

ذلك هو الهاجس.

● ● ●

ولنتصارح اكثر فاكثر.

هاجس "الرجوع الى ما قبل ١٩٨٢" يختلف نوعا - بعدما الف اللبنانيون الحرب ونبتت في الارض المقاومة اللبنانية - عن مجرد الخوف من اجتياح اسرائيلي، لان الاجتياح لا يزال مستمرا ومتجانيا.

انما الهاجس هو ان يفقد لبنان، واللبنانيون في الجنوب بنوع اخص، زمام التحرير من الاجتياح وفرصة الانتصار عليه.

وان يفقدوا الزمام، على وجه التحديد، بانتقاله من ايديهم الى ايدي الفلسطينيين، فتختلط المقاصد، وتشتبك الارادات، وتتعطل "استقلالية القرار"، فلا يبقى القرار اللبناني مستقلا، ولا يكون للفلسطينيين كذلك مجال ممارسة قرارهم المستقل...

ذلك هو الهاجس.

ترجمته العملية ان تقرر القيادة الفلسطينية، كما تقول وتدعي، وبمعزل عن الارادة اللبنانية، الرجوع الى لبنان لتتابع حربها، وقد اصبحت حربا مزدوجة: حربا ضد اسرائيل، وحربا عربية داخلية يكون لبنان ساحتها.

فماذا يحدث اذ ذاك؟ ماذا نخاف؟

بدل ان نسرّع تحرير الجنوب، نستدرج العدو المشترك الى احتلال المزيد منه، او نعطيه على الاقل، ونعطي عملاءه و"حماة امنه" و"احزمة الامن"، ذرائع البقاء والاستمرار، بل ذرائع الغدر والخيانة!

بل اكثر. بدل ان نحرر الضفة الغربية والارض المقدسة، نهدر ارضا ليست اقل منها قدسية، هي الارض اللبنانية.

ثم اكثر واكثر. بدل ان نساهم جميعنا في توحيد القرار العربي والاستراتيجيا العربية في وجه العدو الاسرائيلي، نحول لبنان ساحة صراع بين استراتيجيات عربية "متضاربة"، ليس لبنان مكان الحسم بينها، وهي اذا تصارعت في لبنان انما تهدر قواها كما تهدر لبنان، وتترك العدو يستدرجها، من حيث تدرك او لا تدرك، الى حرب لم تمارس هي حرية اختيار ساحتها ولا حرية توقيتها.

● ● ●

هذا هو الهاجس، هاجس لبنان.

فهل هذا ما نريد، عربا وفلسطينيين ولبنانيين؟

لا، كلا... بل هذا ما يخدم اسرائيل، ولو خدم فريقا عربيا على حساب فريق.

ذلك أن كلام اليوم يذكرنا بالكلام الذي كان يبدو جميلا خلابا، في وقت مضى: ان طريق القدس تمر من هنا وهناك... تارة من هذه العاصمة، وطورا من تلك الجبال.

وان تحرير فلسطين يجب أن يسبقه تحرير الدول العربية من بعض انظمتها المتخاذلة، الرجعية الامبريالية، الى آخر الاوصاف...

فماذا كان؟

احترقت الجبال. وتمزقت عواصم وتهدمت اخرى. وتغيرت انظمة وتحاربت اخرى... فاذا بنا جميعا، عندما اجتاح العدو الحقيقي، العدو العدو، ارض لبنان، تساوى المتخاذلون منا والابطال امام هزيمة لم توفر مقدسات ولا محرمات... فظلت للمتخاذلين حصاناتهم، وهدرت البطولات فاصبحت اساطير!

● ● ●

والآن ماذا نفعل؟

اولا، وقبل كل شيء، نتبصر.

اسرائيل لم تكن مرة اضعف مما هي، تتخبط في ازماتها، وقد فجرت حرب لبنان من الازمات عندها مثل ما فجرت عندنا واكثر.

فهل نحمل الى الحرب ازماتنا نحن، حتى تحل اسرائيل عبرها ازماتها؟

ام نحاول معالجة ازماتنا حتى نتقدم من الحرب في التوقيت الذي نختار، بعد ان نكون قد استنزفنا القوة الاسرائيلية، أنما حيث هي عاجزة عن التحرك، وعاجزة عن التصدي والانتصار؟

بالطبع، ليس هنا مجال رسم "خطة عمل"، فكيف باستراتيجيا تحرير - وقد يكون شرط نجاحها الا ترسم هكذا، والا تعلن اذا رسمت.

غير ان ما لا بد من قوله، وتكراره، في هذه الظروف، وهذه الذكرى بالذات، هو الدعوة الى الافادة من الماضي، حتى نقطع على العدو طريق الافادة من الحاضر.

هذه الدعوة لها اسم واحد: التوحيد.

توحيد مثلث الاضلاع:

توحيد اللبنانيين، فلا يستمرون يتحاربون، خصوصا في الجنوب، وفي غير الجنوب كذلك، حتى لا تنفذ اسرائيل عبر حربهم، متلبسة بالف لباس...

والتوحيد بين اللبنانيين والفلسطينيين، فلا يلتهي هؤلاء واولئك عن تحرير ارضهم او الاستعداد للتحرير بحرب تستنزف قوى الفريقين وتهدر ارض الوطنين.

والتوحيد اخيرا بين العواصم العربية، مهما غلت التضحيات، فلا تظل تصفي حساباتها بعضها مع البعض عبر اللبنانيين حينا، وعبر الفلسطينيين حينا آخر، فتزيدها الحروب "الداخلية" عجزا عن خوض الحرب التاريخية المقبلة، ولو صورت لها الانتصارات الآنية انها تصبح هكذا هي الاقوى... في حين تستنزف الانتصارات قواها والطاقة على انتصار بات ممكنا، ان لم نقل وشيكا!

● ● ●

الرجوع الى ما قبل ١٩٨٢؟

كان يجب ان نقول ان الهاجس هو الرجوع الى ما قبل ١٩٤٨، بل الى ما قبل ١٩٦٧...

لان هذه هي حالنا، اذا استمرت الحال على هذا المنوال.

فحذار ايها العرب، قبل الفلسطينيين.

وحذار ايها الفلسطينيون، قبل اللبنانيين.

اما اللبنانيون، فيقيننا انهم لن يلدغوا مرة اخرى.

غسان تويني

التحرك يتجدد هذا الاسبوع على محوري دمشق والفاتيكان

عشاء سياسي جمع فرنجيه وكرامي وفاعليات ولقاء قريب بين الرئيس السابق وجنبلاط

القتال توقف في المخيمات واليوم تبدأ ازالة التحصينات

الاسبوع الطالع، ينتظر ان يحفل بتحرك متجدد على صعيد البحث عن مخارج من الجمود الذي كان الطابع المميز للحياة السياسية في لبنان طوال الاسبوعين الماضيين. وهذا التحرك الذي يبدو ان الجانب المحلي فيه، وان من طرف واحد، بدأ يستعيد اهميته، خصوصا في ما شهده الشمال من لقاءات، يترافق مع استعداد لتحرك اقليمي محوره دمشق، ونولي منطلقه المبادرة البابوية.

ومن المقرر ان يعود هذا الاسبوع الى بيروت، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني. وتوقعت مصادر مطلعة ان يحمل في جعبته حصيلة الاتصالات التي شهدها الفاتيكان اخيرا، ولاسيما منها لقاء البابا يوحنا بولس الثاني ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، ولقاء شولتز وامين سر مجلس القضايا العامة للكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني. اضافة الى محادثات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مع سيلفستريني، واجواء الاتصالات الدولية المعلنة وغير المعلنة التي يقوم بها الفاتيكان لحل الازمة اللبنانية ونظرته الى المجمع الماروني وانتخاب المطارنة الجدد والبطريرك الماروني الجديد.

فرنجيه وكرامي

والتقى مساء امس مرة ثانية الرئيس سليمان فرنجيه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مأدبة عشاء في قصر زغرتا ضمتهما والنواب السادة: عبدالله الراسي، هاشم الحسيني، باخوس حكيم، رينه معوض وقائد منطقة الشمال العسكرية في الجيش اللبناني العقيد نعيم فرح والشيخ سليم الخوري والشيخ سيمون بولس وقائد قوات "المردة" السيد روبير فرنجيه وشقيقي رئيس الحكومة السيدين معن كرامي وعمر كرامي ورئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين والمحامي جورج ضو والسيد اسعد كرم وقائد سرية الدرك في الشمال العقيد عبدالكريم غندور والرائد سمير صبح والعميد سليمان الحسن قائد القوات السورية في الشمال.

انتهت المأدبة في الحادية عشرة الا ثلثا قبل منتصف الليل. واعلن الرئيس كرامي "نحن على تفاهم تام مع فخامة الرئيس فرنجيه على كل الامور، لان لنا مبادىء واهدافا واحدة تنطلق منها في الظروف المختلفة من اجل خدمة هذا البلد العزيز".

وسئل عن عودة المونسنيور سيلفستريني وتنسيقه مع دمشق مخرجا للازمة اللبنانية، فاجاب: "نحن نتمنى ذلك، ولكن ليست عندنا اية تفصيلات او معلومات في هذا الصدد".

وهل المؤتمر الوطني بات وشيكا؟

- التتمة في الصفحة ٨ -

توقع زيارة لشولتز في تموز

بيريز: نعمل لتفادي حرب ونحن معنيون بدور أميركي

اكد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان "اسرائيل تعمل من دون هوادة لمنع وقوع حرب في المنطقة وتبذل كل جهد ممكن لتقريب السلام".

وقال: "اذا كانت ثمة عقبات في طريق السلام فتجب ازالتها، واذ وجدت طريق مسدودة فيجب سلوك طريق اخرى لاحراز تقدم في اتجاه السلام(...) على اسرائيل ان تظل تطرح مبادرات السلام لكي يحل السلام في المنطقة وهذا ما تسعى اليه اسرائيل بكل قواها".

وشدد على "ان اسرائيل معنية بان تقوم الولايات المتحدة بدور في احلال السلام". واعرب عن اعتقاده ان "مصر لا تريد ان تتخلى الولايات المتحدة عن اتفاقي كمب ديفيد".

من جهة اخرى صرح يوسي بيلين الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي قد يزور اسرائيل الصيف المقبل في اطار محاولة جديدة للولايات المتحدة لدفع جهود السلام. واوضح ان بيريز تحدث عن احتمال قيام شولتز بهذه الزيارة لدى تقديمه تقريرا الى مجلس الوزراء عن زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، ونقل عن رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "الولايات المتحدة راغبة في تكثيف تحركها وتشجيع عملية السلام في المنطقة". واضاف انه "يعتقد" ان وزير الخارجية الاميركي سيركز في زيارته على ردم الهوة بين مصر واسرائيل وتحسين العلاقات بين البلدين.

وقال جاد يعقوبي وزير التخطيط الاقتصادي ان زيارة شولتز ستكون مرتبطة بخطط واشنطن الهادفة الى "دعوة الاردنيين والفلسطينيين الى طاولة المفاوضات". وتوقع مجيء وزير الخارجية الاميركي "في تموز".

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصليب الاحمر: يوم احتجاج على "تهديد حريته"

الحرب التي تنهش المجتمع اللبناني لم تعف عن المؤسسات الانسانية الساهرة على بلسمة جروح المعذبين اينما وجدوا.

وكان ان وجهت اخيرا ضرباتها الى جمعية الصليب الاحمر اللبناني، الامر الذي اضطرها للمرة الاولى منذ تأسيسها، الى التوقف عن العمل من السادسة صباح اليوم حتى السادسة صباح غد استنكارا لخطف ثلاثة من المسعفين العاملين فيها.

واصدرت رئيسة الجمعية

- التتمة في الصفحة ٨ -

المحققون الألمان اتهموا "محترفين"

واشنطن: شكوك ولا أدلة على أن ليبيا وراء إنفجار برلين



هرطيون المان غربيون يدققون في اوراق سيارة ديبلوماسية في طريقها من برلين الغربية الى برلين الشرقية. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس السيد روبرت اوكلي مسؤول مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية ان الانفجار الذي دمر ليل الجمعة - السبت المرقص الذي يرتاده جنود اميركيون في برلين الغربية هو من "نوع الارهاب الذي يشجعه (العقيد معمر) القذافي". الا انه اعترف بان لا دليل مباشرا حتى الآن يتيح الربط بين الانفجار وليبيا. كذلك لا دليل حتى الآن على وجود علاقة بين انفجار المرقص في برلين والانفجار الذي وقع الاربعاء الماضي في الطائرة الاميركية التابعة لـ"الخطوط الجوية عبر العالم".

وسئل اوكلي، وهو سفير متجول، عن الانباء التي افادت ان اجهزة الاستخبارات ربطت بين تدمير المرقص وليبيا، فاجاب: "لدينا بعض الشكوك". واشار الى ان المسؤولين الاميركيين لم يقتنعوا بعد بالدور الذي قامت به اللبنانية مي الياس منصور في تفجير الطائرة وقال: "لم نستطع حتى الآن ان نحدد من هي هذه المرأة كما لسنا متأكدين من انها وضعت القنبلة تحت المقعد الرقم ١٠ اف في الطائرة اذ ان هذا النوع من القنابل يمكن ان يسافر بضعة ايام قبل ان ينفجر".

- التتمة في الصفحة ٨ -



فتى يتفرج على الدمار في المرقص امس. (رويتر تيليفوتو)

مدير الـ"سي.آي.إي": تحرك سوفياتي لمواجهة اميركا في الشرق الاوسط

رجح السيد وليم كايسي مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.آي.إي) ان يعزز الاتحاد السوفياتي وجوده في منطقة جنوب البحر المتوسط. وقال في خطاب القاه في واشنطن في افتتاح مؤتمر "لجنة الشؤون الاسرائيلية" وهي ابرز لوبي اسرائيلي في الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي "يتحرك بقوة في اتجاه اقامة رؤوس جسور في الشرق الاوسط"، مؤكدا ان السوفيات "ليسوا على استعداد للتخلي عن مواجهة اي تحد داخل امبراطوريتهم".

وتوقع ان يكثف السوفيات جهودهم لاعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية. ولا يستبعد ان يلجأوا في المقابل "الى ضرب جهود السلام الاميركية عن طريق دعم ضربة عسكرية توجهها سوريا الى اسرائيل والتخلي عن (السيد ياسر) عرفات والقاء ثقلهم وراء الجناح الذي تدعمه سوريا في منظمة التحرير الفلسطينية".

واعتبر ان على الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة "ان يطوروا تعاونهم الاستراتيجي وان يتابعوا جهود السلام والتنمية اذا كانوا يريدون احباط التوسع السوفياتي في الشرق الاوسط". (ي ب)

حذر من احتمال توسيع الحرب

بوش التقى الملك فهد وأكد إلتزام حرية الملاحة

السيد جورج بوش في زيارة تفقدية لمستشفى الملك فهد في الرياض. (رويتر تيليفوتو)

انتقل امس السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الى الظهران واجرى محادثات مع الملك فهد تركزت على تطورات الحرب العراقية - الايرانية والارهاب الدولي واسعار النفط وتزويد السعودية اسلحة اميركية.

وكان مفترضا ان يلتقي بوش العاهل السعودي اليوم، الا أن موعد اللقاء قدم لاسباب لم تعرف، واكتفى احد مساعدي نائب الرئيس الاميركي بالقول أن الجانب السعودي "متحمس" لطرح المسائل التي ينوي طرحها مع الجانب الاميركي في اسرع وقت.

وقبل توجهه الى الظهران تناول بوش الغداء في خيمة مكيفة في الصحراء على بعد ٤٠ كيلومترا من الرياض والتقى مجموعة من رجال الاعمال الاميركيين وتحدث معهم عن مسائل سياسية من بينها اقتراح ادارة ريغان بيع السعودية صواريخ واسلحة متطورة وشروط الولايات المتحدة لاجراء حوار مع اسرائيل. ووجه تحذيرا مبطنا الى ايران، مشيرا الى ان المناورات التي اجرتها البحرية الاميركية في خليج سرت تستهدف تأكيد التزام بلاده الدفاع عن حرية الملاحة في المياه

- التتمة في الصفحة ٨ -

بولياكوف التقى غالي والباز وتركيز على تحسين العلاقات

اجرى امس مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية محادثات في القاهرة مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ثم مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية في شأن تحسين العلاقات بين البلدين.

وصرح بولياكوف بعد اجتماعه بغالي انه ناقش معه العلاقات الثنائية ومسائل تهم المنطقة. في حين اوضح الوزير المصري ان مصر مهتمة بصفة كونها عضوا في حركة عدم الانحياز في احياء العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، موضحا ان "هذا ليس خطا جديدا ولا يشكل تغييرا في موقف مصر الثابت".

وقال الباز ان زيارة بولياكوف "تدخل في اطار المشاورات بين مصر والاتحاد السوفياتي وانه بحث معه في القضايا الاساسية وفي مقدمها قضية الشرق الاوسط واهمية تحقيق سلام في المنطقة يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير".

وكرر المسؤول السوفياتي في لقاء مع الصحافيين ان "مشكلة الشرق الاوسط كانت محور محادثاته مع المسؤولين المصريين" وان موسكو "تؤيد فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على ان تحضره الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنيين بما فيهم اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية".

(أ ب، أ ش أ، رويتر)

التضييق ونتائجه

بقلم مروان اسكندر

سلسلة نتائج التضييق على المصارف تظهر يوما بعد يوم، وهذه النتائج تتمثل في المقام الاول في تعجيز المصارف عن القيام بدورها الذي يفترض ان يكون حيازة القسم الاكبر من المدخرات ومن ثم توجيه الموارد بعناية الى مختلف القطاعات الاقتصادية بحيث تدور عجلة الاقتصاد في صورة فعالة وتحفظ حقوق المودعين من دون تفريط.

ومعلوم ان المناخ الاقتصادي الذي عاشه لبنان منذ اواسط عام ١٩٨٢ رتب اعباء متزايدة على المصارف نتيجة تعرض عدد كبير من رجال الاعمال الناشطين اقليميا ودوليا لمصاعب بالغة. وعلى سبيل التذكير تكفي الاشارة الى ان اعباء ديون مجموعتين وازت ٣٥٠ مليون دولار، وقد عمدت المصارف الى تعزيز احتياطاتها برفع قيم المؤونات للديون المشكوك في تحصيلها، وبعض المصارف استبق التطورات المتوقعة وفرض تصفية الديون بالعملات الاجنبية او تحويلها الى التزامات بالعملة اللبنانية على عدد كبير من الزبائن.

هذه الخطوات، اضافة الى رفع رؤوس اموال الكثير من المصارف، لم تكن كافية لتوفير الاطمئنان التام، ذلك ان ادارة العمل المصرفي واجهت بدورها، بسبب الظروف الامنية، مصاعب كبيرة. فالتدقيق في العمليات اليومية بات امرا عسيرا كما مجالات التنفيذ على المدينين الملتزمين ضمانات عقارية او غيرها صارت شبه معدومة، وهكذا شهدنا تدهور مصرفين وامكن انقاذ بضعة مصارف اخرى، والثمن الذي دفعه المواطنون تمثل في مدى اضعاف هذه الاحداث لسعر صرف الليرة اضافة الى اسباب الضعف الاخرى التي اهمها تدمير قواعد الانتاج وتعاظم الدين العام.

منذ عام ١٩٨٣ صار من الواضح ان القطاع المصرفي يحتاج الى سياسات رعائية اضافة الى القيود المسلكية، وقد بذل بعض المساعي التي لم تكن كافية، ومع انقضاء ثلاث سنوات ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥ لم ترتفع فيها ودائع المصارف بنسبة التضخم انتهى عام ١٩٨٥ وهنالك عدد لا بأس به من المصارف تظهر قيوده ان التسليفات في السوق تفوق مجمل حجم الودائع، وهذا الوضع وان يكن محاسبيا فقط، يحمل في باطنه محاذير كبيرة.

في هذا الجو بالذات الذي يستوجب تشديد الرقابة وتقديم المعونة في آن، اختار مصرف لبنان تعجيز المصارف عن العمل والنشاط عبر اجراءات اقرها كان فلسفتها الفكرية تقوم على اختيار التجميد في انتظار الفرج. لكن الواقع الاقتصادي هو ان التجميد لا يتحقق بفعل قرارات من فوق. فديناميكية الالتزامات المالية، سواء من المصارف تجاه المودعين او من المدينين تجاه المصارف، تبقى سارية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

غارانغ: الأسلحة تطيل إراقة الدماء

عبدالمجيد توقف في الخرطوم وأجرى محادثات مع وزير الخارجية

كشف وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد انه توقف امس في الخرطوم، في طريق عودته الى القاهرة من اديس ابابا، والتقى وزير الخارجية السوداني السيد طه ايوب وهنأه بالذكرى السنوية الاولى لـ"الانتفاضة الشعبية" (التحرك الذي اطاح نظام الرئيس جعفر نميري). وقال انه بحث مع ايوب في العلاقات بين البلدين واكد له حرص مصر على المصالحة الوطنية في السودان والاستقرار الامني فيه.

وسئل هل ارسلت مصر الى السودان هدية من الاسلحة، فاجاب "هذا شيء وارد".

ووصف المحادثات التي اجراها في اثيوبيا بانها كانت "صريحة للغاية وايجابية"، موضحا انه بحث مع الرئيس منغيستو هايلي مريم في العلاقات الثنائية وفي مواضيع افريقية. واضاف انه التقى وزيري الخارجية والتجارة الاثيوبيين واشار الى امكان توسيع التعاون التجاري بين البلدين.

وكان عبد المجيد سلم منغيستو اول من امس رسالة من الرئيس حسني مبارك يعتقد انها تناولت التطورات الاخيرة في السودان.

● في الخرطوم حض امس رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب الاحزاب السياسية على تشكيل حكومة وحدة وطنية. وكرر التزام المجلس تسليم السلطة الى المدنيين في ٢٦ من الجاري عندما تجتمع الجمعية التأسيسية، التي ستنبثق من الانتخابات الجارية، لانتخاب رئيس لها واختيار رئيس للوزراء. واتهم زعيم المتمردين في جنوب السودان العقيد جون غارانغ بتصعيد العمليات العسكرية ضد القوات الحكومية ودعاه الى الاقلاع عن الرهان على الحل العسكري.

وكان سوار الذهب يتحدث في احتفال اقيم في "قاعة الصداقة" في الخرطوم في الذكرى الاولى لاطاحة النميري.

على صعيد اخر اجتمع رئيس هيئة العمليات في الجيش السوداني الفريق عمر بابكر زروق بوفد عسكري سوفياتي توقف في الخرطوم في طريق عودته

- التتمة في الصفحة ٨ -

نحو قمة مغربية - جزائرية؟

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" في نبأ لها من الرباط ان لقاء قمة بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد قد يعقد في منطقة ارفود في جنوب المغرب.

وامتنع مسؤول جزائري في تصريح لمراسل الوكالة في الرباط عن نفي النبأ او تأكيده وقال ان "كل الاحتمالات واردة".

وكان الحسن الثاني الذي امضى ليلتين في منطقة ارفود وضع حجر الاساس لبعض مشاريع الاسكان ومياه الشرب في المنطقة واعلن ان بلاده في صدد اعداد خريطة للمياه الجوفية او غيرها لمواجهة سنوات الجفاف.

الترك يستدعي ممثلي الدول واقصى الطموح تمديد بلا تغيير

يبدأ الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السيد فؤاد الترك غدا الثلثاء، سلسلة اتصالات واجتماعات مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن وممثلي الدول المشاركة في القوة الدولية في الجنوب، للبحث في موضوع تمديد فترة انتداب هذه القوة التي تنتهي في ١٩ نيسان الجاري.

وسيلتئم مجلس الامن للبحث في الطلب اللبناني في ١٧ من الجاري، واتخاذ قرار في ضوء التقرير الذي يعكف الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار على اعداده، استنادا الى المعطيات الواردة في تقرير الامين العام المساعد للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ الذي زار المنطقة اخيرا.

كل المعطيات والمعلومات تشير الى ان لبنان لا يأمل في تغيير نوعي في مهمة القوة القوة الدولية، لا من حيث المهمات ولا من حيث الانتشار، وان ما يتوقع ان يحصل عليه هو التجديد الروتيني مدة ستة اشهر.

الا ان مصادر ديبلوماسية طرحت سؤالين عن مدى نجاح لبنان في الحصول على "ما يطمح اليه" بالنسبة الى موضوعين:

اولا - ما هو مصير الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية، خصوصا ان فرنسا لم تعلن حتى الساعة انها مع ابقاء كتيبتها في الجنوب او عدم ابقائها، بعد سحبها المراقبين من خطوط التماس في بيروت.

ثانيا - ما هو استعداد الاتحاد السوفياتي لتلبية الطلب اللبناني المشاركة في تمويل القوة الدولية.

وفي هذا الاطار، شككت المصادر الديبلوماسية في امكان تجاوب الاتحاد السوفياتي مع الطلب اللبناني، وذلك لانه اتخذ لنفسه سياسة عدم المشاركة حاليا في نشاطات من هذا النوع للامم المتحدة، وهو لم يسبق له ان ساهم في تمويل اي قوة دولية في اي منطقة من العالم، ولا يعرف هل يقدم السوفيات، ولاي سبب على مثل هذه السابقة في ظل عدم حصول اي تغيير نوعي في الديبلوماسية اللبنانية حياله.

مؤشرات ايجابية حيال لبنان عكستها زيارة الوفد النيابي

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من موسكو ان الوفد النيابي اللبناني الموجود في العاصمة السوفياتية منذ الجمعة الماضي، اجرى محادثات تتعلق بالتجديد للقوة الدولية في الجنوب وتمويلها.

ونقلت عن مصدر ديبلوماسي ان الوفد الذي سيغادر موسكو اليوم والذي يضم النواب السادة عبد اللطيف الزين وادمون رزق وراشد الخوري ومنيف الخطيب، اجرى محادثات مع رئيس مجلس الاتحاد السيد ليف تولكونوف، وهو احد مجلسي السوفيات الاعلى، ومع النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد جيورجي كورنينكو.

وتمنى البرلمانيون اللبنانيون على الحكومة السوفياتية ان تدعم التجديد للقوة الدولية باقتراع ايجابي لدى انعقاد مجلس الامن في ١٧ نيسان الجاري، وان تساهم في تمويلها بعد تهديد الولايات المتحدة الاميركية بوقف مساهمتها في نفقات هذه القوة.

وكان الوفد اللبناني استقبل بـ"حفاوة بالغة" في موسكو، مما يعكس، على حد قول المصدر، "موقفا ايجابيا" للكرملين من الطلب اللبناني.

وعن المقرر ان يواصل الوفد جولته، فيزور هلسنكي واوسلو وستوكهولم وستراسبور وبروكسيل وباريس حيث سيلتقي في ١٨ من الجاري، وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنارد ريمون.

مصير لبنان هل يبقى رهنا بالمساومات الاقليمية والدولية؟

الوضع المتوتر قد يكون منطلقا لمواجهة اسرائيلية - سورية تضع ازمة المنطقة على طريق الحل النهائي

يعتقد مصدر ديبلوماسي غربي واسع الاطلاع ان رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز يعلق اهمية بالغة على الزيارة التي يقوم بها الآن للولايات المتحدة الاميركية، وذلك نظرا الى الانعكاسات التي يمكن ان يرتبها نجاح المحادثات التي يجري مع كبار المسؤولين الاميركيين او فشلها على وضعه خصوصا وعلى وضع حزب العمل الذي يرئس عموما. فبعد اشهر قليلة سيجد بيريز نفسه مضطرا الى التخلي عن رئاسة الحكومة الائتلافية لزعيم تكتل ليكود الوزير الحالي اسحاق شامير تنفيذا للاتفاق الذي وقع بين حزبه والتكتل قبل سنة ونصف سنة تقريبا، وذلك من دون ان يكون حقق اي من السياسات الاساسية التي تعهد تحقيقها ولاسيما منها المتعلقة بحل ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية وباقامة سلام نهائي مع الدول العربية. وتفاديا للوصول الى هذا الموقف الذي يعتبره الزعيم الاسرائيلي مأزقا شخصيا وحزبيا في آن، فانه يحاول في واشنطن، استنادا الى المصدر الديبلوماسي نفسه، استكشاف امكانات التوصل الى خطة معينة بالتوافق مع المسؤولين فيها من شأنها في حال النجاح في تطبيقها او في وضعها على طريق التطبيق مضاعفة رصيده الداخلي في اسرائيل، وبالتالي تجنيبه التخلي عن رئاسة الحكومة لمصلحة منافسه شامير الذي يخشى ان تؤدي مواقفه وحزبه المتصلبة والمتشنجة الى مزيد من التعقيدات الداخلية والاقليمية، فضلا عن الدولية. وذلك ممكن من خلال الدعوة الى انتخابات عامة جديدة يكون شعار حزب العمل فيها خطة السلام المتفق عليها. وفي اعتقاد بيريز ان الفوز في هذه الانتخابات محتمل كثيرا في ظل الشعار المطروح. وطبعا، يضيف المصدر الديبلوماسي الغربي، لا يعني ذلك ان بيريز وحزب العمل سيضربان الاتفاق مع الليكود. لكنه يعني ان مجرد طرح خطة السلام المحتملة في سوق التداول الحكومي والسياسي والاعلامي، لا بد ان يثير خلافات حادة بين الفريقين المؤتلفين لا يمكن بتها او حسمها او الانتهاء منها الا بالاحتكام الى الشعب.

الخطة التي تحقق طموح بيريز

ما هي الخطة التي يعتقد بيريز انها تحقق طموحاته؟ هناك اكثر من خطة، يجيب المصدر الديبلوماسي الغربي، وابرزها:

١- نجاح المساعي المبذولة لبدء مفاوضات بين اسرائيل والاردن سواء بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية او من دون هذه الموافقة، وبذل كل الجهود الممكنة كي تؤدي هذه المفاوضات في النهاية الى اتفاق اردني - اسرائيلي يحل القضية الفلسطينية، او اقله يحقق سلاما منفردا بين الدولتين. والعملان، اي بذل الجهود وانجاح المساعي، مطلوبان من الولايات المتحدة الاميركية كونها الوحيدة القادرة على ممارسة الاقناع والضغط في آن على الاردن وعلى منظمة التحرير. فالتجاوب مع بعض الطروحات الفلسطينية التي لا تؤذي اسرائيل آنيا او مستقبلا، يدفع المنظمة الى التجاوب مع العاهل الاردني ومساعيه، والضغط على الاردن في حال استمرار تصلب المنظمة وترغيبه في آن، وذلك عن طريق مساعدته ماديا وعسكريا، وعن طريق تذليل العقبات العربية من امام تحركه، يدفعه الى التجاوب مع مساعي السلام. وغني عن القول ان بدء المفاوضة على اسس واضحة وتوقع انتهائها الى حل معين يفيد بيريز في معركته الداخلية.

٢- تأمين التفاهم على ترتيبات امنية في جنوب لبنان بموافقة من سوريا وربما بضمان منها، وانسحاب اسرائيل بالتالي من كل الارض الجنوبية وتخليها عن اي "حزام امني" او عن اي جيش محلي تابع لها. وحصول ذلك يدعم موقف بيريز في مواجهة شامير وتكتل ليكود، ويعزز موقعه الداخلي اذ يبعد شبح القصف و"التخريب" عن سكان الجليل، كما يبعد الجنود الاسرائيليين عن متناول المقاومين من لبنانيين وفلسطينيين. والدور الذي تستطيع ان تقوم به الولايات المتحدة على هذا الصعيد، كبير في رأي بيريز، وذلك من خلال الضغط لتوجيه الامور في لبنان بطريقة مناسبة، ومن خلال اقناع سوريا بالتجاوب سواء بالترغيب او بالترهيب او بالوسيلتين معا، خصوصا انها قادرة على اعطائها الثمن المطلوب. وفي الوقت نفسه على الحصول منها على تأمين جدي للمصالح الاميركية والغربية في لبنان والمنطقة.

٣- الحصول على ضوء اخضر اميركي لشن حرب يقودها "جيش لبنان الجنوبي" بقيادة اللواء انطوان لحد وتنطلق من الجنوب لتنتهي في الجبل وفي العاصمة بيروت. وواضح هنا ان جيش لحد ليس سوى تغطية محلية لحرب تشنها اسرائيل باعتبار انه يفتقد الى العديد اللازم والى الاسلحة والتجهيزات الضرورية لخوض مثل هذه الحرب وربما الى الايمان الكامل بها.

تحقيق المخططات دونه صعوبات

هل يحصل رئيس الحكومة الاسرائيلية على ما يريد من واشنطن؟

لا يمكن معرفة ذلك، يجيب المصدر الديبلوماسي الغربي المطلع قبل وقت طويل، فضلا عن ان الامور المثارة من الدقة والتعقيد بحيث لا يمكن ان يكون الجواب عنها جازما بصيغة نعم او لا.

الا ان المعطيات المتوافرة عنده تشير الى الآتي:

١- ان انفراد الملك حسين في صلح مع اسرائيل، او اقله في مفاوضات معها من دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية ليس واردا في المستقبل المنظور. وقد عبر العاهل الاردني عن ذلك غير مرة. والعقبات امام موقف من هذا النوع كثيرة، ابرزها رفض سوريا له ومحاربتها اياه. وقد اثبتت التجارب الماضية، خصوصا بعد اتفاقي كمب ديفيد ان مقدرتها على التعطيل كبيرة، ولذلك فان دخول تجربة جديدة من هذا النوع امر غير مستحسن. وتأمين موافقة سوريا على خطوات اردنية في الاتجاه المطلوب ليس سهلا على الاطلاق لاعتبارات متعلقة بالدور الذي تريده لنفسها في المنطقة وفي الحل، وبهضبة الجولان المحتلة، وبالحد الادنى من التنازلات الذي ترفض دفعه في اية مفاوضات رسمية والذي تعتبره اسرائيل دون الكافي والمطلوب.

٢- ان الولايات المتحدة لم تنفك مباشرة وعبر اوروبا الغربية والامم المتحدة تسعى لتأمين ترتيبات امنية في جنوب لبنان تحفظ امن شمال اسرائيل وتتيح لجيشها الانسحاب منه. لكن مساعيها لا تزال تصطدم بعقبات كثيرة ابرزها موقف سوريا المعارض للترتيبات المطلوبة والمصر ربما على قضايا ومواقف شاملة ترفضها اسرائيل وتجاريها في رفضها الولايات المتحدة الاميركية. وتنطلق سوريا في هذا المجال من اعتقاد ان اقفال بؤرة لبنان من دون تعزيز موقعها الاقليمي ومن دون تأمين اعتراف الكبار في العالم بدورها الاساسي والمتميز قد يجعل من الصعب عليها مستقبلا الحصول على هذين الاعتراف والتعزيز، خصوصا اذا تطورت الامور في لبنان والمنطقة بطريقة لا تراها متناسبة مع مصالحها وخططها.

٣- ان الحرب بجيش لحد كواجهة ومن خلاله ليست سهلة سواء من حيث انعكاساتها السياسية او العسكرية. فعلى الصعيد السياسي لا بد ان تثير ضجة كبيرة اقليمية ودولية، فضلا عن انها ستثير مقاومة من المناطق المجتاحة. اما على الصعيد العسكري، فان مثل هذه الحرب لا بد ان تصطدم بسوريا سواء شاءت اسرائيل ذلك او أبت، اذ ان سوريا لن تستطيع حفظا لماء وجهها ولدورها ولهيبتها التغاضي عن خلق امر واقع اسرائيلي في اجزاء واسعة من لبنان. ولذلك فانها قد تجد نفسها مضطرة الى الاشتباك مع اسرائيل في لبنان في حرب يعرف الجميع كيف تبدأ ولكن لا احد يعرف كيف تنتهي.

مواجهة محدودة تنطلق من لبنان

هل يعني ذلك ان الوضع سيبقى مجمدا على الصعيدين المحلي والاقليمي؟

الاجوبة عن هذا السؤال متناقضة في ما يتعلق بالنتائج وليس في ما يتعلق بطبيعة التطورات التي قد تطرأ على الوضع. فالمصادر السياسية المطلعة في المناطق الشرقية تقول ان المعلومات المتوافرة لديها والمعطيات تشير الى ان مواجهة اسرائيلية - سورية سوف تحصل في لبنان، والى ان الخسارة فيها ستكون من نصيب سوريا، الامر الذي يمكن لبنان وقياداته الشرقية من ترتيب الاوضاع بطريقة تراعي ظروفها ومخاوفها. والمصادر السياسية المطلعة في الغربية تكاد توافق، استنادا الى معلوماتها، على توقع مثل هذه المواجهة.

الا ان مصادر ديبلوماسية تعتقد ان القضية اعمق من ذلك بكثير. فلا اسرائيل في وارد خوض مواجهة مع سوريا لافادة المسيحيين او غيرهم، ولا سوريا في وارد خوض مواجهة مع اسرائيل لضرب المسيحيين. وانما الوضع اللبناني المتوتر قد يكون في رأيها نقطة انطلاق للمواجهة الاقليمية التي من شأنها تحريك الوضع الجامد في المنطقة وربما وضعها على عتبة خطوات معينة على طريق الحل النهائي لازمة الشرق الاوسط. وفي هذا المجال تقول المصادر نفسها ان استمرار تردي الوضع في لبنان، واستمرار تعثر السياسة السورية فيه، واستمرار استهداف سوريا من خلاله، واستمرار تعثر تأمين امن اسرائيل، واستمرار الاحتقان الناجم عن كل ذلك من شأنه دفع الجبارين الدوليين، اي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية، الى غض النظر عن مواجهة محدودة بين اسرائيل وسوريا تنطلق من لبنان وتنتهي في الجولان بحيث تثبت سوريا مقدرتها على الحاق اكبر اذى ممكن باسرائيل، واسرائيل مقدرتها على الصمود، وبحيث تثبت الاثنتان حاجتهما الى سلم طويل ودائم. والقريبون من دمشق يقولون ان المسؤولين السوريين يعيشون اجواء من هذا النوع. واهمية كون المواجهة محدودة، في نظر المصادر الديبلوماسية، انها تحول دون خسارة اي من الفريقين وتسمح لهما بالجلوس الى طاولة، او بالتفاوض في صورة غير مباشرة لحل امور معينة، وتسمح سوريا بوضع الجولان على طاولة البحث للمرة الاولى، وتحول دون مواجهته بين الجبارين، خصوصا ان موسكو ملتزمة الدفاع عن سوريا بموجب المواثيق المعقودة معها.

متى يتم كل ذلك؟

لا احد يدري، لكن المعلومات المتنوعة المصادر تعطيه الفترة الممتدة من الآن حتى الصيف في حال اكتمال ظروف حصوله، وعندها فان انعكاساته لا بد ان تصيب لبنان وازمته ومشاكله، ولا بد ان تضع لها كلها حلا او حلولا معينة. اما ماهية الحلول ومدى ملاءمتها للبنان، فذلك رهن بالمساومات الاقليمية والدولية، خصوصا بعدما تحول لبنان ساحة لصراعات الدول.

سركيس نعوم

تفيد معلومات ديبلوماسية ان حاكم مقاطعة بافاريا السيد فرانتس جوزف شتراوس نقل الى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من رئيس دولة عربية كبيرة هو على خلاف مبدئي معه.

رفض مصرف لبنان دفع فاتورة لحساب مصلحة مستقلة حولتها عليه وزارة المال في المدة الاخيرة.

تؤكد مصادر "شرقية" ان مطار حالات سيفتتح امام الملاحة الجوية بعد استكمال تجهيزه خلال اسابيع بعدما تم الحصول على موافقة عاصمتين اوروبيتين على التعامل معه.

حلو والهاشم تشاورا هاتفيا

تشاور امس الرئيس شارل حلو ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، في اتصال هاتفي، في الاوضاع السياسية والامنية ونتائج زيارة الهاشم لبكركي ومحادثاته مع البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو وقرب انعقاد مجمع الاساقفة الموارنة في ١٤ نيسان الجاري.








معتبرا ذلك موحى به ومن المؤامرة التي تكيد للبنان

كرامي: نرفض التلون في المواقف من الدور السوري

الرئيس كرامي يتكلم في مأدبة منظمة البعث في طرابلس.

يتوسط المطران قربان والنائب الحسيني.

مع المطران نجمة.

(نعيم وحسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

دان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، في احتفال بعثي شمالي في مناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، ما رآه "تلونا وتقلبا في المواقف والاحكام" حيال الدور السوري في لبنان، "فمرة هو شقيق صديق محب مؤازر" و"مرة غير شرعي وغير مرغوب فيه". ونبه الى استمرار المؤامرة "التي تزيدنا اقتناعا بان مسؤوليتنا تنبع من ذاتنا". وحذر من الصراع، واشاد بالرئيس حافظ الاسد.

لبى كرامي مساء السبت دعوة الى مأدبة عشاء في مسبح "بالما" على شاطئ البحصاص، في ذكرى ٧ نيسان اقامها السيدان وليد كردي وصفوح منجد.

خطاب سياسي

وفي المناسبة القى كرامي خطابا سياسيا، قال: "كل عام وانتم بخير، وبلادنا واوصالنا وامتنا بخير. مهما اشتدت الاحداث والظروف ومهما قست التطورات وزاد عدد الاعداء والعملاء والدخلاء، زاد ايماننا واقتناعنا بان النصر دائما للحق وللمناضلين وللشرفاء والاوفياء.

وهذه المؤامرة التي نمر بها والتي تتوالى مراحلها مرحلة بعد مرحلة، تزيدنا اقتناعا بان مسؤوليتنا تنبع من ذاتنا، من واقعنا، من مصيرنا بحيث تفرض علينا ان نقف بعضنا الى جانب بعض لنواجه هذه التحديات ومنه التعديات.

ونحن في لبنان، الساحة العملية التي ننبه من خلالها كل هؤلاء الى ما يخططون له ويهدفون اليه، انما ندرك كل يوم ابعاد ما يخططون له، واخطاره ليس على لبنان فحسب وانما على سائر اقطار هذه المنطقة. مما يجعلنا نتساءل كيف يمكن الاخوة في كل مكان ان يغفلوا عن هذا الواقع او ان لا يشعروا بهذه الاخطار! واذذاك، كيف يمكن ان تكون صفا واحدا وجبهة متراصة تخطط وتجمع وتعمل معا من اجل المحافظة على البقاء وعلى الوجود وعلى المصير؟ بل كيف يمكن ان نفسر او ان نبرر هذه الصراعات التي مرت عليها سنوات طويلة من دون ان ندرك جميعا اننا عندما نتقاتل ونتصارع في ما بيننا كأننا نخدم مخطط الاعداء ونعمل من اجل تحقيق اهدافهم، وما اهدافهم الا احتلال المنطقة والاستئثار بخيراتها وفرض هيمنتهم عليها حتى نكون نحن العبيد وهم السادة علينا؟ وكيف يمكن ان نفسر او ان نقبل ان امة كانت خير امة اخرجت للناس، وشعوبها يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ثم اي معروف هنا ان يقتل بعضنا بعضا في سبيل غرض زائل او مكسب ليس تحته طائل، فنسبب بذلك تعريض منطقتنا وامتنا وتاريخنا وحضارتنا ووجودنا ومصيرنا لأبشع الاخطار؟ كيف يمن ان نجد في ما يجري خدمة لمصلحة وطنية عليا او دفاعا عن حق شعب مظلوم ومقهور؟ بل على العكس من كل هنا اننا في ما نواجه ونعمل به دفاعا عن المصلحة العامة كأننا نؤدي الى تعريض كل هذه المبادئ والاهداف للاخطار الشديدة والزوال، ومحو هذا الوجود من الوجود.

فمن هنا يجب ان نتوجه الى الاخوة جميعا في لبنان كي نتنبه الى هذا الواقع الاليم الذي وصلنا اليه اليوم. والى ما نسببه لمنطقتنا ولبلادنا من مخاطر لا يمكن في ما بعد الا ان نندم حيال ما يمكن ان نجره على نفسنا وعلى منطقتنا. من هذه الاحداث البليغة التي نشاهدها اليوم تارة في لبنان واخرى في الخليج وثالثة في منطقة المغرب العربي، خصوصا في خليج سرت - من خلال كل ما يجري على امتداد هذا الوطن العربي الكبير ادلة دامغة على ان عملاء الامبريالية والاستعمار والصهيونية لم يفتأوا يعملون ويدأبون من اجل تنفيذ مخططاتهم في تقسيم هذه المنطقة وفي اقامة امبراطوريتهم عليها، وكل هذا في غفلة منا جميعا، بل تنفيذها بايدينا نحن الذين كنا وسنبقى في هذه المنطقة القوة الصلبة والايمان الراسخ والارادة التي لا تتزعزع دفاعا عن المصير والحق وثباتا في وجه المستعمر وادواته وعملائه.

من هنا يجب ان نتذكر اليوم، في ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا، هذه القاعدة الصلبة من الوطنية والنضال، من التخطيط والعمل الدائب تحت شعار اقامة التوازن الاستراتيجي مع العدو التاريخي اسرائيل بما يجعل من هذه القاعدة الصلبة التي يقودها رجل العرب الاول سيادة الفريق الرئيس حافظ الاسد. هذا البلد الجار والشقيق العزيز، الاخ والرفيق الذي انسنا فيه روح العروبة الصافية ووثقنا من اخلاصه وصدقه في القول والعمل عن وراء سياسة تجسد آمال الامة جميعا وتبلور اهدافها وتطلعاتها الى يوم تتحرر ارجاء هذا الوطن من كل عميل او دخيل او عدو.

ونحن في لبنان، اذ نشهد على هذا الدور السوري الرائد الذي يمد يد العون، يد الاخلاص والصدق ليعاوننا على الخروج من هذه المحنة التي وقعنا فيها، ذلك لان الخلاف بين الاخوة اللبنانيين انما هو السبب الاساسي الذي اربك ساحتنا والذي فرق صفوفنا وجعل من هذا البلد واحة للتآمر المستمر الذي لا يمكن ان نضع له حدا نهائيا الا بالعودة الى الاصالة العربية والى الاخوة المجردة والى العمل المشترك في ضوء الشعارات التي رفعناها جميعا، وهي وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات من ضمن سيادة تقوم في جميع ارجائه تحقيقا للعدالة والمساواة بين جميع المواطنين من دون استثناء. ونحن اذ ننادي بهذا انما نعمل من اجل مصلحة جميع اللبنانيين على السواء. واذ نقول ذلك فإنما نرفض منطق الامتيازات، ومنطق الاستعلاء، ومنطق الاستعداء، ومنطق الهيمنة من فريق على فريق، اننا اذ نرفض كل هذا فمن اجل مصلحة لبنان الواحد العربي السيد الحر المستقل.

ونحن في طرابلس خصوصا، وليسمح لنا بان نقولها باسم كل لبنان، اننا لولا قوات الردع العربية التي تقف الى جانب الامن وتعمل على توطيد الاستقرار لبقينا على ما كنا عليه في سنوات عجاف من التقاتل والصراعات التي لم تخدم فريقا منا قط بل كانت نتيجتها وبالا ودما وتخريبا على مجتمعنا واهلنا الذين طالما قلنا انهم يشكلون عائلة واحدة تجمعهم اهداف ومبادئ وعقيدة لا يختلف فيها اثنان. فلماذا كنا نتقاتل ذلك القتال الشرس الذي لا يقبل به احد، الى ان منّ الله علينا بالخروج من تلك المحنة والواقع الاليمي الى واحة الرجاء والامل في حاضر ومستقبل ما نرجو ان يعم سائر ارجاء لبنان.

ومن هنا اسأل، باي منطق يمكن ان نميز سوريا وقواتها ودورها في لبنان؟ فتارة ننظر اليه انه الدور الشقيق والصديق والمحب والمساعد والمؤازر من اجل ان يكون لبنان لجميع ابنائه بلد الحرية والعدالة والمساواة، ثم تنقلب الآية فيصبح الدور السوري غير مرغوب فيه وغير شرعي. وتصبح قوات الردع العربية منحازة الى فريق ضد فريق، هذه الدولة الشقيقة والجارة التي وقفت دائما الى جانب لبنان وشعبه لتعمل معه على درء المؤامرة الداهمة. كيف يمكن ان نقبل هذا التلون والتقلب في المواقف وفي الاحكام التي تأتي تبعا لما يوحى الينا. وربما هذا الذي يوحي الينا انما هو من لب المؤامرة التي تكيد للبنان ولسوريا معا! اننا نرفض هذا المنطق المشبوه لاننا جميعا اذا كنا نؤمن بلبنان العربي يجب ان نؤمن به في جميع مجالاته وفي جميع ابعاده، لان لبنان الذي عانى الكثير الكثير لا يمكن ان يكون اليوم عربيا وغدا اسرائيليا. والخطأ المميت ان يراهن البعض على ذلك العدو التاريخي الذي على رغم كل المراهنات السابقة لم يدلل يوما عن حسن نيته نحوهم، بل انه كان ولا يزال العدو الاول لنا ولهم معا. فمن لم يؤمن بالامس فعليه ان يؤمن اليوم بان اسرائيل لا يمكن ان تكون عامل استقرار وموضع ثقة، فهي كلما قارب لبنان يوم خلاصه من محنته اشتد تآمر العدو عليه وعلى جميع المحاولات من اجل انقاذه.

لذلك يجب ان نتوجه الى الاخوة اللبنانيين عموما ليعوا هذه الحقائق، لنعود جميعا الى اصالتنا، الى عائلتنا الواحدة، الى مجتمعنا وحضارتنا وتراثنا لننهل منه ونستمد العون في تخطيط طريق عزتنا وتحررنا. ونحن عندما نتحدث عن التحرر يجب ان نذكر المقاومة الوطنية البطلة التي تقوم بالتضحيات والبطولات لانها تؤمن بان هذا الوطن هو مسؤوليتها وهو امانة غالية في اعناقنا جميعا. كيف يمكن ان نساوي بين من يقاتل من اجل تحرير الارض ومن يناضل او يمارع من اجل رهن هذه الارض وتسليمها لقمة سائغة في فم اعدائنا.

لا ايها الاخوة، لم يعد من الجائز ان نضيع الوقت في قتال لا يستفيد منه الا العدو، بل علينا ان نعيد النظر في كل ما نقوم به ونمارسه على الارض حتى نصحح خطواتنا من اجل ان يسير الركب بكل عناصره وفئاته ومواطنيه في الطريق السوي، طريق العزة والوحدة والتحرر. من هذا اللقاء الاخوي الكريم، وفي هذه المناسبة القومية الشامخة والعزيزة نتقدم من حزب البعث العربي الاشتراكي باصدق التهنئة، وبالتأكيد اننا جميعا على طريق النضال والتضحية سائرون والحق ابدا هو المنتصر. عشتم وعاشت الامة العربية.

استقبالات الاحد

وبدأ كرامي امس يومه في منزله باستقبال النائب هاشم الحسيني ورئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين ورجل الاعمال السيد طارق فخر الدين.

وبحث مع رئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي في اوضاع التموين والرقابة على الاسعار.

وعرض له رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد خربطلي اوضاع الهاتف ومراحل الاعمال التي لا تزال قائمة في تقوية الشبكات والتلكس واصلاحها وتأمين الاتصالات بين طرابلس والعاصمة وسائر مناطق الشمال.

واطلع على الاوضاع الامنية من قائد سرية طرابلس الرائد مروان زين ورئيس المفرزة القضائية الرائد سمير صبح.

وفي الحادية عشرة انتقل كرامي الى مكتبه في كرم القلة، واستقبل راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة وراعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان.

نجمة

وبعد اللقاء تحدث المطران الياس نجمة عن لقاء المصالحة بين فرنجيه وكرامي، والترانزيت عبر سوريا، وموقف الوزير وليد جنبلاط. قال:

"في الاجواء التي تلف لبنان منذ احدى عشرة سنة، اجواء التباعد والتفارق، هذه الاجواء التي هدمت لبنان، لا يمكن الا ان اعبر عن تقديري الخطوة التي خطاها الرئيسان فرنجيه وكرامي في لقائهما يوم الجمعة الماضي. ورجائي ان يعم هذا التلاقي جميع اطراف لبنان، فينتج منه عودة السلام والطمأنينة والاستقرار الى هذا البلد الذي هدمته الاحقاد. واذ ذاك لن نعود في حاجة الى اي وساطة خارجية. كما اني، ارجو ان ينشأ عن لقاء الرئيسين فرنجيه وكرامي مسعى مشترك لدى السلطات السورية لكي تفرج عن الحدود اللبنانية - السورية، خصوصا على صعيد "الترانزيت". فالبضائع الشمالية من حمضيات وتفاح كلها تتكدس منتظرة هذا الفرج.

وفي المناسبة، لا يسعني الا ان ارحب بمبادرة الوزير وليد جنبلاط من روما. وهذا الموقف الجديد الذي سجلناه له بالتعاون مع فئة لبنانية قائمة وفعالة على الساحة، هذا الموقف الجديد جاءنا بعدما تهدمت مناطق واسعة من لبنان. وعلى كل حال كل شيء يمكن ان يعود الى اصله شرط ان يعود التعاون والتوافق والطمأنينة والاستقرار".

قربان

اما المطران قربان فقال: "هي اول زيارة لدولة الرئيس كرامي بعد رجوعي من السفر الى بعض بلدات الخليج العربي. وبحثنا معه في قضايا تهم طرابلس في الدرجة الاولى وتهم الشمال والبلاد كلها. وان شاء الله يتم كل خير. احيانا نرى اننا وصلنا الى الطريق المسدود، ولكن املنا في الله كبير. ما دام عندنا رجال من وزن دولة الرئيس كرامي ومن القادة الطيبين. ان شاء الله نرى بشائر خير لحل هذه الازمة التي طالت محنتها. هناك محاولات، كما تعلمون، وان شاء الله تثمر وترجع الجهات اللبنانية فتتقارب. وفي النتيجة لا شيء يحل الامور غير اتفاق اللبنانيين هم وحدهم المنوطة بهم مسؤولية الحل. هناك مبادرات خارجية مشكورة، ولكن في اعتقادي لن نصل الى نتيجة الا بالتقارب بين اللبنانيين واعادة الحوار في ما بينهم".

وتعليقا على لقاء فرنجيه - كرامي قال: "هذا لقاء خير جدا، ويبشر بالخير لان الرئيس فرنجيه قطب سياسي كبير ليس فقط في الشمال ولكن في لبنان. وكذلك الرئيس كرامي. واملنا ان تكون في هذا اللقاء الخطوات الحثيثة الاولى التي تجمع الشمل بين ابناء الصف الواحد وتعقبه لقاءات مع شخصيات اخرى وجهات اخرى. ونأمل في ان نلمس نتيجة هذا اللقاء على الارض ليس في الشمال فقط بل في لبنان كله".

واوضح ان هدف زيارته للخليج العربي هو تفقد ابناء الابرشية ولقاء راعي ابرشية بغداد والامارات المطران قسطنطين و"انها كانت زيارة جيدة جدا واكتشافا جديدا".

ووفد على مكتب كرامي عدد من اصحاب مكاتب السفريات وتصدير المنتجات الزراعية في الشمال هم السادة احسان اليافي واناستاز كوشاري واحسان شطح، وعرضوا حالة الجمود والكساد في تصريف الخضر والحمضيات ونتائج شلل حركة الترانزيت عبر سوريا، مطالبين بتحريك الموضوع مع المسؤولين السوريين.

وكرر وفد من صيادي السمك في ميناء طرابلس مطالبة الصيادين بالاسراع في الاجراءات التي بوشرت لانشاء مرفأ خاص بزوارقهم.

واختلى كرامي برئيس المستشفى الحكومي في القبة الدكتور صادق الحسن الذي عرض له مسألة تعيين الاطباء اللازمين للمستشفى من اختصاصات متنوعة.

وقال الحسن: "عرضت لدولة الرئيس حاجة المستشفى الحكومي الى اطباء من كل الاختصاصات، وان الادارة المركزية لم توافق على توظيف الاطباء الذين تقدموا للعمل بحجة ان ملاك المستشفى لا يستوعب هذه الاختصاصات.

وقد وعدنا الرئيس كرامي خيرا، وسنبحث مع وزارة الصحة في تأمين الاطباء اللازمين.

فنحن في حاجة الى تأمين جراحة الدماغ والشرايين والمسالك البولية، والى اختصاصيين في المختبر والاشعة، والى فروع عدة، اضافة الى كادر الموظفين والممرضين والممرضات والصيانة حتى يسير المستشفى سيرا حسنا ويقوم بواجبه كاملا حيال المرضى في كل الشمال".

منظمة البعث اقامت احتفالات بذكرى تأسيس الحزب

كرامي شارك في الاحتفال الكشفي في طرابلس تأكيد لاستمرار المقاومة وتحرير الجنوب



من احتفال سحمر. (سعيد معلاوي) — قيادة فرع المنظمة في صيدا تستقبل مهنئين. (احمد منتش)

احتفلت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بالذكرى الـ٣٩ لتأسيس الحزب، واقامت في المناسبة سلسلة احتفالات.

طرابلس

في طرابلس اقامت منظمة حزب البعث فرع الشمال احتفالا رياضيا وكشفيا في ملعب بلدية طرابلس وحضره عدد كبير من الشخصيات في مقدمهم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وامين الفرع السيد عبد الرحمن عبد الرحمن ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وفاعليات. والقى كرامي كلمة، قال: "من طرابلس، قلعة العروبة الصامدة على هذا الشاطىء الامين الذي كان طوال تاريخه الشاطىء الذي تتكسر عليه المؤامرة، من هنا نقول ان طرابلس ستظل امينة على اصالتها وعلى دورها مهما حاول الاستعمار ومهما حاولت الصهيونية ان تؤثر على هذه المنطقة وحملها على الاستسلام. الا انه بفضل هذا الشعب الابي المناضل الذي صمد وناضل وضحى وتكسرت على موجات ايمانه وصخرة عقيدته كل المؤامرات، استطعنا ان نجتاز كل المراحل الصعبة، وظهرت ارادة هذا الشعب ووحدته تشهدان على اصالته طوال هذه السنوات التي عشناها من عمر هذه المؤامرة الوسخة.

لقد حاولوا طويلا ان يفككوا هذا الوطن وان يقتسموه، لكن محاولاتهم ذهبت معهم ادراج الرياح، لقد حاولت اسرائيل مرارا في اعوام ٧٧ و٧٨ و٨٢ تحت شعارات امن اسرائيل وامن الجليل وعلى عمق ٤٣ كيلومتر من حدودهم المزعومة، حتى بلغوا حدود عاصمتنا الابية بيروت وقد احتلوا الجنوب والبقاع الغربي وكل ما حلا لهم احتلاله. وهم يظنون انهم عن طريق قوتهم المادية استطاعوا ان يقهروا ارادتنا وان يخضعوا شعبنا وان يحرروا هذه المنطقة العربية من هذه الجحافل التي تؤمن بان الانسان هو الحقيقة وقبل كل قوة عسكرية او مادية وقبل كل سلاح، وحتى السلاح البري لا يمكن ان يقف امام قوة الانسان ووطنيته وايمانه في حقه على ارضه.

ونحن من هذا المنطلق نؤمن بان المواطن العربي الانسان هو القوة الحقيقية التي لا يمكن اي قوة على الارض ان تقهرها. ولقد اثبتت الايام ان هذه المعادلة هي التي اثبتت حقيقتها، مما حمل اسرائيل على ان تنسحب صاغرة على رغم كل القوى التي دفعت بها الى لبنان، فامام قوة هذا الشعب وامام قوة المقاومة الوطنية البطلة وجدت نفسها مرغمة على الانسحاب مرحلة بعد مرحلة، وهذه المقاومة تتابعها خطوة خطوة، ولن تهدأ لها قوة او عمل او ممارسة حتى ينسحب العدو كليا عن الجنوب الى ما وراء الحدود المقدسة.

وعبثا يحاولون ان يصفوا هذه الاعمال بالارهاب، فاذا كان النضال من اجل الحقوق المشروعة وفي سبيل السيادة والاستقلال هو الارهاب فاننا جميعا ارهابيون. واذا كان بعض الاعمال التي تجرى هناك او هنالك وفي كل منطقة من العالم يمكن ان تسمى الارهاب فانهم يجب أن يدركوا، ما دام هذا الظلم يحل بنا وهذه الاعتداءات الفاشمة تتكرر علينا وهذه الاحتلالات الظالمة تقوم على ارضنا الطاهرة، يجب ان يدركوا ان هذه الامة العربية التي ذاقت من انواع البشاعات والمظالم على ايديهم، على ايدي الامبريالية والاستعمار والصهيونية قد انفتح امامها باب الارهاب على مصراعيه، ولا دواء له سوى بالعدالة وبكل ما يمكن ان يحقق لهذه الامة عزتها وتطورها. ونحن قد آلينا على انفسنا الا تقف لنا قوة نملك والا ندخر عزيمة، وقد آل كل مواطن على نفسه ان يكون قنبلة متفجرة في كل مكان واوان حتى يتحرر هذا الوطن الكبير من المحيط الى الخليج.

ومن هنا اريد ان اطمئن الى اننا كنا وسنظل متفائلين بقرب الفرج والخلاص والتحرير، والجنوب سوف يتحرر لان ابناءه عازمون على تحريره، ومن بعده ستتحرر فلسطين وستعود القدس الى كل العرب والمسلمين كما نريدها عزيزة ابية شامخة ترفرف عليها الوية المحبة والعزة والكرامة.

انا طرحنا كما طرحت منظمة التحرير الفلسطينية، فلسطين عربية ديموقراطية لكل من يعيش على ارجائها، فان هذا هو الحل الاخير، وهذا هو الحل العادل الذي لا تبقى معه عنصرية او مذهبية او طائفية. وهذا هو الحل للبنان ضد كل مذهبية وطائفية من اجل ان يكون لبنان وفلسطين رمزا لكل حل منشود. وعند ذلك تهدأ هذه المنطقة ويتعايش ابناؤها كأبناء عائلة واحدة في ارض تتسع للجميع وتفتح ذراعيها لكي نتعايش في ظل هذه القيم وهذا التراث الذي ورثناه ولدا عن والد (...)

لقد كفانا شرذمة وتفرقة وآن الاوان لان نفتح مجال المحبة، مجال التعاون والتضامن في ما بيننا جميعا. فهذه مسيرة البناء قد انطلقت وعلينا ان نعطيها القدرة وان نصهر قوانا جميعا لكي نصبها في خير هذا الشعب من اجل عزته وكرامته ورفعته. اننا في هذا اليوم، يوم السابع من نيسان مولد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقوده بطل هذه الامة ورائدها سيادة الرئيس حافظ الاسد، نوجه من هذا المكان باسمكم جميعا وباسم طرابلس اصدق تحية مع اصدق دعاء قائلين له: سر على بركة الله وكلنا من حولك ومن ورائك سائرون على اهداف هذه الامة.

وكانت اقيمت مأدبة عشاء في مسبح "بالما" في شاطىء البحصاص مساء السبت تلبية لدعوة من السيدين وليد كردي وصفوح منجد حضرها الرئيس كرامي، والسيد عبد الرحمن عبد الرحمن والعقيد محمد شعبان والمقدم محمد الشعار من القوات السورية وممثلون للاحزاب والفاعليات.

تحدث في بداية الاحتفال السيد صفوح منجم عن عيد البعث، واشاد بالدور السوري في لبنان ونوه بـ"المصالحة الوطنية بين الرئيسين رشيد كرامي وسليمان فرنجيه"، ودعا الى "التشبه بها في الصف الوطني".

والقى السيد عبد الرحمن كلمة جاء فيها: "مع السابع من نيسان، انطلقت المسيرة التي تركت على امتداد ساحتنا القومية محطات مضيئة في ميلاد جيل عربي آمن بالاستقلال والتحرير مصيرا ومنهجيا ووجودا (...) وكان لحزب البعث العربي الاشتراكي شرف التصدي ومواجهة كل المؤامرات على مدى اربعين سنة، وجبه تركة الاستعمار التي كرستها الامبريالية والصهيونية اليوم نفسيا واجتماعيا واقتصاديا وبشريا بين كل قطر عربي وآخر، والتي تمارس ضغوطا شتى من عسكرية مباشرة ومعارك وحروب معلنة كما جرى في اجتياح لبنان وخليج سرت وتهديد سوريا".

واضاف: "تأتي الذكرى هذا العام وقد انجزت سوريا بقيادة رئيسها المناضل حافظ الاسد. قفزات نضالية نوعية استطاعت بها سوريا ان تصبح دولة تملك قرارها المحترم وسيادتها المطلقة وعزمها الاكيد على رد العدوان الصهيوني والاميركي (...)

وتطرق الى العلاقة اللبنانية - السورية فاشار الى ان الرئيس الاسد "اولى اهتماما خاصا ومميزا ما يجري في لبنان منذ ١١ عاما. فبادر بوقف الحرب والنزف، ولم ترهق سوريا، خصوصا بعد رحيل القوات العربية التي كانت تشارك في قوات الردع، كثرة العملاء والمتآمرين، ولا مطامع الدول الكبرى في الغرب ولا احقاد اسرائيل. وحافظت سوريا على خطها فوقفت الى جانب الشعب اللبناني وقياداته الشريفة الوطنية والتقدمية في رد المؤامرة فسقط اتفاق ١٧ ايار، واصبحت دمشق موئلا لكل القوى الشريفة اللبنانية لمعالجة الازمة اللبنانية، وعرينا متقدما في دعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، ومنهلا لتقديم المبادرات والحلول الوطنية والقومية والعربية التي تخرج لبنان من ازمته.

لكن المتآمرين نحروا الاتفاق الثلاثي الذي كنا نرى فيه مدخلا الى الوفاق ووقف الحرب وخلق المناخ لبناء لبنان العربي الجديد. وعلى رغم الارتداد الدموي العنيف على الاتفاق الثلاثي، ومراهنات المتآمرين وشعارات التدويل والتهديدات والضغوط العدوانية على سوريا، فهي بقيت متمسكة بضوابطها القومية والوطنية في لبنان وايجاد الحل المنشود".

وفي المناسبة عمت مناطق الشمال معالم الزينة خصوصا في طرابلس وعكار، ورفعت صور الرئيس الاسد وشعارات حزب البعث، واقيمت احتفالات عدة تحدث فيها الخطباء عن منجزات البعث في سوريا ودور الرئيس حافظ الاسد في "التصدي للمؤامرات على الامة العربية".

وامت وفود من الشخصيات والفاعليات والمسؤولين في طرابلس والشمال مركز قيادة القوات السورية في الهيكلية ومركز فرع منظمة حزب البعث في طرابلس للتهنئة.

صيدا

وفي صيدا، امت مقر قيادة فرع منظمة الحزب في الجنوب على طريق الهلالية شخصيات سياسية وحزبية ونقابية واجتماعية مهنئة امين الفرع المهندس محمد محمدية وعضو القيادة الدكتور خليل ابو جهجاه والسيد سعيد الشمعة وذلك تحت شعار: "لنناضل معا من اجل عروبة لبنان ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات".

وابرز الشخصيات التي قدمت التهاني السادة رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري، وفد قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" من "ابو درويش" سكيني وحمزة البزري والدكتور نبيل الراعي والمهندس علي اليمن، واعضاء "المجلس السياسي" وممثلو احزاب "جبهة الاتحاد الوطني"، واعضاء قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السادة: حسن شمس الدين، غسان عبده، حسيب عبدالجواد، فاروق الزين، المهندس احمد الكلش، "بطرس"، الدكتور علي الشيخ عمار، محمد الزعتري، عدنان الزيباوي، يوسف خضرا، محيي الدين جويدي، "ابو نزار"، "ابو الفدا" عمران، انور رجا، محمد ياسين، "ابو خالد" العرقوب، الحاج نقولا، "ابو غالب"، ورئيس مجلس امناء جمعية المقاصد في صيدا الدكتور عدنان النوام، والدكتور غسان حمود، وسليم المملوك، والمسؤول عن الشرطة الامنية شفيق ستبل، "ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي"، ووفد "طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة" برئاسة المقدم "ابو الفوز"، ووفد "كتيبة الاسد" برئاسة "ابو رامي" و"ابو شادي"، ووفد النادي الثقافي الاجتماعي في برجا.

البزري

وقال النائب البزري في المناسبة: "ان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي هي تأريخ لتهيئة الانسان في سبيل خلق المواطن التقدمي المتطلع نحو وحدة وطنه العربي وتحقيق الهوية العربية على الارض العربية. ان هذا الدور بقي نظريا حتى تسلم الحزب الحكم. واليوم ان حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق الرئيس حافظ الاسد ينفذ هذه الاهداف تنفيذا دقيقا ويتحمل من جراء ذلك المخاطر. ويتحمل معه الشعب السوري الشقيق آلام هذا العبء ليس عن السوريين فقط بل عن كل العرب. وانها لفرصة ان اشكر لسيادة الرئيس الاسد المساعدة الدائمة التي يقدمها ولا يزال الى جنوبنا الصامد، وبخاصة الى مقاومته البطلة والمناضلة في سبيل تحرير لبنان ووحدته".

البقاع الغربي

وفي البقاع الغربي، اقامت المنظمة مهرجانا خطابيا في بلدة سحمر، بدأ بكلمة القاها السيد زهير الخشن باسم المقاومة الوطنية، قال: "حزب البعث كان منذ نشأته ولا يزال طليعة الامة، عن آلامها حكى، وعن آمالها وطموحاتها عبر، وفي تخطيط مستقبلها شارك وكان السباق. ان الهجمة الجديدة تسعى الى سحق وجودنا كليا، وصراعنا معها لن يختصر بمعركة هنا او هناك، انها معارك طويلة ستستمر حتى ينتصر الحق الذي فينا على باطلهم. ان وجود الجيش العربي السوري فوق الارض اللبنانية يؤكد مقولة الوحدة القومية فعلا وممارسة. ان المقاومة الوطنية اللبنانية، ما كانت لولا سوريا، وما اتسعت دائرتها لتصبح نهجا لولا سوريا، ولا تستمر بغير سوريا".

والقى كلمة حركة "امل" الحاج احمد عباس، قال: "يجب ان نوحد البنادق في صفوف المقاومة الوطنية، في وجه اعدائنا الصهاينة، لان اسرائيل لم ترهبها كل الشعارات، بل شعار "الله اكبر"، وحدوا اهدافكم لمقاومة العدو الذي يريد الوقيعة صباحا ومساء".

وتلاه السيد عادل ناصر باسم "جبهة الاتحاد الوطني" قال: "ان القوى الوطنية تؤكد ان سوريا هي السند القوي لنضال الشعب العربي والمقاومة الوطنية اللبنانية التي تناضل بعناد ضد اسرائيل، مستندة الى النوعية الخاصة لابطالها امثال مناع قطايا وجمال ساطي وسناء محيدلي وبلال فحص ورضا الشاعر".

وختاما القى السيد غازي سيف الدين باسم منظمة حزب البعث كلمة جاء فيها: "اننا اردنا ان نؤرخ لامتنا العربية تاريخها الحديث، او نكتب عن تاريخ حركة التحرر العربية، فان السابع من نيسان يشكل حجر الزاوية في هذه الحركة والمرتكز الاساسي لمسيرة النضال القومي المعاصر. فولادة حزب البعث العربي الاشتراكي، وان تكن قد سبقت تاريخ السابع من نيسان، الا ان هذا التاريخ جاء ليعلن فيه حزبنا مبادئه الاساسية: وحدة الامة العربية وشخصيتها ورسالتها الخالدة ووحدة النضال القومي. ولسنا من باب التعصب الحزبي نقول ان حزب البعث العربي الاشتراكي استطاع ان يستمر قويا لانه ارتبط ارتباطا عميقا بالمصير القومي وكان استجابة لتطلعات الجماهير.

لقد كانت ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي في ظل ظروف صعبة. جاء في ظل ظروف التجزئة والتخلف وحكم البورجوازية المتسلطة المرتبطة بالاستعمار. من هنا كانت اهداف حزبنا تمثل خلاصة تجارب الثورة العربية في المراحل السابقة، وتمثل محاولة لتجاوز اخطائها. وتوصل حزبنا الى تركيز مبادىء واضحة هي الوحدة والحرية والاشتراكية، بعد اعوام من النضال المعمد بالعرق والدم استطاع حزبنا ان يتسلم زمام السلطة في القطر العربي السوري في العام ١٩٦٣، في الثامن من آذار، ويطيح حكم الاقطاع المتسلط والبورجوازية التي نصبها الاستعمار. ومنذ ذلك التاريخ وسوريا البعث تتحمل عبء النضال القومي بعدما قامت الحركة التصحيحية في العام ١٩٧٠ بقيادة الرفيق الامين العام المناضل حافظ الاسد لتعيد الحزب الى جماهيره وتصحيح مساره القومي والنضالي".

واضاف: "ان الهجمة التي تتعرض لها سوريا كونها تمثل الصمود العربي في مواجهة الامبريالية الاميركية والصهيونية ومخططاتها الهادفة الى السيطرة على المنطقة العربية كلها (...) ان قائد مسيرة نضالنا المناضل حافظ الاسد يرعى المقاومة الوطنية اللبنانية ويقدم اليها كل وسائل الدعم لتكمل مسيرة تحرير الجنوب ومن الصهاينة ومن عملاء اسرائيل".

ودعا "القوى الوطنية والتقدمية" الى تحمل مسؤولياتها لـ"التصدي لكل مخططات التآمر وللتمكن من اكمال مسيرة التحرير والارتقاء فوق كل الخلافات الهامشية والصغيرة". وقال: "من العار ان نتقاتل في ما بيننا والعدو على مسافة قريبة منا وعملاؤه بيننا".

وجه مسؤول "التنظيم القومي الناصري" في لبنان السيد سمير شركس برقية تهنئة الى الرئيس الاسد والقيادتين القومية والقطرية للعرب.

رأى للفاتيكان دورا في الاصلاحات

جنبلاط: اليسار في لبنان يتراجع امام الاصوليين الاسلاميين والمسيحيين

اعرب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي غادر روما الى زوريخ عن مخاوفه من تصاعد موجة "الاصوليين" في لبنان ومصر، وكذلك من عودة المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" مضمون حديث اجرته صحيفة "مانيفستو" الايطالية مع وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة الذي حمل بشدة على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وقال: "ان لعبته الان هي كسب الوقت فيما البلاد تتمزق اجزاء. ولو كنت مكانه، ولو كنت املك كل الاموال التي وضع في مأمن في سويسرا، لرحلت كما رحل دوفالييه، بشيء من الشرف، او كما رحل ماركوس وزوجته مصطحبين سبعة او ثمانية مليارات دولار".

وسئل جنبلاط عن رأيه في تصاعد موجة الاصوليين الاسلاميين، فاجاب: "في الحقيقة اننا نواجه ظاهرتين اصوليتين اسلامية ومسيحية (...) تعزز احداهما الاخرى، اما بالنسبة الينا نحن الاشتراكيين، فان اليسار يتراجع في هذا الوضع".

واعتبر ان العمليات التي يقوم بها الاميركيون "لمكافحة الارهاب" كالمناورات في خليج سرت "لها نتيجة واحدة هي تشجيع الارهاب"، وان الاميركيين يجازفون بـ"خسارة كل اصدقائهم في الشرق الاوسط كل الذين يسمون معتدلين". واضاف ان الولايات المتحدة ستخسر "حتى مصر" حيث هناك ايضا "مجموعات اصولية تتقدم والوضع الاقتصادي والاجتماعي في مصر رهيب، وسيكون هناك انفجار شعبي عاجلا ام آجلا".

ووصف جنبلاط اعلان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اخيرا تعزيز المقاتلين الفلسطينيين في لبنان، بانه "تصرف خاطىء؟" وقال: "يعود الينا نحن اللبنانيين الحق الواجب في حماية اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون فوق الاراضي اللبنانية. اننا لا نريد العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل الغزو الاسرائيلي في ١٩٨٢، مع الهجمات الفلسطينية ضد الاسرائيليين والهجمات الانتقامية الاسرائيلية ضد قرانا. ان اطلاق بعض القذائف ضد الاسرائيليين لا يساعد القضية الفلسطينية".

وسئل رئيس الحزب التقدمي اخيرا عن محادثاته مع وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي وامين سر القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني، فاجاب انها تناولت "سبل الخروج من الطريق المسدود" في لبنان والشرق الاوسط". ورأى ان الفاتيكان "يستطيع ان يفعل شيئا من اجل الاصلاحات في لبنان، حتى تتمكن بقية الطوائف من الحصول على حقوقها".

التقى في دمشق خدام وقانصوه

حماده: افضل خدمة يسديها الجميل ان يرحل مثل دوفالييه وماركوس

عاد امس الوزير السابق السيد مروان حماده من دمشق بعدما امضى فيها يومين التقى خلالهما نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية.

والتقى ايضا الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عاصم قانصوه والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة وعددا من الشخصيات السورية واللبنانية.

وشارك حماده في ندوة نظمها "اتحاد الكتاب العرب" في العاصمة السورية بالتعاون مع "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" و"جمعية التضامن النسائي اللبناني" موضوعها "الحل الوطني في لبنان".

كذلك شارك في الندوة من لبنان نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والنائب زكي مزبودي والوزير السابق الدكتور الياس سابا والاميرة خولة ارسلان.

واجرى حماده اتصالا هاتفيا برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي كان انتقل من روما الى زوريخ وتشاور معه في التطورات.

وفي بيروت ادلى حمادة بالتصريح الآتي: "ان افضل خدمة يستطيع ان يسديها الرئيس الجميل الى لبنان هي تلبية الدعوة التي وجهها اليه الوزير جنبلاط عبر جريدة "المانيفستو" الايطالية بأن يستفيد من الملايين المكدسة ويرحل على طريقة دوفالييه وماركوس".

"المؤسسات الدرزية": الاجواء التفجيرية انعكاس للتصعيد الاميركي - الاسرائيلي

اعتبر "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان الاجواء التفجيرية في بيروت "ليست سوى انعكاس لحركة التصعيد الاميركي - الاسرائيلي في المنطقة، ان لم نقل انها تشكل اصبعا من اصابع قبضة اخطبوطية امبريالية تمسك بمفاصل حياة الامة العربية جميعها من المحيط الى الخليج لتحول بينها وبين النهوض والتحرر".

ونقلت "وكالة الانباء الصحافية" عن مصدر مسؤول في المكتب قوله "ان الاشتباكات التي تدور منذ ايام بين ابناء القضية اللبنانية وابناء القضية الفلسطينية، هي فعل يشبه الخيانة ولطخة عار في جبين القضيتين، يجب وضع حد نهائي لها كائنة ما تكون الاسباب والاعذار. فلا حياة ولا انتصار لقضية من القضيتين الا بتآزرهما واتحادهما، فعدو القضية اللبنانية هو نفسه عدو القضية الفلسطينية، فلماذا هذا الاقتتال المجاني نيابة عن اسرائيل واميركا وخدمة لاغراضهما؟

ان ما يجري مرفوض وغير مقبول وطنيا واسلاميا، وكل اندفاع او انجرار جماهيري خلف الاطراف المتقاتلين، هو وقوع في مصيدة اجهزة المخابرات الاسرائيلية والاميركية التي تخطط لضرب الجميع واستنزافهم على قاعدة سياسة فرق تسد.

والمطلوب، في تقديرنا، شيء واحد وواضح، وهو تنقية الصفوف من العناصر المشبوهة والمدسوسة التي تفتعل المشاكل والخلافات، وذلك لقطع الطريق على القوى والاجهزة المعادية ولانقاذ مصداقية العمل الوطني والنضالي في كلتا المقاومتين اللبنانية والفلسطينية من الاهتزاز".

وعن رأيه في التحركات الجارية لتدويل الازمة اللبنانية، قال: جولة الرئيس الجميل الاوروبية والتحركات الجارية على الساحة المارونية تتوافق مع مواقف هؤلاء الرافضة للاتفاق الثلاثي ان لم تكن منسقة مع الهجمة الاميركية والاسرائيلية في المنطقة من اجل تهيئة الظروف والاجواء الملائمة لتمرير محاولات التدويل المطروحة عبر الحلول الخارجية الآتية من وراء البحار. مع العلم ان التدويل ليس شيئا جديدا او عملا تكتيكيا لدى المارونية السياسية، بل استراتيجية قائمة بذاتها تعود في التاريخ السياسي اللبناني الى عام ١٨٦٤، والمسألة الشرقية التي ارست آنذاك اسس لبنان المسيحي ولبنان الامتيازات وربطت ربطا عضويا سياسة لبنان الخارجية واقتصاده وثقافته بالغرب الصليبي والاستعماري، وهنا في الواقع سر رفض الحكم والمارونية السياسية لاي تغيير او اصلاح جذري، يطاول هذه المسلمات المارونية.

ان كل هذه المحاولات لن تجدي نفعا، فالازمة اللبنانية داخلية في الاصل وبين اطراف لبنانيين ولاسباب سياسية واقتصادية واجتماعية، وما جاز في الماضي بواسطة القوى الدولية وتسبب بالحرب المدمرة التي تعانيها البلاد اليوم لن يكون في استطاعة رئيس الجمهورية واية قوة اخرى تمريره من جديد، لان الاكثرية اللبنانية المؤيدة للاتفاق الثلاثي قادرة على احباطه".

الاحمر استقبل المحايري ورعد

في نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر استقبل امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري والسيد انعام رعد.

وقالت ان المجتمعين "تبادلوا الاحاديث عن الاوضاع على الساحة اللبنانية والقضايا ذات الاهتمام المشترك".

الحسيني تشاور مع رشيد الصلح

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، الرئيس رشيد الصلح ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والوزير السابق السيد جعفر شرف الدين. ودارت الاحاديث على الاوضاع السياسية والامنية.

وزاره ايضا السادة: محمود الحكيم ومصطفى الحكيم وعلي خليفة.

سكاف زار بكركي والتقى خريش والحلو

زار مساء امس وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدير الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابراهيم الحلو في بكركي، وبحث معهما في الاوضاع والتطورات الاخيرة.

فرنجيه والهراوي يعرضان الاوضاع

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في زغرتا، النائب الياس الهراوي، وبحث معه في التطورات.

داني شمعون يناشد القادة ان يحذوا حذو جنبلاط

اشاد امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بـ"لبنانية الصديق وليد جنبلاط". وناشد القادة اللبنانيين "ان يحذوا حذوه ويعبروا عن آرائهم بحرية".

علق المهندس شمعون على تصريح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي اعلن فيه انه "مستعد للتعاون مع المسيحيين لان لبنان لن يجد السلام من دونهم"، فقال:

"لم نشكك يوما في لبنانية الصديق وليد جنبلاط واصالته وتفهمه واقع الازمة التي نعيش وتحسسه مع المواطنين للخروج من هذا النفق. وان المواقف التي اعلنها الوزير جنبلاط في روما اكدت مرة اخرى ان الفاتيكان يعمل لمصلحة جميع اللبنانيين وليس لمصلحة المسيحيين فقط، وان هدفه هو وضع حد للنزف الذي اصاب اللبنانيين منذ ١١ عاما.

واننا نناشد جميع القادة اللبنانيين ان يحذوا حذو الوزير جنبلاط ويعبروا عن ارائهم بكل حرية وبعيدا عن اية ضغوط. وانا متأكد من انهم سرعان ما يجتمعون ويتعاضدون على انقاذ وطنهم ووضع حد لمآسي شعبهم واعادة اللحمة الى الشعب والارض.

ومرة جديدة، نؤكد ان الحل لا يكون الا وطنيا ومن صنع اللبنانيين انفسهم. ونحن نسجل للوزير جنبلاط تكرارا مواقفه الايجابية في هذا الشأن، لان استمرار التشرذم والتقاتل لن يؤدي الى اي نتيجة الا الانتحار، وهو ما يرفضه جميع اللبنانيين بقوة".

دان استيلاء الميليشيات على الموارد

طحيني: التدويل دونه صعوبات وتدخل الفاتيكان وساطة لحل

رأى النائب فؤاد طحيني "ان تدخل بعض الدول في قضايانا، كالفاتيكان وفرنسا، لا يمكن اعتباره تدويلا لقضيتنا، وانما وساطة توصلا الى حل"، موضحا "ان تدويل الازمة اللبنانية صعب جدا، لانه يتطلب قرارا حكوميا، وهو لا يمكن توافره لاسباب عدة في الوضع الحاضر، كذلك هنالك فئات لبنانية تعارضه".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" قال طحيني: "ان التدويل في معناه القانوني يعني احد امرين، اما عرض القضية على الامم المتحدة، واما عرضها على مؤتمر دولي قد يعقبه تدخل عسكري دولي. وهاتان الحالتان غير متوافرتين حاليا".

وسئل كيف ينظر الى الخطوة الفرنسية بسحب المراقبين من لبنان، فاجاب: "ان الصداقة التقليدية التي تربطنا بفرنسا يجب المحافظة عليها بأي ثمن. ففرنسا كانت ولا تزال المتنفس الطبيعي للبنانيين، اذ يشعر اللبناني الذي يسافر الى فرنسا انه في بلده. لذلك فان عمليات خطف الرعايا الفرنسيين التي حصلت على ارض لبنان كانت في غير محلها على الاطلاق، وادت الى تشويه سمعتنا ليس فقط في فرنسا وانما في العالم اجمع، وجعلت من اللبنانيين عناصر مشبوهة في الخارج. لذلك يجب الاقلاع عن التحرشات بالرعايا الاجانب في لبنان حفاظا على سمعة هذا البلد وحسن علاقاته مع الدول".

وهل يتوقع نتائج ايجابية من جولة الوفدين النيابيين على عواصم القرار والدول المعنية بالقوة الدولية في الجنوب؟ اجاب: "ان الدوافع التي كانت وراء الوفدين النيابيين لزيارة بعض العواصم في العالم كثيرة ووجيهة اهمها:

اولا - ابراز وحدة اللبنانيين حيال العالم، اذ ان كل وفد ضم نوابا من الطوائف المختلفة، والتأكيد مرة جديدة على ان الخلافات التي تبرز بين الحين والآخر هي نتيجة تدخل الغرباء وليست متأصلة في المجتمع اللبناني الذي ما زال يتمتع بتماسكه.

ثانيا - اسماع صوت لبنان في العالم وعرض موقفه الصحيح والواحد من مسألة الجنوب، بعد ما ضاع صوت لبنان الرسمي نتيجة التشرذم الحكومي الذي نعانيه والذي ادى الى شلل نسبي في تحركنا الخارجي وتفتيتنا الداخلي، بل حال حتى الآن دون قيام اي توافق بين الوزراء على معظم القضايا الخارجية التي تهم لبنان.

لهذه الاعتبارات انني من الذين ايدوا هذا التحرك النيابي ويؤيدونه خصوصا في المرحلة الحاضرة، وقبل اسبوعين من التجديد للقوة الدولية، وهو تحرك لا يمكن ان ينتج منه الا الخير".

وكيف يمكن معالجة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة؟ اجاب: "ان موجة الغلاء المستشرية تعود الى اسباب عدة اهمها:

اولا - استيلاء الميليشيات على واردات الدولة بحيث ان عمليات الاستيراد اصبحت خاضعة لقوانينها ورسومها بدلا من ان تكون عائدة الى الدولة المركزية التي اذا ما تعززت موازنتها تمكنت من انفاقها في مشاريع تعود بالخير على المواطنين وتخلق عندهم مجالات عمل كثيرة من شأنها ان تساهم في وضع حد لهذه الموجة.

ثانيا - انعدام الرقابة على التجار والاسعار بحيث انه لم يعد هناك اي رادع لهؤلاء".

تهنئة بري باعادة انتخابه

الحر: نتمنى تحقيق الوحدة لان من دونها لن يظل لبنان

وجه امس المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبدالحميد الحر برقية تهنئة الى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والى قيادة الحركة جاء فيها:

"نبارك لكم نجاحكم في توحيد المؤتمر السادس لحركة "امل"، ونؤكد على التهنئة بنجاح الديموقراطية داخل المؤتمر التي نحن في امس الحاجة اليها، اذ بالديموقراطية تحقق المواقف المتقدمة للصف الواحد دينيا ووطنيا ولبنانيا. ونتمنى ان يكون شعار الحركة بعد المؤتمر ونجاحها هو توحيد الطائفة الشيعية داخل المذهب الواحد، لتكون مرحلة لتوحيد الصف الاسلامي كله، ثم تأمين الوحدة لكل الطوائف اللبنانية التي بوحدتها يتوحد لبنان، اذ من دون وحدة لبنان لن يبقى لبنانيون ولن يبقى مسلمون ولن تبقى الطائفة الشيعية ولا حركة امل. لقد جاء انعقاد مؤتمركم الكريم في وقت يعاني لبنان التمزق، وجنوبه الاحتلال. وهذا ما يجعل مسؤولياتكم متضاعفة لانقاذ شعبنا من مآسيه وتحرير جنوبنا من الاحتلال. ان وحدة اللبنانيين واتفاقهم على وطن عادل هما السبيل الوحيد لتحرير الجنوب. اننا نعلق اهمية كبرى على وعيكم ووطنيتكم وشعوركم بالمسؤولية، ونرجو لحركتنا المجاهدة بروحية الامام القائد موسى الصدر اعاده الله ورفيقيه الينا، وبقيادتكم مزيدا من النجاح والنصر في الجهاد من اجل سلامة وطننا وتحرير جنوبنا ونصرة قضايانا العربية والاسلامية".

ومن صور، افاد مراسل "النهار" ان مختار بلدة تبنين السيد عباس محمد فواز وجه الى بري برقية تهنئة، معتبرا ان التجديد له رئيسا للحركة "تأكيد جديد على ان المسيرة النضالية المؤمنة للحركة والجنوب لا تزال في ايد امينة".

ووجه اهالي ياطر برقية جاء فيها: "نعتبر ان تجديد انتخابكم على رأس الحركة بعث لارواح شهدائها وبلسم لجروح اطفالها وحافز على الصمود والتشبث بالارض ومتابعة مسيرة التحرير.

بوركت لكم وللاخوة في الهيئة التنفيذية والمكتب السياسي ثقة الجماهير بكم، وبورك للبنان وجنوبه بقادة تحرير الارض والانسان".

واستقبل امس الوزير بري شخصيات وممثلي فاعليات وهيئات هنأوه باعادة انتخابه. ومن زواره الوزير السابق السيد هنري فرعون.

فضل الله في تأبين عنصر من "المقاومة الاسلامية":

حروب الطوائف والمذاهب والمخيمات والتماس ملهاة والحالة الاسرائيلية في مواقف المعتدلين والعقلاء



العلامة فضل الله يتحدث في الاحتفال.

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان خطوط التماس بين شطري بيروت "هي ملهاة لجعل الناس يستهلكون السياسة ولا يخططون لها". كذلك "ان حروب الطوائف والمذاهب والمخيمات ملهاة للناس، لاشغالهم عن خطة اميركا لترتيب البيت اللبناني والمنطقة". ودعا الى محاصرة الحالة الاسرائيلية "التي تتمثل في كثير من المواقف السياسية لمن يسمون في المنطقة المعتدلين والعقلاء". واكد "اننا مستعدون ان نعطي المقاومة الفلسطينية كل امجاد المقاومة شرط ان تكون مقاومة فلسطينية لا تريد ان تقاوم لتصالح اسرائيل".

احيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى اسبوع احد عناصرها الحاج احمد همص الذي سقط في مواجهة مع الاسرائيليين في الجنوب، فاقامت احتفالا تأبينيا في حسينية الاوزاعي تحدث فيه العلامة السيد محمد حسين فضل الله والعلامة السيد حسن نصرالله، وحضره الشيخ عصام شمص والشيخ محمد اسماعيل خليق والشيخ محمد المقداد وحشد من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وقدم الخطباء السيد احمد شومان، وتلا السيد ابرهيم خازم مجلس عزاء، والقى السيد علي شمص كلمة "اخوة الشهيد" فأكد "التزام الاسلام نهجا وشريعة وحكم حياة انطلاقا من الوفاء لدماء الشهداء".

نصرالله

ثم تكلم العلامة نصرالله، فعرض لـ"دخول المقاومة الاسلامية في مواجهة نوعية مع العدو وعملائه". وقال: "من يريد ان يصبح حالة صعبة في لبنان انما يصبح كذلك من خلال خيار المقاومة، وطالما كنا نقول من يريد ان يصبح حالة سياسية محترمة في لبنان فليكن الباب الى ذلك المقاومة وقتال اسرائيل. عرفات يلعب ورقة المقاومة ويدعي انه هو الذي يقاتل اسرائيل في جبل عامل. وهناك باب آخر قد يستغله عرفات من اجل العودة الى الساحة سياسيا وهو حرب المخيمات. واقول ان على كل من يريد مخلصا ان يبعد الحالة العرفاتية عن لبنان ان يقطع الطرق من خلال هذين الخيارين:

اولا ـ تصعيد المقاومة ضد اسرائيل، بمعنى ان تصبح هناك حرية مقاومة مع اسرائيل اكثر من السابق، فلتتحرك المقاومة الاسلامية بحرية اوسع لتصنع عمليات نوعية جديدة (...)

ثانيا ـ محاصرة اي حرب في الداخل.

فضل الله

وتحدث العلامة فضل الله، ففسر الآية القرآنية القائلة: "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا". ورأى ان هذه الآية "هي خط السير الذي عاشه المجاهدون منذ بعث الله رسوله بالهداية وبالرسالة حتى الآن". وقال: "ان اية انطلاقة واية حركة في اجواء السياسة والجهاد لا بد ان تنطلق من قاعدة في الفكر يعيشها الانسان، ومن قاعدة في الايمان يتحسسها الانسان، وتلك هي التي تحكم كل نشاطاته وتطلعاته وخطواته في الحياة. ان يكون لك فكر يحدد لك علاقاتك كيف تكون، ويحدد لك احلامك كيف تتحرك، ويحدد لك خطواتك كيف تنطلق. (...)

وهكذا عندما تعيش اية شخصية، معناه ان الاسلام هو الذي يحدد لك علاقتك بعشيرتك، معناه ان تكون مسلما. الاسلام هو الذي يحدد لك متى تكون مع عشيرتك ومتى تحارب عشيرتك، الاسلام هو الذي يحدد لك علاقتك بضيعتك، حتى علاقتك بوطنك وقوميتك (...) لماذا نسأل كثيرا عن الحلال والحرام في الطعام والشراب وفي الطهارة والنجاسة؟ لماذا لا نسأل عن الحلال والحرام في الرفض لموقف او في تأييد موقف او في دعم ظلم هنا او دعم عدل هناك؟ ان قصة ان تأكل حراما هي مشكلتك، لكن قضية ان تدعم ظلما او تخذل عدلا، وان تؤيد محتلا وحاكما ظالما او وضعا دوليا يريد ان يحتويك ويحتوي كل واقعك، فتلك ليست خطيئتك انت. تلك قصة الامة عندما تتحرك ممارساتك من اجل ان تفتح ثغرة في الجدار لينفذ منه الآخرون (...) انا حر ان انتمي الى هذا المحور السياسي او ذاك. انا حر، اريد ان اكون جاسوسا لاسرائيل او لا اكون جاسوسا لاسرائيل، انا حر بدي كون جاسوس للمكتب الثاني او لا، ان اتعاون مع الاستخبارات المركزية الاميركية او لا اتعاون، بعض الناس يفكر، انا حر انا صاحب عيال واطفال اريد ان اعيش. لست حرا في ذلك، حر عندما تريد ان تتصرف في شأن يخص جسدك، لكنك عندما تريد ان تتصرف في شأن يخص امتك، ان على الامة ان تقطع يدك وان تمنعك. واذا توقف منعك على ان تنهي حياتك، ان على الامة ان تزيلك لان القضية ليست ان تتصرف انت في شأنك. انت لست حرا ان تفسح في المجال للعدو ان يأتي اليك، الى بلدك، ولست حرا ان تدل العدو الى ثغرة ينفذ منها ليحتل حياة الناس".

واكد "اننا لا نقاتل اسرائيل لانها احتلت الجنوب، لكنها احتلت فلسطين وارضا اخرى، وهي تمثل خطرا على الاسلام والمسلمين وعلى العرب والعروبة، ولهذا لا بد من ان نواجه كل مخططاتها الامنية والثقافية والسياسية على اساس انها تخطط لاحتواء المنطقة. ولهذا فهي لا ترضى مع الذين يصالحونها بالصلح السياسي والامني، لكنها تطلب التطبيع الاقتصادي". ودعا الى مواجهة اسرائيل استراتيجيا ومستقبليا "لان مشكلتنا هي ان الخطر يدخل الى بيوتنا ولانتفاداه". واعتبر ان خطوط التماس بين الشرقية والغربية "هي ملهاة لتجعل الناس يستهلكون السياسة ولا يخططون للسياسة، لانك عندما تواجه في كل يوم معركة فانك تشغل بالمعركة واخبارها وتشغل عن التفكير في كيف تخطط للمعركة الكبرى (...)

حروب الطوائف والمذاهب في لبنان ملهاة، وحروب المخيمات ملهاة حتى يشغل الناس عن خطة اميركا في ترتيب البيت اللبناني والمنطقة، وحتى يشغل الناس عن اسرائيل في ترتيب البيت اللبناني وترتيب المنطقة". ودعا الى محاصرة الحالة الاسرائيلية "التي تتمثل في كثير من المواقف السياسية لمن يسمون في المنطقة المعتدلين والعقلاء" ورأى "ان الاعتدال اصبح هو ان تصالح اسرائيل وان تعترف بوجودها وتتنازل عن كل مطالبك في الاصلاح السياسي في الداخل". وقال: "ما معنى ان تكون بيروت بلدا سنيا والضاحية بلدا شيعيا، وان يكون الجنوب بلدا شيعيا والشمال بلدا سنيا. هذا لا يتقدم لهذا



العلامة حسن نصرالله. (يوسف بدرالدين)

وهذا لا يتقدم لذاك. وانا اقول لكم لو جاء محمد رسول الله الآن واراد ان يدخل الى بيروت والى الجنوب لقلنا له ما هي هويتك، هل انت سني، فادخل هنا، أم انت شيعي فادخل هناك (...) الناس تتحدث عن فلسطين، عن قتال الفلسطينيين، عن قتال اسرائيل في فلسطين، اذا كانت القصة قصة قتال وليست قصة اعلام، المقاتلون لا يعلنون عن انفسهم بطريقة استعراضية. قد يعلنون ليثيروا الناس الذين يريدون ان يقاتلوا ويشجعوا، واذا اعلنوا فانهم لا يعلنون اعلانا كاذبا كما سمعنا من الاعلام الكاذب.

نحن مستعدون ان نعطي كل امجاد المقاومة الاسلامية والمقاومة المؤمنة والمقاومة الوطنية للمقاومة الفلسطينية، شرط ان تكون مقاومة فلسطينية لا تريد ان تقاوم لتصالح اسرائيل كما نرى منظمة التحرير تتحرك الآن وقبل الآن من اجل ان توسط الاردن وغير الاردن لتقبل اميركا بأن تتحدث. هذا ليس خط المقاومة.

تقولون تكتيك، التكتيك ممكن في خدمة الستراتيجية، ولكن على التكتيك الا يكون بعيدا عن خط الستراتيجية. قلتم جمدنا البنادق في وقت وجاء الحل السلمي. التكتيك ان تقاتل في جانب وتحارب في جانب لتكون قوتك في هذا الجانب هي التي تعطيك القوة في ذاك الجانب، أما أن لا تقاتل وتنتظر وعندما تخسر جولة المفاوضات تريدان تخوفهم حتى تخرب بعض المعادلات، هذا واقع لا نقبله لاننا نريد ان نحدد الموقف بصراحة. هل نحن مع الاعتراف باسرائيل ككيان وكوجود في المنطقة؟ هل نحن مع الاعتراف باسرائيل وامنها واقتصادها وسياستها ام نحن لا نعتبر الا ان هناك شيئا كان اسمه فلسطين ونريد ان تبقى فلسطين وتزول اسرائيل؟ حددوا الموقف بصراحة على اساس ان ينطلق الجيل كله في هذا الاتجاه، وان يتحول الجيل الفلسطيني الى ان يعيش هم الصراع مع اسرائيل، لا ان يعيش هم الصراع في داخل الرمال اللبنانية المتحركة.

هل تريدون ان تقاتلوا اسرائيل؟ ان المجاهدين لا يحترمون المعادلات التي صنعتها اسرائيل واميركا، الاردن جاهز للدخول الى اسرائيل، قررتم المقاومة نحن نحترم هذا القرار اذا كان جديا، ولكن لماذا تحترمون المعادلات الاقليمية والدولية في خطوط المواجهة مع اسرائيل؟ ان المجاهد يريد ان يموت، وهو لا يحترم المعادلات. ان شبابنا المجاهد لم يحترم معادلة الحلف الاطلسي في بيروت، ولم يحترم معادلة اسرائيل واميركا وكل القوى الدولية في الجنوب.

لا نريد ان نتكلم كلمة زهو، لكننا نريد ان نتكلم كلمة مسؤولية. وكلمة المسؤولية هي ان المسألة اذا كانت جادة فلا بد لكل الارض المحيطة بفلسطين ان تلتهب في وجه اسرائيل، لان اسرائيل لا يمكن ان تقابل بالوسائل التقليدية السياسية او العسكرية.

اننا نريد ان نقول هذا بمحبة، نقوله لانفسنا وللآخرين، كما نريد ان نقول لكل اخواننا في بيروت الغربية وفي الضاحية وفي الجنوب، اننا وانتم الذين اكتووا بنار اسرائيل، فكروا في ان نتحاور بغير هذه الطريقة، ان نتحاور بالقلب المفتوح من خلال الهدف المفتوح. فكروا في ان نتحاور من موقعنا كمسلمين، وان نعرف حكم الاسلام (...).

احتفالات بذكرى الاسراء والمعراج

شعبان: الحرب في بيروت دمرت وحدتنا لحساب اسرائيل



المشاركون في احتفال ابي سمرا.

طرابلس ـ "النهار":

مساء السبت احتفل "اللقاء الاسلامي" في طرابلس، في مستديرة "مدرسة التدريب" في محلة ابي سمرا، بليلة الاسراء والمعراج، وسط تظاهرة تقدمها المسؤول السياسي في "حركة التوحيد الاسلامي" السيد مالك علوش والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في طرابلس السيد اسعد هرموش، وتحدث فيها تباعا خطيبان: السيد عبدالله بابتي والشيخ سعيد شعبان.

بابتي

جاء في خطبة المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد عبد الله بابتي:

"ما احرانا بعد كل ما جرى في طرابلس وفي لبنان، في هذه المنطقة التي تشهد غليانا واضطرابا، هذه البلاد التي بدأت مسيرة الاسلام من جديد تشق طريقها، تصفع اولئك الذين كتبوا هزيمة ١٩٤٨ حتى اجتياح اسرائيل عام ١٩٨٢. نحن في هذا الوجود الاسلامي، وما زال الذين قاتلونا ودمروا بلادنا، وهذه المنطقة تشهد على ما فعلوا في مدينتهم، واذا بهم عادوا، لكنهم لا يستطيعون ان يجدوا محبتهم في قلب واحد، ويجدوا لدعواتهم نصيرا واحدا، وهم يأملون ويتسترون وراء المكاتب ويخرجون التصريحات ويكتبون في الصحف وعبر الاذاعات، لكنهم اعجز من ان يجدوا اكثر من ثلاثين انسانا يسيروا معهم (...) او اولئك الذين يتقاتلون اليوم في بيروت ويفتحون الثغرات علينا في معارك جانبية بين الفلسطينيين وغيرهم، بين "امل" والمخيمات، بين حزب الله والاحزاب الاخرى، بين الحركة الاسلامية والمنحرفين عن الاسلام، بين المضللين والمضللين، نقول لهم كل ذلك، مؤامرات صنعتها الصهيونية لنقع فيها ولتكون هي الاقوى".

شعبان

وتحدث الشيخ سعيد شعبان عن ابعاد رحلة الاسراء والمعراج "التي اكدت قدسية القدس وارض فلسطين وشموخ الاسلام وعلو مقام هذا النبي الكريم".

وتساءل: "من الذي ضيع فلسطين غير القومية العربية، والانقسامات الاقليمية والقرارات والمقررات الاستعمارية كوعد بلفور؟ وكما عجز عرب الجاهلية عن مواجهة كسرى وقيصر، فان عرب اليوم عاجزون عن مواجهة اسرائيل، وكلهم مجتمعون اصغر من ان يتحدوا اسرائيل.

ما الفرق بين الذين ساعدوا الانكليز ضد العثمانيين والذين يساعدون الكفر العفلقي الاميركي واليهودي ضد ثورة الاسلام في ايران؟ لماذا تحارب ايران ولا تحارب اسرائيل؟ لماذا يشن عرب الجاهلية الجدد حربا على ايران وهي التي قامت من وقت قريب ضد اسرائيل لتحرير فلسطين العربية السنية بالمنطق الطائفي؟

الا تظنون انها مؤامرة على الاسلام تهادن اسرائيل ويعقد معها اتفاق كمب ديفيد، ويحاول ملك الاردن ان يطبق عرفات لمصالحة اليهود لتعيش اسرائيل آمنة تسود على ارض القدس والاسراء والمعراج اليس من الخيانة ان تدار حرب في بيروت يقوم بها الفلسطينيون وحركة "امل"، والجنوب يئن وفلسطين تئن تحت وطأة اسرائيل؟ هل يجوز ان تستمر هذه الحرب؟ ماذا يفعلون في بيروت؟ انهم

الشيخ شعبان. (حسان عصافيري)

يدمرون الوحدة الاسلامية، ولكن لحساب من؟ لحساب اسرائيل (...) ويتبجح عرفات ويقول: لقدعادت قواتنا الى بيروت. واسأله. هل بشرتنا بان قواتك عادت الى فلسطين؟ ليست البشارة يا ابا عمار ان تبشرنا بان قواتك عادت الى ما قبل ١٩٨٢. نريدك ان تكون موجودا مع المقاومة الاسلامية في الجنوب وداخل الارض المحتلة. هنالك مقامك يا عرفات وليس على ارض بيروت.

انها حرب صليبية تدار نيابة عن اميركا واسرائيل واوروبا والكتائب (...) لن نحارب في الداخل ان شاء الله. وسنصبر على ما يصيبنا ولن ننجر كما انجروا في بيروت".

وحمل على "الاحزاب الوطنية التي حاربتنا"، وندد بالحواجز التي تقام "لسلب الناس اموالهم بدلا من مساعدة المواطن الذي لا يستطيع ان يتحمل مزيدا من الغرامات".

فضل الله

وفي بيروت، اقامت "الهيئة النسائية" احتفالا في مسجد الامام المهدي في الغبيري تحدث فيه العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ومما قاله: "مسؤوليتنا نساء ورجالا ان نتعلم الثقافة الاسلامية من جميع النواحي الفكرية والعملية والروحية والسياسية".

اقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا في مسجد قريطم في رأس بيروت، افتتح بآي من الذكر الحكيم، ثم تحدث القاضي الشيخ فيصل مولوي والدكتور مازن فروخ، فاكدا على "ضرورة ان يتمسك المسلمون باصول دينهم لما في ذلك نصرتهم ووحدتهم وعزتهم".

واختتم الاحتفال باناشيد دينية قدمتها فرقة المسجد للمدائح النبوية.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان سلسلة احتفالات دينية اقيمت في مساجد المدينة وقراها والحسينيات.

واقامت الجمعية الخيرية الاسلامية احتفالا في صور حضره جمهور من المواطنين تقدمه لفيف من العلماء.

افتتح بآي من الذكر الحكيم تلاها السيد محمود صباغ، ثم القى المحامي رجب شعلان كلمة الجمعية، فامام مسجد صور القديم الشيخ احمد الصديق فشرح معاني ذكرى الاسراء والمعراج، ودعا المسلمين الى "نبذ الخلافات في ما بينهم والترفع عن الاحقاد والتقاتل ورص الصفوف في مواجهة اعداء الامة".

واختتم الاحتفال بسيرة الاسراء والمعراج قدمها السيد صلاح زهير، وابتهالات ومدائح نبوية انشدتها فرقة الجمعية.

طالب بالحوار وبتمكين الدولة من دورها

البعث: تصاعد الهجمة على لبنان رد على الهزيمة على البوابة الشرقية

حملت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان على "الهجمة الشعوبية الشرسة" التي تهدد المقومات الوطنية للنظام العربي "وتدفع بـ"التفسخ الاجتماعي الى مداياته القصوى". واكدت "ان كل من يرفع شعار معاداة العروبة ويقرن القول بالفعل، انما يكمل بذلك نتائج الفعل الصهيوني ويمكنه من بلوغ غايات لم يستطع تحقيقها حتى الآن". واشارت الى "ان الهجمة التي تتصاعد خطواتها على لبنان" انما تحاول "التمكن من ساحة لبنان للرد على هزيمة منيت بها على البوابة الشرقية للوطن العربي". وحضت على اعادة فتح قنوات الحوار السياسي و"اعطاء اولوية في الجهود المبذولة لتمكين الدولة من استعادة دورها في الحقوق الوظيفية والسياسية والادارية والامنية".

في الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث اصدرت القيادة امس بيانا اشارت في مستهله الى ان الذكرى تحل فيما "الامة العربية تقف على ابواب مرحلة يشتد فيها التآمر عليها (...) مرحلة تتعرض فيها العروبة لهجمة شعوبية شرسة، وتطل برأسها لا لتهدد المقومات الوطنية للنظام العربي فقط وانما لتدفع ايضا بالتفسخ الاجتماعي الى مداياته القصوى". وقالت ان اطراف هذه الهجمة يحاولون "الانقضاض على المواقع الوطنية العربية لضرب انجازاتها واجهاض تحولاتها الايجابية ومحاصرة تفاعلاتها مع عمقها القومي العربي، مستندين بذلك الى دعم محدود من الولايات المتحدة الاميركية بغية ايجاد المناخات التي تمكنها من اعادة ترتيب الاوضاع على الساحة العربية بما يخدم مصالحها (...)".

واضافت: "اذا كانت الحركة الصهيونية (...) ترى ان امنها السياسي لا يستقر الا باحداث التمزق في بنيان الجسم العربي، وهي عملت ولا تزال وصولا الى هذا الهدف، فان كل من يرفع شعار معاداة العروبة ويقرن القول بالفعل، انما يكمل بذلك نتائج الفعل الصهيوني ويمكنه من بلوغ غايات لم يستطع تحقيقها حتى الآن. فالصراع مع العدو الصهيوني هو صراع قومي (...) وكل محاولة لحرف هذا الصراع عن بعده القومي، هي اسفين يضرب في ركائز مقومات الامة ويفسح في المجال امام الاخطبوط الصهيوني لان يضرب مخالبه في الجسم العربي. وان كل حركة فعل نضالي موجهة اساسا ضد العدو الصهيوني مهددة بالمحاصرة والتطويق والسقوط ان لم يتأمن لها العمق القومي المتفاعل والمحتضن لها.

هذه هي حال المقاومة الوطنية الفلسطينية، وهذه هي حال المقاومة الوطنية اللبنانية (...).

ان الحزب الذي اكد منذ انطلاقه ان القضية الفلسطينية هي قضية مركزية في النضال العربي، انطلاقا من مركزية الاستهداف الصهيوني للامة العربية، يؤكد من خلال سياقات التطورات التي تشهدها الساحة العربية منذ سنوات ان كل خطر يصل في ابعاده الى مستوى التهديد للامن القومي يشكل في محصلته قضية اساسية ومركزية للامة وهي تخوض معركة استنهاضها على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي. من هنا فان كل انتصار تحققه الامة العربية على كل من يحاول تهديد امنها القومي وامن جماهيرها الاجتماعي، هو انتصار لذاتها وهو بالتالي انتصار لفلسطين. فالامن القومي العربي كل لا يتجزأ. ومن لا يكون مع هذا الامن ايا كان تموضع الخطر عليه ومن اي جهة صدر لا تستقيم له مصداقيته الانتماء الى هذه الامة بل النتائج السلبية ستكون شديدة الخطورة على المصير القومي.

لهذا فان امن لبنان الوطني، هو سند للامن القومي وامن العراق الوطني هو محصن الامن القومي من الاختراقات المعادية التي تطل برأسها من المداخل الشرقية للوطن العربي. كما ان الامن الوطني لكل قطر عربي آخر مهددة وحدته السياسية والاجتماعية بالتقسيم والتفتيت هو من دعائم الكيان العربي.

من هنا يكتسب اهمية استثنائية تحقيق الامن الوطني في لبنان بابعاده الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بمقدار ما يكتسب اهمية بقاء العراق قلعة صامدة قوية يذود عن وحدته الوطنية كما عن حقوق الامة وعروبة الخليج (...)

وان الازمة التي تدخل عامها الثاني عشر تتزايد تعقيداتها، وتستمر الحملة المعادية لوحدة لبنان بالترافق مع معاداة العروبة، وفي وقت لا يزال العدو الصهيوني يحتل مساحات من الاراضي اللبنانية ويعمد مع القوى المرتبطة به لابقاء تأثيراته الامنية السياسية قائمة في مجرى الاوضاع الداخلية، ومصعدا من ارهابه وقمعه لجماهيرنا الصامدة في الجنوب بغية دفعها الى ترك ارضها وممارسة ضغط كبير لانتزاع اعتراف رسمي بترتيبات امنية لمستعمراته شمال فلسطين المحتلة.

ان هذه الهجمة التي تتصاعد خطواتها على لبنان بغية تمكين القوى المعادية للامة العربية من تحقيق مكاسب لها، انما تحاول التمكن من ساحة لبنان للرد على هزيمة منيت بها على البوابة الشرقية للوطن العربي. حيث استطاع العراق ان يصد العدوان الايراني ويحول دون نفاذ التأثيرات الايرانية الى قلب المجتمع العربي عبر اثارة النعرات المذهبية والطائفية، وكاسرا احد فكي الكماشة التي يريد لها ان تطبق على الوطن العربي في داخله ومداخله.

واذا كانت العمليات العسكرية لا تزال مستمرة فان النتائج السياسية التي حققها العراق في ظل ثورته الرائدة وتلاحم شعبه مع قيادته وقدرة واقتدار جيشه قد جعلت منه كتلة شعبية متماسكة يستحيل اختراقها وجدارا عاليا يستحيل التسلق عليها وسيفا بتارا لكل يد تريد التطاول عليه وعلى الامة العربية. وقد اصبح واضحا ان استمرار النظام الايراني في الحرب ليس الا هروبا من مأزقه الداخلي وتأخيرا لاستحقاقات لم يعد قادرا على مواجهتها، بعدما اصيب اقتصاده بالاختناق واتسعت دائرة المعارضة السياسية والشعبية له. وقد كشفت العمليات العسكرية الاخيرة ان النيات العدوانية المبينة لم تكن تستهدف العراق فقط بمقدار ما تستهدف الامة العربية برمتها. وان تهديد امن العراق انما الهدف منه تهديد الامن القومي العربي بالاستناد الى حملة العداء المسعورة ضد العروبة (...) وان انتصار العراق المتحقق هو انتصار لفلسطين كما هو انتصار للبنان ولكل قضايا النضال العربي، وان اكثر الساحات تعرضا للخطر والتفتيت ستكون اكثرها تأثرا ايجابيا بانتصار العرب الجديد في قادسية العرب الجديدة.

ان حزبنا في الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيسه هو الذي شكل ولا يزال ويبقى صمام الامان لقضايا النضال القومي العربي، يرى ان هزم المخطط المعادي للامة العربية لا يتم الا في اطار وضع المواجهة في سياق بعدها القومي، وعبر تأكيد ان شعار الدفاع عن العروبة يستوي في اهميته مع شعار وحدة الارض وتحريرها من الاحتلال.

ولهذا فان الموقف الذي اكد وجوب تمحور النضال الوطني في ساحة لبنان حول اهداف التحرير والعروبة والوحدة يجب تأكيده بقوة لانه يضع الامور في نصابها الطبيعي، ولان الدفاع عن عروبة لبنان هو دفاع عن وحدة ارضه وبنيه. وان من يسعى الى تشويه العروبة انما يدفع لبنان ليس الى الانعزال فقط وانما الى الانهيار. وان ما تقوم به القوى الشعوبية التي تسعر عداءها للعروبة تحت شعار الاسلام، انما تضرب الاسلام والعروبة في آن.

وان ما تعيشه بيروت في ظل الاوضاع السائدة وممارسة تلك القوى الشعوبية، انما يلحق افدح الضرر بلبنان وبقضيته الوطنية بما هي قضية تحرير وتوحيد. فلبنان لا يصح الا في حضن امته العربية. ولا تستقيم له الحياة الا متفاعلا مع محيطه القومي العربي.

ان الحل القومي هو القادر على احتواء مشاكل لبنان الداخلية لانه وحده القادر على تحقيق التوازن مع القوى المعادية لوحدة لبنان وعروبته. ولان الساحة اللبنانية اصبحت تشكل اختصارا كثيفا لصراع الامة مع اعدائها، فان على الامة العربية ان تتحمل مسؤولياتها، انطلاقا من كون الدفاع عن لبنان هو دفاع عن الامة من المحيط الى الخليج العربي. وان مساعدته لتجاوز ازمته الطاحنة على الصعد السياسية والاقتصادية هي من ضرورات تجذر صمود ابنائه وهم يواجهون الاحتلال الصهيوني.

وهذا التاكيد للدور العربي في انقاذ لبنان يحتاج الى ارضية داخلية لبنانية تكون قادرة على استيعاب المعطى الايجابي العربي، وان المدخل لتأسيس هذه الارضية هو توافق اللبنانيين واتفاقهم على وجوب الدفاع عن المقومات الوطنية الاساسية ومواجهة المخاطر المحدقة بهم، وبعد ما ثبت ان لا سبيل للوصول الى ذلك الا بالحوار السياسي وان الحزب الذي طرح في وقت مبكر الدعوة الى الوفاق الداخلي يعود ويؤكد عن جديد المواقف الآتية:

اولا: ان الخطر لا يستهدف اللبنانيين كمجموعة بشرية بل يستهدفهم كوحدة شعبية، وان استمرار التمزق وتكريسه بصيغة التعامل مع الامر الواقع هو الاستسلام لاهداف المخطط الرامي الى تقويض البنيان الوطني. وهذا ما يجعل من الجميع من دون استثناء وقودا للنار التي اندلعت شرارتها منذ احد عشر عاما.

ثانيا: اسقاط منطق التخوين المتبادل وتأكيد مبدأ الاعتراف الوطني المتبادل انطلاقا من كون لبنان لجميع اللبنانيين المتساويين بالحقوق والواجبات وشروط المواطنية.

ثالثا: اعطاء اولوية في الجهود المبذولة لتمكين الدولة من استعادة دورها في الحقوق الوظيفية والسياسية والادارية والامنية. فالدولة هي الشكل الارقى في مجال التنظيم الاجتماعي للمجتمع، وهي التي في ظلالها تصان الحريات وتحترم الحصانات ولو في حدودها الدنيا. وقد ثبت حتى الآن بعد جملة الكوارث التي حلت باللبنانيين ان الشرعية هي المشروع الوحيد والمؤهل لتكوين المحور التوحيدي للارض والشعب والمؤسسات.

رابعا: ان وجود ملاحظات سياسية واعتراضات على نهج الحكم ومؤسساته لا تستوجب اسقاط دور هذه المؤسسات، بل يجب تأكيد دورها والحفاظ على وحدتها وبخاصة المؤسسات الامنية والشرعية، واناطة الامن بها وبها فقط، وتخليص المواطنين من كل اشكال الهيمنة المفروضة عليهم.

خامسا: ان العزل والمقاطعة والقطيعة لا تساعد على حلحلة العقد الداخلية بل تزيد اجواء التشنج والاحتقان السياسي والامني. وان خيار الحوار السياسي يجب ان يبقى خيارا حاسما لدى اللبنانيين، بعدما ثبت ان الصراع المسلح واستمرار التصعيد الامني والتهويل باعادة جولات العنف سيكون ثمنها مزيدا من الدمار والخراب وقتل الابرياء في وقت وصلت الساحة الداخلية الى حد الاشباع من الانهاك والآثار السلبية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

سادسا: ان اعادة فتح قنوات الحوار السياسي يجب ان يترافق مع خطة لاعادة سيطرة الدولة على المرافق العامة، وفتح المعابر والمناطق بعضها على البعض حتى يتوافر للدورة الاقتصادية مقومات استمرارها وتأمين المداخيل اللازمة لسد العجز في الموازنة العامة والحؤول دون وقوع الدولة في الافلاس.

سابعا: تمكن الاطراف الداخليون من الدخول مجددا في رحاب البحث السياسي عبر الحوار يفترض مساعدة عربية لتحقيق ثلاث وظائف، الاولى من اجل الخروج من دائرة الاختناق السياسي، والثانية لتقديم المساعدة الاقتصادية، والثالثة لتوفير مستلزمات الصمود والمواجهة المفتوحة مع العدو الصهيوني.

ان الحزب وهو يؤكد ذلك فلانه يرى ان المخاطر في تصاعد، وان الاحتلال الصهيوني الرابض على ارضنا يجب مواجهته بفعل وطني شامل مستند الى عمق عربي داعم، وان المقاومة الوطنية اللبنانية التي تشكل واحدة من حالات الاشعاع النضالي على المستوى القومي مهددة بوجودها ودورها.

اذا استمرت الساحة الداخلية على تمزقها، واذا لم يصبح قرار مقاومة الاحتلال قرارا لبنانيا شاملا على المستويين الرسمي والشعبي، فالعدو يصعد عدوانه وارهابه لوضع جماهيرنا. في ظل الحال السائدة، امام اسوأ الظروف والخيارات، ولانتزاع موافقة لبنانية للدخول في مفاوضات مجددا حول ترتيبات امنية في الجنوب، وهذا ما يجب ان يكون مرفوضا رفضا كاملا بانتهاج سبيل المقاومة خيارا لانتزاع السيادة ولدفع المجتمع الدولي الى ممارسة اقصى الضغط من اجل فرض الانسحاب الشامل وغير المشروط.

والحزب اذ يؤكد اهمية وضع شعار وحدة المقاومة موضع التنفيذ، يرى ان الميثاق الذي طرحه العام الماضي لا يزال يشكل اساسا صالحا للبحث في الارتقاء بالعمل الوطني المقاوم الى مستوى الطموح الوطني والقومي.

ان تطوير حركة الفعل الوطني المقاوم للاحتلال ورفع وتيرته وفاعليته تستوجب نسج افضل العلاقات الكفاحية مع المقاومة الفلسطينية والسعي الى تنظيم الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية، بما يضمن للمقاومة استمرار دورها النضالي، وعبر التأكيد ان الوجود الفلسطيني على ساحة لبنان انما هو وجود نضالي، وهو يستقوي بالوحدة الوطنية اللبنانية بقدر ما تستقوي الاخيرة بالوحدة الوطنية الفلسطينية، وان فتح الملف الفلسطيني على اساس تصفية وجوده السياسي لا يستفيد منه سوى العدو الصهيوني، وان المسؤولية الوطنية والقومية تفرض حماية هذا الوجود ووضع حد لحرب التصفية التي يتعرض لها تحت عنوان حرب المخيمات المفتوحة.

ان حزبنا، حزب البعث العربي الاشتراكي الذي قدم الشهداء دفاعا عن عروبة لبنان ووحدته ودفاعا عن القضية الفلسطينية وعن كل قضايا النضال القومي والعربي، يهيب بكل القوى الحريصة على وحدة لبنان وانتمائه القومي ان ترتقي في اساليب عملها السياسي والنضالي الى المستوى الذي يمكن من فرض الاكتفاء على ادوار التخريب وتمكين هذا الشعب الصامد الصابر من اعادة السلام الاجتماعي والوطني الى ربوعه. وان الحزب في الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيسه اذ يجدد العهد على ان يبقى وفيا لمبادئه ومدافعا عن مواقعه السياسية وطنيا وقوميا، يوجه التحية الى جماهير شعبنا في الجنوب الصامد وهي تصارع الاخطبوط الصهيوني والقوى المرتبطة به. ويقف باجلال امام ارواح شهدائه وكل الشهداء الذين سقطوا وهم يتصدون للاحتلال.

كذلك يحيي تصاعد المقاومة داخل فلسطين المحتلة، ويرى في الانتصارات التي يحققها العراق على البوابة الشرقية عاملا حاسما في احداث التحولات الايجابية على مستوى الوطن العربي".

انحسر القتال في صبرا وشاتيلا وازالة التحصينات تبدأ اليوم



حركة خفيفة في صبرا امس.



في الداعوق.



الشارع المؤدي الى مخيم شاتيلا مقفر. (يوسف بدر الدين)

انحسر القتال في مخيمي صبرا وشاتيلا بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين ابتداء من بعد ظهر امس، بعد تسعة ايام على اندلاعه. وتقرر ان تبدأ اليوم ازالة التحصينات من المخيمين ومحيطهما، تنفيذا لاتفاق توصل اليه الطرفان في اطار "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات.

وكان المخيمان شهدا ابتداء من منتصف ليل السبت - الاحد وامس اشتباكات متقطعة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقنائف صاروخية، واستمرت حتى الثانية بعد الظهر، عندما اعلن وقف للنار بعد اجتماع عقدته "لجنة المتابعة العسكرية" المنبثقة من "لجنة التنسيق" في مكتب حركة "امل" في سينما الشرق في مخيم صبرا.

وعلى رغم هذا الاتفاق فان رصاص القنص ظل يلف مناطق الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليل.

وكانت "لجنة التنسيق" اجتمعت صباحا في مكتب رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني في الرملة البيضاء وبحثت في سبل تنفيذ الاتفاق الذي توصلت اليه ليل السبت - الاحد والقاضي بوقف اطلاق النار وازالة كل المظاهر المسلحة من داخل المخيمات ومحيطها وانسحاب مقاتلي الطرفين وازالة التحصينات واغلاق المكاتب المحدثة، وباقامة مراكز مشتركة للمراقبة حول المخيمات يشترك فيها الفلسطينيون وحركة "امل" برعاية المراقبين السوريين. ويؤكد الاتفاق على تسليم كل من يفتعل احداثا الى المراقبين السوريين.

وعلم من مصادر اللجنة انها قررت البدء بازالة التحصينات والمتاريس في الثامنة صباح اليوم، خصوصا من مناطق حي فرحات والنوفي وسينما الشرق في المخيمين.

ومساء امس وجه ممثل حركة "امل" في "لجنة التنسيق" المحامي هيثم جمعة النداء الآتي:

"مرة جديدة نؤكد انهاء الحرب القذرة في المخيمات، مصممين جميعا على عدم العودة اليها، لانها تضر بالشعبين الفلسطيني واللبناني وتخدم العدو الاسرائيلي ومخططاته العدوانية. ان كل نقطة دم تراق ان في المخيم او في محيطه انما تشكل خسارة كبرى للجهد المشترك ولمعركة التحرير. ان واجبنا الشرعي والوطني هو الحافز الذي يدفعنا الى التمسك اكثر فاكثر بضرورة تفويت الفرصة على المستفيدين. وانني على يقين بان شعبنا الفلسطيني قد مل اللعب بمصيره. واننا نؤكد لجميع الاخوة في المخيمات اننا معهم وما يصيبهم يصيبنا وما يفرحهم يفرحنا. وندعوهم هم الى التصدي للذين يفجرون الاوضاع ويضعون اهلنا داخل المخيمات امام الخيارات الصعبة.

انني اتوجه بندائي الى اللجان الشعبية داخل المخيمات بان تقول كلمتها وتحسم هذا الامر وسيكون لهم في حركة "امل" اليد الممدودة والقلب المفتوح والنية الصافية والتوجه الحقيقي لمتابعة التحرير ولمقاومة العدو الغاصب".

واوضح السيد جمعة انه عمل وممثل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في "لجنة التنسيق" السيد مهدي بسيسو ومسؤولين في "الحركة والجبهة" ميدانيا على تثبيت وقف النار واعادة المدنيين الى داخل المخيمين. ووصف الوضع بانه "جيد".

هدوء المحاور اتاح للمواطنين تمضية "ويك اند" خارج منازلهم

كاد الـ "ويك اند" أن يمر هادئا تماما امس لولا مناوشات تنقلت بين محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي ومحاور طريق صيدا القديمة.

بعد هدوء ملحوظ استمر طوال النهار، شهد الوضع الامني بعد الظهر مناوشات على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، استمرت من الثالثة حتى الرابعة الا ربعا، واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقنائف صاروخية. وانحصر التراشق بين المواقع المتقاتلة.

واعتبارا من الرابعة والنصف شهدت محاور طريق صيدا القديمة مناوشات مماثلة.

اما المحاور التقليدية في الجبل نزولا حتى كفرشيما - الشويفات، فعرفت هدوءا ملحوظا طوال النهار عكرته رمايات قنص ورشقات محدودة.

وفي العطلة ظلت المعابر بين شطري بيروت مفتوحة، لكن العبور عليها ككل يوم احد كان خفيفا.

وفي المتن الشمالي، سادت رمايات رشاشة متقطعة لليوم العاشر على التوالي، اذ اقتصرت على رشقات رشاشة وطلقات متفرقة على محوري الدوار - العيرون - ضهور الشوير، وشرين - شويا - عين التفاحة.

وازاء هذا التراجع الملحوظ في اعمال العنف، خرج المواطنون من منازلهم قاصدين المناطق الجبلية، وشجعهم طقس خمسيني حار.

"النيابة العامة" للحزب الاشتراكي تلقت ٨٣٠ شكوى واعتقلت ٤١٥ متهما

الشوف - "النهار":

اصدرت امس امانة سر "النيابة العامة" في الجبل التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي "والادارة المدنية" البيان الآتي:

"بعد تنظيم العمل القضائي في الجبل في تاريخ ١٩٨٥/٩/١٩ تلقت النيابة العامة حتى ٨٦/٣/٣١: ٣٧٩ شكوى مدنية و٣٨١ شكوى جزائية و٧١ شكوى تنفيذ، اي ما مجموعة ٨٣١ شكوى. وبلغ مجموع الشكاوى التي جرى بتها ١٨٥ شكوى مدنية و٣٠٤ جزائية و٣٥ شكوى تنفيذ، اي ما مجموعه ٥١٤ شكوى.

واعتقلت "الشرطة الامنية" ٤١٥ متهمابجرائم مختلفة خلال هذه الفترة. وصدر ١٨ قرارا جزائيا صادق عليها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قضت بسجن بعض المتهمين بجرائم سرقة ومخدرات وقتل وجرح تراوح ما بين ٣ اشهر و٥ سنوات. عدا المصالحات والتسويات الرضائية لحل عدد من النزاعات.

وستصدر النيابة العامة بيانات اسبوعية لاحقة بالقرارات الصادرة عنها".

الاحد الجديد في كنائس صور

صادر يتمنى سلاما حقيقيا وسماحة يدعو الى مغالبة الشر



المونسنيور صادر يرئس قداس الاحد الجديد في صور.

الارشمندريت سماحة. (محمد درويش)

صور - "النهار":

في مناسبة الاحد الجديد، وهو الاحد الاول بعد الفصح لدى الطوائف الغربية، اقيمت امس في كنائس صور قداديس على "نية السلام وقيامة الوطن الجديد".

ورأس النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر قداسا في كاتدرائية سيدة البحار، وعاونه كاهن رعية القوزح الاب بطرس نجم.

صادر

بعد الانجيل القى صادر عظة تحدث في مستهلها عن "التجدد في قيامة المسيح" وحض "المؤمنين على تجديد ايمانهم بقيامة المسيح وعلى انتهاج حياة جديدة ومسلك جديد". وتمنى "ان تتجدد الحياة في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا، فيخرج وطننا العزيز الجريح من حلقة العنف والموت والخراب، الى السلام الحق القائم على المحبة والعدل والوفاق والوئام والتفاهم بين جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم".

سماحة

واقيم قداس في كاتدرائية القديس توما في المدينة برئاسة النائب الاسقفي العام لابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة في حضور جمهور من ابناء الرعية.

وبعد تلاوة الانجيل، القى سماحة عظة دعا فيها الى "تجديد حياة الايمان والرجاء والمحبة في قلوب اللبنانيين، والتوجه الى الله ومغالبة الشر في نفوسهم وقلوبهم ونصرة الخير في ذواتهم حتى ينتصر المسيح على كل عناصر الفساد والشر في النفوس والعالم، فيخلص الانسان والوطن من الهلاك". ورأى "ان غاية الصلب والقبر والقيامة، ان يخلق المسيحي شعبا جديدا لله يعبده بالروح والحق". وحض على "تأدية الشهادة المسيحية الحق امام العالم اجمع" وقال: "بكل اسف نحن كجماعة مسيحية لا نؤدي هذه الشهادة للعالم، ولا نري العالم وجه مسيحنا الناهض من بين الاموات لاننا لم نخبر ذلك في نفوسنا بعد. ان من واجبنا ان نري العالم وجه المسيح في كل عمل من اعمالنا الخيرة المثمرة، ولا يكفي ان نكون سعداء لان مسيحنا غالب الموت وقاهر الجحيم والمنتصر على الشر، بل علينا ان نكون على مثاله. ومن يؤدي الشهادة ليسوع، عليه ان يتحمل الآلام. فالشهادة التي قدمها الرسل الى المسيح، لم تجلب لهم المال والجاه والغنى، بل جلبت لهم الاضطهاد والملاحقة والموت، ولاجل هذه الشهادة ماتوا جميعا، نتيجة تعرضهم للضرب او للسيف والنار والغرق. لكن الايمان بالمسيح يغلب الموت ويستحق الجحيم وينتصر على الشر".

• استقبل الارشمندريت بولس سماحة في دار المطرانية في صور، مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان في حضور الاب الياس هاشاتي.

واكد المفتي سويدان في اللقاء على "الاخوة والمحبة والتفاهم والتعاضد التي تجمع بين الجنوبيين وصور واستمرار صيغة العيش المشترك بين كل الطوائف ورغبة الجميع في ان يعم السلام كل ارجاء لبنان".

واستقبل سماحة ايضا وفودا من الجمعية الخيرية الاسلامية ونقابة عمال الميكانيك وبعض القرى الجنوبية.

"الجماعة الاسلامية" في صيدا كرمت المراسلين واشادت بالصحافة




في حفلة الكوكتيل.

صيدا - "النهار":

كرمت امس "الجماعة الاسلامية" في صيدا مراسلي الصحف ووسائل الاعلام في المدينة، في احتفال اقامته في مقرها في حي التعمير - عين الحلوة.

وحضر المسؤول السياسي للجماعة في المدينة الدكتور علي الشيخ عمار والمسؤول الاعلامي في الجنوب السيد مصعب حيدر وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود وعدد من العاملين في الحقول السياسية والاجتماعية والاعلامية.

افتتح الاحتفال بكلمة القاها مصعب حيدر تحدث فيها عن رسالة الصحافة ومعانيها و"هي اذا كانت لدى البعض مهنة للارتزاق في اسواق النخاسة السياسية، فانها لدى البعض الاخر رسالة مقدسة يحمل اصحابها اقلامهم بنادق ناطق في المواجهة".

ورأى "ان الصحافة في عالمنا العربي اسيرة قفص السلطات، لكنها تنعم في لبنان بحرية نسبية نتيجة المعادلات السياسية القائمة". ولفت الى "ان الصحافة ارهقت باعباء كثيرة". واشاد بـ"انخراط الصحافة الصيداوية في المقاومة يوم كان المحتل الغاصب يزرع الارض قمعا وتعسفا".

وقال: "لن ننسى آلات التصوير التي تحطمت فداء للحقيقة، ولا مكتب "السفير" الذي ضربه العملاء، ولا الاسبوعين اللذين قضاهما مراسل "النهار" احمد منتش في معتقل الريجي، وجميع الذين كانوا يسارعون الى نقل الوقائع وتصوير الحقائق غير آبهين بالمحتل او العملاء".

وحض على "مزيد من التكاتف والتعاون والواقعية والتجرد، وعلى اقامة اطار نقابي للعاملين في الحقل الصحافي في صيدا والجنوب".

والقى الشيخ الزين كلمة اشاد فيها برجال الصحافة وما قاموا به ابان الاحتلال.

وباسم المراسلين، شكر الزميل نزيه النقوزي "الجماعة الاسلامية" على تكريمها الصحافيين وتعهد "مواصلة الرسالة".

ثم دعي الحضور الى حفلة كوكتيل.

"طاشناقسوتيون" يدعو الارمن الى التمتع بحقوقهم

في نداء وجهه امس "اتحاد ثوار الارمن - طاشناقسوتيون" باللغتين الارمنية والعربية الى جميع المواطنين الارمن اينما وجدوا، دعاهم الى "التمتع بحقوقهم الديموقراطية في الواقع الارمني".

وجاء فيه: "ابتداء من اليوم انتم تمتلكون الديموقراطية بكل معانيها ومفاهيمها. اما اذا تعرضتم لاي شكل من المعارضة، فاشية كانت ام ارهابية، وفرض عليكم شيء بالقوة من اي طرف كان، فسنرد على اولئك الفاشيين والارهابيين بالعقاب ايا كانت انتماءاتهم، سنرد عليهم اينما وجدوا في اية زاوية من العالم.

امام تعرضكم لاي عمل ارهابي في بيروت الشرقية، ليعلم جيدا العملاء والخونة والارهابيون خصوصا في حزب الطاشناق العميل، بان جميع مؤسساتهم ورؤسائهم في كل اطراف العالم سيكونون اهدافا لاجراءاتنا الثورية".

المسؤول عن "امل" في مرفأ صور:

الرسوم الجمركية وبدل التفريغ لا تساوي ثلث ما تفرضه المرافئ

صور - "النهار":

كشف المسؤول عن حركة "امل" في مرفأ صور الحاج حسن سعد "ان الرسوم الجمركية وبدل تفريغ البضائع في مرفأ صور الشرعي، لا تساوي ثلث ما يدفع من ضريبة وبدلات على البضائع في المرافئ الاخرى".

وقال في لقاء مع عدد من التجار واصحاب الوكالات البحرية "ان تسهيلات كاملة اعطيت في المرفأ للمواطنين والتجار واصحاب الوكالات البحرية الشرعية بحيث تنقل البضائع بكل امانة، باشراف الجمارك والامن العام والجيش اللبناني والادارات الرسمية المعنية بشؤون المرفأ الذي لا وجود فيه لاي سلاح غير شرعي".

وشكا من الحصار الاسرائيلي المفروض على المرفأ وعدم السماح الا لباخرتين او ثلاث شهريا بتفريغ حمولتها من السيارات فقط مما يؤدي الى كارثة اقتصادية تطاول اكثر من ٣٠٠ عائلة وعدد كبير من العمال والتجار".

وانهت امس الباخرة اللبنانية "ليدي كوين" تفريغ ٨٨ سيارة في هذا المرفأ. وهي اول باخرة تدخله منذ اكثر من اسبوعين.

صيادو السمك

وفي ظل التضييق الاسرائيلي الذي لم يستثن صيادي السمك في صور، انصرف الصيادون الى ترميم مراكبهم واعادة طليها وتنظيف محركاتها والشباك.

ووزعت جمعية الياس شربين الخيرية ونقابة صيادي السمك مبلغ ٣٥٠ الف ليرة لبنانية على ٣٥٠ صيادا، لمساعدتهم على اجتياز الظروف المعيشية الصعبة التي يتخبطون فيها من جراء القيود الاسرائيلية التي تحد من سعيهم وراء لقمة العيش.

ابنت احد مقاتليها في زبدين

"المقاومة الاسلامية": علينا دخول معركة مع فرنسا داعمة صدام واسرائيل

النبطية - "النهار":

احيت امس "المقاومة الاسلامية"، ذكرى اسبوع بلال حسن قبيسي، في احتفال اقامته في حسينية زبدين (النبطية) وحضره لفيف من العلماء والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة النبطية السيد حسن فقيه والمسؤول عن المكتب العمالي السيد حسين عبيدو وحشد من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وتولى السيد عبدالمنعم عطوي تقديم الخطباء، فالقى السيد هاني فحص كلمة دينية والسيد عباس قبيسي كلمة "اخوة الشهيد".

"امل"

والقى حسن فقيه كلمة حركة "امل"، فحمل على المشككين فيها، ومما قال: "ان حركة "امل" هي حركة هذا الشعب، وهي التعبير الحقيقي عن مسيرة المستضعفين في الارض، هذه المسيرة التي قادها الامام الصدر وما زالت قيادة الحركة تسير على الخط نفسه.

قبل مجيء الصدر كان المسلمون متهورين في لبنان. وكان رجال الدين قبله خدما عند السلاطين. اتى ونفض غبار السنين واعلنها ثورة على المارونية السياسية واليهود والغرب.

نحن نفهم ان المواجهة مع العدو اليهودي هي مواجهة حضارية وفكرية. ومواجهة اليهود لا تكون باللطم على الصدور، وانما بالثقافة الاسلامية الحقيقية والعودة الى منابع التراث.

اننا نعمل على تصعيد المقاومة ضد العدو، وليأت من يشاء شيوعيا كان او بعثيا او قوميا او مسلما، وسنرفع القبعة لكل من يقوم بعمل طيب وعظيم ضد اليهود. وليكن السباق سباقا نحو الشهادة وطرد العدو. وسنبقى نعتبر اطلاق الصواريخ من الارض المحررة محرما شرعا، وان العمل المجدي هو العمل العسكري داخل الاراضي المحتلة حتى تتحرر الارض".

وانتقد بشدة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، ووصفه بانه "عميل اسرائيلي"، واتهمه بـ"افتعال حرب المخيمات". وهنأ رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري باعادة انتخابه. وحمل على الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي واعتبر "ادعاءه مواجهة اميركا مسرحية رخيصة لتلميع وجهه، واذا كان صادقا فعليه اطلاق الامام الصدر".

عباس الموسوي

وتحدث السيد عباس الموسوي، فلفت الى "ان المعركة خطيرة جدا بحيث يواجه فيها دين الله، الشرك والكفر بكل اشكاله من الشرق والغرب وكل دول العالم والجيوش التي يقلقها الحق والاسلام".

وقال: "يجب ان نفهم ما هي مسؤوليتنا والاسلام في خطر. ومنه هي المعركة الكبرى التي يقودها الاسلام ضد الاستكبار العالمي، والسؤال هو هل جندنا انفسنا من اجل هذه المعركة التي يقودها امام الامة الامام الخميني حفظه الله؟

قبل ان اذكر الواقع المر الذي نعيشه، اسأل ما معنى ان نقول نحن جزء من الثورة من دون ان نقول اللهم انا نوالي من والاهم ونعادي من عاداهم ونحارب من حاربهم. ومن الذي يحارب جمهورية الاسلام في ايران غير اميركا وصدام والاتحاد السوفياتي واسرائيل الذين وضعوا انفسهم في جبهة المواجهة ضد قيادة الاسلام والامام فرنسا وكيل الغرب واميركا، وهي تعطي السلاح والطائرات وتقول لصدام قاتل. المهم ان تهدر دماء المسلمين، وهي تدعم اسرائيل دعما كاملا، هذا البلد الذي وضع نفسه في خانة العداء لله ورسوله. من هنا يجب ان ندخل المعركة مع حكومة فرنسا كأمة ومقاتلة الاعداء، فنحفظ جمهورية الاسلام.

والمسؤولية ان نقتلع الجهات التي توزع الجراثيم في الجسم، لا بد من اقتلاع الفساد من جذوره، اي اقتلاع الرأس وانيابه. والاستعمار يطلع يوميا ببؤر تفجير يحركها ساعة يشاء. فاسرائيل لها مصلحة في تحريك خطوط التماس، واميركا كذلك. ونحن في لبنان قلنا الموت لابي عمار منذ ان ظهر منحرفا في شوارع بيروت. هذا هو ابليس المتجول في المنطقة العربية، هذا الرجل همه الآن تحقيق هدفين:

- كيف يسرق انجازات المقاومة الاسلامية ضد اسرائيل.

- وان يرجع الى هذا البلد قويا، ولكن كيف وما هي البطاقة التي يستطيع الدخول بواسطتها والبوابة الوحيدة هي بوابة المخيمات (...) علينا ان نصعد المعركة اكثر فاكثر ضد اسرائيل، والا تنجر الى معارك يريدها ابو عمار".

وحيا امام جبشيت الشيخ عبدالكريم عبيد "المقاومة الاسلامية ضد العدو الاسرائيلي الذي لا يزال على المرتفعات المشرفة على هذه المنطقة يمارس القصف والقنص ضد اهلنا من دون تمييز او رحمة".

جريح برصاص وسلب سيارة لفرعون

الخامسة صباح امس، وجد واتشيه زكريا مصابا برصاصتين في بطنه على الطريق العام في ضبيه، ونقل الى المستشفى وحاله خطرة.

واعترض اربعة مسلحين كانوا في سيارة بيضاء في شارع جورج سير في كليمنصوه سيارة "رينو ٩" فضية اللون ورقمها ٦٠٠٠ يملكها الوزير السابق هنري فرعون، وانزلوا منها الدكتور انوار اسطفان وسائقها يوسف سرور وفروا بها.

"الجذور العقائدية للحركة الصهيونية" ندوة لـ"اتحاد الطلبة المسلمين"

نظم امس "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" ندوة عنوانها "الجذور العقائدية للحركة الصهيونية" تحدث فيها السيد حسن جابر الذي ركز على "ان بروز الحركة الصهيونية كان له اثره على مسار السياسة العالمية عموما والشرق الاوسط خصوصا".

ورأى جابر ان هذه الحركة "ما هي الا من افرازات المد الاستعماري الاوروبي الذي تصاعد ونما في النصف الثاني من القرن التاسع عشر". وقال: "ان اتباع هذا التفسير يوضحون ان القوى الاستعمارية وجدت في هذه الفئة خير مساعد لها لتنفيذ سياستها الرامية الى السيطرة على خيرات الشعوب المستضعفة، ودعم هذا الاتجاه تفسيره بالكثير من الادلة واهمها ان الدولة صاحبة المصلحة في استيطان اليهود في فلسطين وتحويلها قاعدة مرتبطة بها ساسيا هي بريطانيا زعيمة الدول المستعمرة (...) لكنهم يضيفون ان الصراع للسيطرة لم يكن بعد الحرب العالمية الثانية لمصلحة بريطانيا بسبب انحسار قوتها لمصلحة الولايات المتحدة الاميركية التي تمكنت من استقطاب قيادة الحركة الصهيونية واحتوائها. وها هي اليوم تعتبر اسرائيل الولد المدلل لاميركا لانها الكافلة والحارسة لمصالحها في المنطقة (...)

اما الماركسيون فيقولون ان الصهيونية هي ايديولوجية الطبقة الحاكمة في اسرائيل (...) وان التضييق على اليهود في العالم ولاسيما منهم الرأسماليين خلق لديهم الاحساس بالتكتل لحماية مصالحهم ضد اعدائهم الطبيعيين".

واشارت الى محاولات اليهود لـ"تخريب" الرسالتين المسيحية والاسلامية، وقال: "بعد فتح فلسطين على ايدي المسلمين ضعف النفوذ اليهودي وخرس صوتهم حتى القرن التاسع عشر، عندما بدأوا بتجميع انفسهم مستفيدين من عوامل عدة منها: بروز تيار منهم يرفع شعار فقدان الهوية، الظروف الدولية كحاجة الدول الاوروبية الى مستعمرات في العالم. ضعف الدولة العثمانية. الارتباط الروحي والتاريخي بفلسطين".

واكد "ان الاسلاميين يدعمون رأيهم القائل بأن دافع الحركة الصهيونية هو ديني من خلال شواهد كثيرة اهمها: احياؤهم التراث ومنه اللغة، قول هرتزل "نحن لا نعتبر انفسنا امة بعد اليوم بل جماعة دينية" فالصهيونية هي عودة الى حظيرة اليهودية قبل ان تتحقق العودة الى ارض الميعاد.

وختم: "بعد عرض وجهات النظر الثلاث هذه لا بد من التأكيد ان بروز الحركة الصهيونية كما هو بارز من الادلة التي اوردها كل من الاتجاهات الثلاث، لم يكن وليد عامل اقتصادي او استعماري محض، وانما كان نتيجة ارتباطهم الروحي باليهودية اولا، وان كان العامل الاستعماري ساهم بقوة في المشروع الصهيوني واخراجه الى الوجود".

---

٦ جرحى في قصف مدفعي طاول قرى في النبطية وحاصبيا

الجريح سميح حلال.

منزل في حبوش اصيب بقذيفة.

آثار قذيفة امام منزل محسن مكي. (ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

في عطلة نهاية الاسبوع لم تهدأ آلة الحرب لدى الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، فصبت حممها على ٦ قرى جنوبية موقعة ٦ جرحى في صفوف المواطنين. وشن رجال المقاومة ٤ هجمات.

النبطية

مراسل "النهار" في النبطية كتب ان القوات الاسرائيلية وقوات "الجيش الجنوبي" المتمركزة في تلة السويداء، قصفت ظهرا بلدة حبوش، مما ادى الى اصابة زهرة حلال وفؤاد حلال (١٩ عاما) وسميح محمد حلال (١٨ عاما) الذين نقلوا الى "مستشفى الجنوب" في النبطية.

وتضررت منازل عدة. وكانت البلدة تعرضت ليل السبت - الاحد لقصف عشوائي اوقع خسائر في المنازل التي عرف من اصحابها عبد الله مكي ومحمد نعمة عباس. وانقطعت اسلاك الكهرباء من جراء هذا القصف.

وتعرضت جباع وعربصاليم وجرجوع وعين بوسوار طوال ليل السبت - الاحد لقصف ورمايات قنص. وعرف من اصحاب المنازل التي تضررت فيها: محمد دويك، بهيج دويك، غابي زرق الله، اسعد سليم حمود.

بنت جبيل

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الخامسة مساء امس، لدى مرور سيارتين للاستخبارات الاسرائيلية على طريق صربين - ياطر. وقالت ان الانفجار اوقع خسائر. وعلى الاثر شن الاسرائيليون حملة تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة.

وعثرت عناصر من "الجنوبي" على لغم مضاد للآليات، زرع على طريق تسلكها القوافل العسكرية في منطقة صف الهوا في خراج بنت جبيل.

وحلقت مقاتلات اسرائيلية الرابعة بعد الظهر في اجواء الشريط الحدودي وسبقتها طائرات استطلاع. وترافقت طلعات الطيران مع حشود عسكرية في القنطرة (مرجعيون) وشوهدت اليات تتمركز في محاذاة وادي الجبر.

وشن رجال المقاومة في الـ٤٢ الساعة الاخيرة سلسلة هجمات على مواقع "الجيش الجنوبي"، فقصفوا موقعا في تلة زمريا (حاصبيا) بـ٣ صواريخ "كاتيوشا" عيار ١٠٧ ملم، وموقعا في جبل الغزلان بـ٨ قنائف هاون عيار ٨١ ملم، وموقعا في محور سجد بـ٦ صواريخ "كاتيوشا" واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بهذه الهجمات ولم تشر الى حجم الخسائر.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة الثامنة والنصف صباحا مزرعة عين فجور، مما ادى الى اصابة مواطنين اثنين اصابة طفيفة، وتضرر منازل وهبه حسن اسماعيل واحمد اسماعيل وعلي اسماعيل ومحمد ابرهيم ويوسف الجبلي ومحمد الجبلي وامين اسماعيل.

وتقدمت دورية اسرائيلية مؤلفة من ٣ دبابات بعد ظهر السبت من تلة الاحمدية، الى بئر الضهر جنوب لبايا، وانحدرت غربا نحو مشارف زلايا واطلقت نيران رشاشاتها على البلدة والسيارات التي كانت تسلك طريق قليا ذهابا وايابا. وفي الوقت نفسه توغلت دورية راجلة لـ"الجنوبي" نحو مزرعة الدلافة، واطلقت النار عشوائيا فاصيبت ابنة محمد عيسى وعمرها ١٩ عاما اصابة بالغة ونقلت الى مستشفى فرحات في جب جنين.

مقاومة

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة السابع من نيسان، هاجمت الثالثة الا عشر دقائق بعد ظهر السبت بصواريخ عيار ١٠٧ ملم، ثكنة العميل نسيب الحمرا وقصفت في الوقت نفسه موقعا للعدو الاسرائيلي في عين قنيا فأصابت الموقعين، وشوهدت السنة النيران تندلع منهما. وعلى الاثر مشطت قوات العدو المنطقة بالرشاشات الثقيلة ودفعت بدوريات مؤللة مما ادى الى اشتباك مع مجموعاتنا بمختلف انواع الاسلحة والقنابل اليدوية".

وتلقت "النهار" بيانا صادرا عن "القوات الثورية العربية" جاء فيه: "قصفت مفرزة قتالية من مجموعة ٣١٩ التابعة للقوات الثورية العربية، مستعمرة صهيونية داخل الاراضي المحتلة بصواريخ "كاتيوشا" عيار ١٠٧ ملم، وذلك ردا على قصف احد مواقعنا في الجنوب الصامد".

عودة ٦٠ عائلة الى كونين

بنت جبيل - "النهار":

دبت الحياة مجددا في بلدة كونين (بنت جبيل) التي هجر اهلها في ٣٠ كانون الاول ١٩٨٥، بعودة ٦٠ عائلة اليها في اليومين الاخيرين.

وعودة هذه العائلات جاءت ثمرة تفاهم بين لجنة من اهالي البلدة والسلطات العسكرية المحلية.

رصاص على منزل في القرعون اصاب صاحبته

افاد تقرير امني ان مسلحين اطلقوا النار على منزل فايز سليم دحروج في بلدة القرعون فاصيبت زوجته دحروج بجروح خطرة. ونقلت الى مستشفى جب جنين للمعالجة.

غريق في طرابلس واصطدام في الكورة

انتشل صباح امس علي محمد ابرهيم (١٧ عاما) من نمرين في قضاء الضنية، بعدما قضى غرقا قبالة محلة رأس الصخر في ميناء طرابلس.

وعلى طريق كوسبا - كفرعقا في الكورة، حصل اصطدام بين سيارة "رينو" يقودها غسان وسوف وسيارة "مرسيدس" يقودها نجيب الحلو، فاصيبا بجروح خطرة مع ثلاثة اخرين كانوا في السيارتين.

تفجير قذائف في ضهور زحلة

افادت قوى الامن الداخلي مساء امس ان الخبير العسكري سيفجر في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، سبع قذائف وثلاثة صحون مضادة للدروع في محلة ضهور زحلة عثر عليها اثناء الجرف في محلة البربارة - زحلة. ودعت المواطنين الى اخذ الحيطة والحذر.

رمايات متقطعة تخرق هدوء محور كفرفالوس

صيدا - "النهار":

عرف امس محور كفرفالوس - عين المير - لبعا في نهاية الاسبوع، هدوءا شبه تام لم تعكره سوى رمايات رشاشة متقطعة تبادلتها مواقع "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي".

وكانت مناوشات وقعت بين الطرفين ليل السبت - الاحد واستخدمت فيها اسلحة صاروخية ورشاشة.

تأبين علي شحادة

ورد في "نهار" السبت ان مهرجانا اقيم في مسجد الزهراء في زقاق البلاط في ذكرى الحاج زهير شحادة. والصحيح ان المهرجان اقامه "حزب الله" في ذكرى اربعين علي شحادة وتحدث فيه العلامة السيد محمد حسين فضل الله والعلامة السيد حسن نصرالله.

١٠,٠١٠ ملايين من عائدات كازينو لبنان وزعت على ٢٨٦ بلدية صغيرة

صدر مرسوم بالرقم ٣١٢٥ تاريخ ٢٧ اذار ١٩٨٦ وزع بموجبه مبلغ ١٠٠١٠٠٠٠ عشرة ملايين وعشرة الاف ليرة لبنانية عائدات كازينو لبنان على البلديات الصغرى لاستعمالها في مشاريعها. ويودع هذا المبلغ بلدية بيروت لحساب البلديات المشار اليها بموجب حساب خاص.

ونص المرسوم على تخصيص كل من البلديات الـ٢٨٦ المعنية مبلغ ٣٥٠٠٠ خمسة وثلاثين الف ليرة لبنانية، وهي:

اسم البلدية	نوع التخصص
ارصون	اشغال داخلية
بسابا - بعبدا	اشغال داخلية
بطشيه - انمرناشة	اشغال داخلية
جورة ارصون	اشغال داخلية
رويسة البلوط	اشغال داخلية
شويت	اشغال داخلية
العربانية - الدليبة	اشغال داخلية
القصيبة	اشغال داخلية
القلعة	اشغال داخلية
قرطاضة	اشغال داخلية
الكنيسة	اشغال داخلية
بعلشميه	انارة عامة
بمريم	اشغال داخلية
بتخنيه	اشغال داخلية
ترشيش	اشغال داخلية
جوار الحوز	اشغال داخلية
حاصبيا - المتن	اشغال داخلية
دير الحرف	اشغال داخلية
رأس الحرف	اشغال داخلية
القرية	اشغال داخلية
قبيع	اشغال داخلية
بياقوت	اشغال داخلية
بولونيا - وطى المروج	اشغال داخلية
المدوار	اشغال داخلية
زرعون	اشغال داخلية
القعقور	اشغال داخلية
كفرتيه	اشغال داخلية
عيرون	اشغال داخلية
عين الصفصاف	اشغال داخلية
مارمخايل - بنابيل	اشغال داخلية
كفرعقاب	اصلاحات داخلية
المختارة	اشغال داخلية
كفرنيص	اصلاحات داخلية
بتلون	اشغال داخلية
بريح	اشغال داخلية
جباع الشوف	اشغال داخلية
عين وزين	اشغال داخلية
بشتفين	طريق عين الضيعة - السيمة
عين بال	انارة عامة
بتدران	انارة عامة
المطلة	اصلاحات داخلية
بسابا - الشوف	اصلاحات داخلية
ديركوشة	طريق الشالوط - الفواخير
السمقانية	انارة عامة في محلة جل ابو شمس
عترين	اصلاحات داخلية
الشريبة	تأهيل المدافن العامة
مرستي	طرق داخلية وانارة
الورهانية	طرق داخلية وانارة
جديدة الشوف	طرق داخلية وانارة
الكحلونية	طرق داخلية وانارة
عين قني	طرق داخلية وانارة
دلهون	اصلاحات داخلية
كفرحيم	تأهيل الشارع الرقم ١ بين الحارة الفوقا والتحتا
نميت	مساهمة لبناء دار البلدية
البيرة	طرق داخلية وانارة
وادي الست	طرق داخلية وانارة
المشرف	طرق داخلية وانارة
الفوارة	اشغال داخلية
طاريا	طرق داخلية
الزعرورية	طريق جل المعصرة - الشريق
حصروت	انارة وطرق
عميق	انارة وطرق
سبلين	تزفيت بولفار كمال جنبلاط
الجية	من الطريق العام حتى المستشفى
الوردانية	تعبيد طرق داخلية
بطلون	اصلاحات داخلية
المنصورية - عين الدرج	اصلاحات داخلية
شرتون	اصلاحات داخلية
شانيه	تنفيذ مجارير

	داخلية
القماطية	انارة ومجار
بدغان	طريق بدغان - شارون - الشاوي
بخشتيه	اصلاحات داخلية
كيفون	اصلاحات داخلية
المنارة	تعبيد ملعب التكميلية الرسمية
بسوس	اصلاحات داخلية
البنيه	اصلاحات داخلية
عين كسور	طرق ومجار
الرملية	طرق ومجار
الغابون	طرق ومجار
بدادون	طرق ومجار
اغميد	طرق ومجار
عين عنوب	طرق ومجار
عيتات	طرق ومجار
بحكين	طرق ومجار
بمهريه	اصلاحات داخلية
دقون	اصلاحات داخلية
المشرفة	اصلاحات داخلية
دفون	اصلاحات داخلية
الفساقين	اصلاحات داخلية
عين دارة	تزفيت الطريق المؤدية الى حارة آل عطاالله
جديدة هرهريا - القطين	طرق ومجار
حياطة	طرق ومجار
العذرا - العذر	طرق ومجار
جورة الترمس	طرق ومجار
السهيلة	طرق ومجار
شننعير	طرق ومجار
الغينة	طرق ومجار
عين الريحان	طرق ومجار
عرمون - كسروان	طرق ومجار
جورة بدران	طرق ومجار
الحصين	طرق ومجار
رشعين	طرق ومجار
ترتج	طرق ومجار
المنصف	طرق ومجار
عندقت	الطريق العام من منزل جورج مخول
ميفوق القطار	طرق ومجار
بقاعصفرين	طرق ومجار
السفيرة	حائط دعم لطريق حي الحصن
بيت الفقس	اشغال داخلية
كفرشلان	تنفيذ مجارير
مراح السراج	تنفيذ مجارير
نمرين وبكوزه	انارة عامة
طاران	اصلاحات داخلية
كرم المهر	اصلاحات داخلية
عرجس	طرق ومجار
عربة قزحيا	طرق ومجار
كفرياشيت وسبعل	طرق ومجار
مزرعة التفاح	طرق ومجار
راسكيفا	طرق ومجار
كفردلاقوس	طرق ومجار
بحيرة تولا	طرق ومجار
ايعال	طرق ومجار
كرم سده	طرق ومجار
كفرحاتا - زغرتا	طرق ومجار
كفرزينا	طرق ومجار
عينطورين	طرق ومجار
بسلوقيت	طرق ومجار
برحليون	طرق ومجار
رأس نحاش	طرق ومجار
تنورين	مساهمة لشراء شاحنة للنفايات
كفرعبيدا	اصلاحات داخلية
اده	اصلاحات داخلية
كبا	اصلاحات داخلية
زان	اصلاحات داخلية
كفرحلدا	اصلاحات داخلية
عبرين	مساهمة لشراء شاحنة للنفايات
بقسميا	اشغال داخلية
بيت ملات	تعبيد طريق حي الشفقة
مشتى حسن	طرق ومجار
عيدمون - شيخلار	طرق ومجار
الشيخ طابا	طرق ومجار
الشيخ محمد	طرق ومجار
كفرحاتا - الكورة	اصلاحات داخلية
كفرصارون	اصلاحات داخلية
بزيزا	اصلاحات داخلية
عفصديق	اصلاحات داخلية
اجدعبرين	اصلاحات داخلية
كفتون	اصلاحات داخلية
المجدل - الزكزوك	اصلاحات داخلية
كفريا	اصلاحات داخلية
بتوراتيج	اصلاحات داخلية
رأس مسقا	

الجنوبي	اصلاحات داخلية
رأس مسقا	
الشمالي	اصلاحات داخلية
بكفتين	اصلاحات داخلية
عين عكرين	اصلاحات داخلية
دار بشمزين	اصلاحات داخلية
رشدبين	طريق المدافن
بقسطه	اصلاحات داخلية
برتي	تنفيذ مجارير
المعمارية	انارة عامة
البرامية	اشغال داخلية
عنقون	انارة عامة
مجدليون	اشغال داخلية
الغسانية	انارة عامة
المروانية	انارة عامة
تفاحتا	اشغال داخلية
البابلية	انارة عامة
السكسكية	طرق ومجار
الغازية	طرق ومجار
حيطورة	طرق ومجار
المكنوني	طرق ومجار
بنواتي	طرق ومجار
عازور	طرق ومجار
صفاريه	طرق ومجار
كفرحونة	طرق ومجار
جرنايا	طرق ومجار
مشموشة	طرق ومجار
صيدون	طرق ومجار
كرخا	طرق ومجار
لبعا	طرق ومجار
صباح	طرق ومجار
بتدين اللقش	طرق ومجار
الدوير	الطريق والساحة قرب منزل الحوماني
عاريا - جزين	طرق ومجار
اللويزة	طرق ومجار
سجد	طرق ومجار
علما الشعب	طرق ومجار
عيتيت	مساهمة لبناء تصوينة المقبرة
طيرفلسيه	طرق وانارة
باتوليه	طرق وانارة
الناقورة	طرق وانارة
يارين	اشغال داخلية
زفتا	طرق وانارة
يارين	اشغال داخلية
زفتا	طرق وانارة
عين قانا	اشغال داخلية
الشهابية	اشغال داخلية
زوطر الشرقية	طرق وانارة
زوطر الغربية	طرق وانارة
رومين	طرق وانارة
صير الغربية	طرق وانارة
كفرتبنيت	انارة عامة
كفرصير	بناء تصوينة للمدافن العامة
جرجوع	طرق وانارة
قاعقية الجسر	طرق وانارة
عربصاليم	طرق وانارة
راشيا الفخار	مجارير الحي الفوقاني
برج الملوك	طرق وانارة
قبريخا	طرق وانارة وبناء دار البلدية
دبين	طرق وانارة
عديسة	طرق وانارة
الماري	طرق وانارة
الفرديس	طرق وانارة
شويا	طرق وانارة
كفرحمام	طرق وانارة
مرج الزهور	طرق وانارة
الطيري	طرق وانارة
بيت ليف	طرق وانارة
كفردونين	طرق وانارة
كفرا	طرق وانارة
دير انطار	طرق وانارة
دبل	طرق وانارة
بوارج	طرق وانارة
وادي فعرة	طرق وانارة
المريجات	طرق وانارة
النبي ايلا	طرق وانارة
كفرزبد	طرق وانارة
مكسه	طرق وانارة
دير الغزال	طرق وانارة
سعدنايل	طرق وانارة
قوسايا	طرق وانارة
نيحا - زحلة	طرق ومجار
شتورة	طرق ومجار
حي الفيكاني	طرق ومجار
ضهر الاحمر	طرق ومجار
المحيدثة	طرق ومجار
بيت لهيا	طرق ومجار
كوكبا	طرق ومجار
البيرة	طرق ومجار
العقبة	طرق ومجار
بكفيا	طرق ومجار
تنورة	طرق ومجار
عين عطا	طرق ومجار
حلوة	طرق ومجار
بوداي	بناء دار البلدية
كفرقوق	طرق ومجار
حوش القنعبة	طرق ومجار
مدوخا	طرق ومجار
شعت	طرق ومجار
نحلة	طرق ومجار
عيناتا	طرق ومجار
برقا	طرق ومجار
يونين	طرق ومجار
طليا	طرق ومجار
تمنين التحتا	طرق ومجار
حربتا	طرق ومجار
بريتال	طرق ومجار
النبي عثمان	طرق ومجار
اليمونة	طرق ومجار
بشوات	طرق ومجار
حوش تل صفية	طرق ومجار
تمنين الفوقا	طرق ومجار
سرعين الفوقا	طرق ومجار
سرعين التحتا	طرق ومجار
السعيدة	طرق ومجار
فلاوي	طرق ومجار
جبولة	طرق ومجار
غزة	طرق ومجار
باب مارع	طرق ومجار
عين زبدة	طرق ومجار
الخيارة	طرق ومجار
حوش الحريمة	طرق ومجار
لبايا	طرق ومجار
سحمر	طرق ومجار
المنصورة	طرق ومجار
يحمر	طرق ومجار
بعلول	طرق ومجار
القصر	طرق ومجار
فيسان	طرق ومجار
الصرفند	اشغال داخلية
فنيدق	اشغال داخلية
ببنين	اشغال داخلية
برقايل	اشغال داخلية

دعوة الهيئة العامة لغرفة التجارة والصناعة في بيروت

لعقد جلسة عمومية عادية سنوية

بالاستناد الى المواد ١٦ و١٧ و١٨ و٢١ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ والمواد ٢ و٨ و٩ من نظام الغرفة الداخلي.

وتنفيذاً لقرار مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت تاريخ ١٩٨٦/٣/٤ الذي قرر دعوة الهيئة العامة العادية السنوية للاجتماع.

وبالنظر لعدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الاولى تاريخ ١٩٨٦/٤/٣ يدعو رئيس مجلس ادارة الغرفة المذكورة جميع الاعضاء المشتركين المسجلين في الغرفة المتممين دفع الرسوم المتوجبة عليهم نحو الغرفة لعقد جلسة جديدة ثانية كهيئة عامة عادية سنوية في مركز الغرفة الواقع في بنائها منطقة الصنائع في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الاربعاء في ١٤ ايار ١٩٨٦ وذلك للتداول في جدول الاعمال الآتي:

١ - تقرير مجلس الادارة عن سير اعمال الغرفة خلال عام ١٩٨٥.

٢ - تقرير مراقب الحسابات عن حسابات الغرفة خلال عام ١٩٨٥.

٣ - مشروع الموازنة لعام ١٩٨٦

المرجو اعتبار هذه الدعوة موجهة الى كل عضو منتسب الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت يكون قد سدد جميع الرسوم المتوجبة عليه نحو الغرفة في المهلة القانونية. وفي الجلسة الثانية هذه تكون المناقشة قانونية بمن حضر عملا باحكام المادة ١٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥.

غرفة التجارة والصناعة في بيروت
رئيس مجلس الادارة
عدنان القصار

من لجنة التوسيع والتطوير إلى هيئة التطوير والتجهيز

الحوض الرابع في مرفأ بيروت من هو صاحب الحق في استثماره؟

يطرح استثمار المعرض الرابع في مرفأ بيروت علامات استفهام ويثير اختلافا في الرأي يتعدى فئات الامر الواقع الى اجهزة الدولة اللبنانية ولاسيما منها مجلس الانماء والاعمار الذي انشأ هيئة لتطوير المرفأ وتجهيزه تحل محل لجنة توسيع مرفأ بيروت وتطويره. ووجه الخلاف هو التناقض بين مفهوم الحرم المرفئي ومفهوم منطقة الحماية المرفأية.

وقد اعد الوزير السابق المهندس جعفر شرف الدين، عضو الهيئة، مذكرة الى هذه الهيئة ضمنه وجهة نظره، علما ان شرف الدين هو الذي انشأ لجنة التوسيع والتطوير.

وهنا نص المذكرة:

مقدمة

ان التغييرات التي حصلت سنة ١٩٧٧ بالنسبة الى الانشاء والتمويل في مرفأ بيروت اوجدت اوضاعا تفتقر الى الايضاح.

فبعدما كانت شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره تقوم بتنفيذ أعمال التوسيع والانشاء ووزارة الموارد بأعمال التقرير والاشراف، اصبح مجلس الانماء والاعمار يقوم بهذه المهمات، وكذلك حلت القروض المعقودة مع الصناديق العربية لتمويل هذه الاشغال محل موارد التمويل الذاتي المتأتية من اقرار تعريفات خاصة بهذه الغاية.

وبناء على هذه الوقائع، اخذ تفكير البعض يتجه الى تكليف هيئة او ادارة مستقلة عن شركة الادارة والاستثمار، يناط بها امر ادارة الحوض الرابع واستثماره. وراح البعض الآخر يتساءل عن مدى انطباق هذا الاتجاه على الاوضاع القائمة.

ونحن من اجل ايضاح ملابسات الموضوع وضعنا هذه المذكرة.

مرفأ بيروت والحوض الرابع

١ـ منطقة الحماية المرفأية ما هي حدودها، ما هي وظيفتها؟

١ـ١ جاء في المادة الرابعة عشرة من دفتر شروط امتياز ١٥ آب ١٨٨٧ ما يأتي: "عدا ما ذكر سابقا، لا يشمل الامتياز المناطق البحرية الواقعة خارج النطاق المخصص له، حيث يسمح للبواخر ان ترسو بحرية، بيد انه حفاظا على مصلحة كل من الدولة والشركة لا يسمح باجراء أي عملية جمركية خارج الامكنة المخصصة لذلك داخل المرفأ".

١ـ٢ جاء في المادة التاسعة من تسوية ٢٣ اذار ١٩١٢ ما يأتي:

"استنادا الى الوقائع الامتيازية لا يسمح الجمرك باجراء أي عملية جمركية خارج الامكنة المخصصة لذلك ضمن المرفأ. بيد انه، وبهدف تسهيل بعض الاعمال التجارية من دون الحاق الضرر بحقوق الشركة صاحبة الامتياز، تسمح ادارة الجمارك بانزال بعض البضائع كالنفط والكحول خارج نطاق المرفأ، وتتعهد ان تستوفي من مستوردي هذه البضائع الحقوق المتوجبة للدولة وللشركة صاحبة الامتياز وتعمد الى تحرير الوصولات العائدة الى هذه العمليات".

١ـ٣ جاء في المواد الخامسة والسادسة والعاشرة والسابعة عشرة من تسوية ٣٠ كانون الاول سنة ١٩١٣ ذكر البضائع والسلع المشحونة والمفرغة خارج نطاق المرفأ وداخله وفرضت المواد المذكورة وجوب استيفاء الرسوم في الحالين لمصلحة شركة الاستثمار.

١ـ٤ جاء في المادة العاشرة من اتفاق ١٥ ايار ١٩٣٤ ما يأتي:

"ان منطقة الحماية المرفأية التي يستفيد منها حصرا صاحب الامتياز المذكور في المادة الاولى من هذا الاتفاق، تمتد من جونية الى النبي يونس، غير انه وفاقا لما ذكر في المادة ١٤ من دفتر الشروط تستطيع البواخر ان ترسو بحرية خارج نطاق المرفأ المحدد في المخطط المرفق".

١ـ٥ جاء في نيل المادة ١٤ عن اتفاق ١٣ نيسان ١٩٦٠ ما يأتي:

"ان حق استثمار المنطقة الحرة المحصورة بشركة الادارة بصفتها الامتيازية يقتصر على البضائع الواردة بطريق البر او البحر. وشركة الادارة تتنازل عن كل مطالبة بانشاء منطقة حرة داخل منطقة الحماية المرفأية وفاقا للقوانين والانظمة، ويبقى خزن البضائع الواردة بطريق البر والبحر منوطا بشركة الادارة".

٢ ـ ما هو نطاق المرفأ

جاء في المادة الاولى من ملحق اتفاق ١٣ نيسان ١٩٦٠ المعقود بين الشركة والدولة ما يأتي:

"يحدد نطاق مرفأ بيروت بعد انشاء الحوض الثالث وفقا للخريطة المرفقة وتعتبر جميع الاراضي الداخلة في هذا النطاق املاكا عامة".

وعليه فان نطاق المرفأ هو تلك المساحة التي تستعمل فعلا في حقل الاستثمار المرفأي وتحدها حدود الحرم المرفأي، وهي خاضعة للتعديل كلما تعدلت المساحة المعدة للاستثمار المرفأي الفعلي.

٣ ـ الاتفاق الجديد للادارة والاستثمار

٣ـ١ جاء في المادة العاشرة من اتفاق ١٣ نيسان ١٩٦٠ما يأتي:

"ان شركة مرفأ بيروت وارصفته وحواصله تقوم لحساب الدولة ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٦١ بادارة ارصفة مرفأ بيروت واحواض ومختلف منشآته، كما تدير ايضا شؤون الاراضي والابنية للملك العام المرفأي التي تؤلف حاليا جزءا من هذا الملك وتلك التي ستلحق به وفاقا لهذا الاتفاق. وفي سبيل هذه الغاية تقوم بجميع العمليات اللازمة للادارة وتتمتع لهذا الغرض فقط بشروط الاتفاقات والصكوك المدرجة في المادة السابعة اعلاه".

٣ـ٢ ان الاتفاقات والصكوك المدرجة في المادة السابعة ليست سوى تلك التي نظمت جميع الاعمال الامتيازية والاستثمارية التي كانت تقوم بها الشركة قبل استرداد ملكية نطاق الامتياز.

٤ ـ التوسيع والتجهيز في الاتفاق الجديد

٤ـ١ لما كانت ملكية نطاق الامتياز قبل الاسترداد ملكية خاصة، فقد كان الانشاء والتجهيز من شؤون الشركة ولا تتدخل الدولة الا فيما تتضمنه نصوص الوصاية التي لا تسمح الا بالنزر اليسير مما يؤمن سلامة الشأن العام.

٤ـ٢ اما بعد استرداد ملكية نطاق الامتياز امسى امر التوسيع والتجهيز مختلفا. فلقد جاء في الفقرة الاخيرة من المادة العاشرة من اتفاق ١٣ نيسان ١٩٦٠ ما يأتي:

"اذا قررت الدولة انشاء حوض ثالث فانها تستشير شركة الادارة في صدد التوسيع والتجهيز وتبقى محفوظة لهذه الشركة الادارة وحقوق الخزن والعتالة في المرفأ الموسع، لكنه يقتضي عندئذ للبحث في شروط ممارستها لتعديلها باتفاق الفريقين على وجه لا يغير الوضع المالي الذي كانت تتمتع به شركة الادارة ابان السنوات الثلاث السابقة لتسلم اعمال التوسيع".

٤ـ٣ ولقد حصل بالفعل انشاء الحوض الثالث على النحو المذكور اعلاه، ووضع ملحق للاتفاق المعقود بين الدولة والشركة لتحديد شروط استثمار المرفأ الموسع، وصودق على هذا الملحق بالمرسوم الرقم ١٤٣١٦ تاريخ ٢٣ نيسان ١٩٧٠.

٤ـ٤ وفي تاريخ ١٩٧١/١٠/٧، وبعد مشاورات ومفاوضات بين الدولة والشركة في شأن توسيع المرفأ وتجهيزه بما يؤهله لاستقبال المستوعبات وغيرها مما يفرضه تطور النقل البحري الحديث، عقد اتفاق بين الدولة والشركة اعتبر ملحقا للملحق السابق ذكره في الفقرة السابقة. ولقد نص هذا الاتفاق على ما يأتي:

"يمكن اقرار تعريفات في مرفأ بيروت يوضع ايرادها في حساب خاص باسم الدولة من دون ان يدخل في حساب مقاصة الارباح بموافقة الحكومة وشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره وتخصص لاعمال توسيع مرفأ بيروت وانشاءاته وتجهيزاته كما يمكن استعمال ايراد التعريفات التي سبق تخصيصها لاعمال المرفأ في سبيل الغاية المذكورة".

٤ـ٥ على اثر هذا الملحق الاخير صدر المرسوم الرقم ٢٧٣٤ تاريخ ١٩٧٢/٢/٥ الذي نص على تكليف شركة استثمار مرفأ بيروت تنفيذ ما سمي في ما بعد الحوض الرابع او حوض المستوعبات، وكل ما يستتبع ذلك من اشغال تعميق للحوض وتمديد للسنسول البحري واعمال ردم وغير ذلك. على ان تكون الامرة في كل ذلك عائدة الى وزير الوصاية، بناء على مشورة "لجنة توسيع مرفأ بيروت وتطويره" التي نص المرسوم اياه على تأليفها كما حدد الخطوط العامة لعملها.

ولقد جرى العمل على هذا الاساس منذ سنة ١٩٧٢ حتى سنة ١٩٧٧ حيث لزمت اشغال تمديد السنسول وتعميق الاحواض واكمال الارصفة ١٢ و١٣ و١٤ والردميات العائدة الى هذه الاشغال.

٤ـ٦ مع مطلع سنة ١٩٧٧ كانت مهمات جديدة ناتجة عن الحرب تفرض نفسها. فموارد اموال التوسيع والتجهيز انعدمت بسبب انعدام الواردات، وكان المرفأ قد اصبح في حاجة الى اعادة تأهيل باحواضه الثلاثة، فضلا عما هو متوجب لاستئناف اعمال التوسيع. هنا لجأت الادارة اللبنانية الى سياسة القروض، فكان القرض الاول مع البنك الدولي للانماء والتعمير بهدف اعادة تأهيل مرفأ بيروت. وكانت القروض الاخرى مع الصناديق العربية للانماء الاقتصادي والاجتماعي لاستئناف اعمال التوسيع والتجهيز. وهنا ظهر نزوع عند بعض المسؤولين الى تكليف هيئة مستقلة عن شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره، يناط بها ادارة الحوض الرابع واستثماره. وقد تجلى هذا النزوع في شروط اتفاق القرض والضمان المبرم مع الصناديق العربية التي اقترنت بكفالة الدولة بقرار من مجلس الوزراء الرقم ١٣ تاريخ ١٩٧٧/٧/٤.

٤ـ٧ ولقد نصت الفقرة الرابعة من المادة الرابعة من اتفاق القرض مع الصندوق العربي على التزام مجلس الانماء والاعمار تحديد الجهة التي تتولى ادارة الحوض الرابع لحسابه، وذلك بعد اكتمال تنفيذ المشروع، شرط اخذ موافقة الصندوق العربي على تحديد الجهة التي يعهد اليها في ادارة الحوض واستثماره.

٥ ـ في الاستنتاجات

٥ـ١ الحوض الرابع ومطالعة هيئة التشريع والاستشارات

كانت وزارة الموارد قد وجهت الى هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل الاسئلة الآتية:

ـ هل يحق للدولة انشاء مرافىء اخرى وادارتها واستثمارها في منطقة الحماية المرفأية؟

ـ هل يحق للدولة ان تجتزىء قسما من احواض مرفأ بيروت لادارته بالاستقلال عن الاحواض الاخرى؟

ـ هل تتعارض احكام العقد المبرم مع الصندوق العربي مع احكام النصوص القانونية والتعاقدية المرعية الاجراء في مرفأ بيروت؟

وفي تاريخ ٧ حزيران ١٩٧٨ احال حضرة المدير العام لوزارة العدل جواب هيئة التشريع الذي كان ايجابيا بالنسبة الى السؤالين الاول والثاني وسلبيا بالنسبة الى السؤال الثالث وصدره بمقدمة جاء فيها:

"ان محور القضية يدور حول تفسير بنود عقد الاتفاق الموضوع في تاريخ ١٣ نيسان ١٩٦٠ بين الدولة وشركة مرفأ ميناء بيروت وارصفته وحواصله، هذه البنود التي يمكن ان تحمل اكثر من تأويل تختلف نتائجه بالنسبة الى طرفي الاتفاق كما يتضح من كتاب حضرة المدير العام للاستثمار ومطالعة رئيس هيئة التشريع والاستشارات.

وجاء في نهاية الاحالة ما يأتي:

"اننا اذ نؤثر تفسير هيئة التشريع والاستشارات نلفتكم الى نص المادة ٢١ من اتفاق ١٣ نيسان ١٩٦٠ التي تنص على ان كل خلاف يقع بين الفريقين في صدد تفسير او تنفيذ هذا الاتفاق يحل بطريقة التحكيم والتي تشير الى الاجراءات الواجب اتخاذها لهذه الغاية".

ان ما يجدر الاشارة اليه اولا هو ان احالة حضرة المدير العام للعدل قد تركت الطريق سالكة الى التحكيم ولم تبت الامر انما آثرت تفسير هيئة التشريع بسبب كونها ترفع التناقض الذي تحمله النصوص.

كما ان ما يجدر الاشارة اليه ثانيا، وهو الاساس في الموضوع، ان مطالعة هيئة التشريع اعتبرت منطقة الحماية المرفأية ملغاة ابتداء من تاريخ اول كانون الثاني ١٩٦١ وهو بدء تاريخ تطبيق اتفاق ١٣ نيسان ١٩٦٠.

وما يجدر الاشارة اليه ثالثا ان وزارة الموارد تعتبر ان منطقة الحماية المرفأية لم تزل كما هي قبل الاتفاق الجديد وبعده كما هو بين وجلي في نص السؤال الاول.

وما يجدر الاشارة اليه رابعا ان شركة الادارة والاستثمار الحالية تستوفي رسوما مرفأية خارج نطاق المرفأ وداخل نطاق الحماية، وذلك تطبيقا للنصوص الامتيازية بعلم السلطة وموافقتها.

في رأينا ان مصدر الالتباس كامن في المزج بين مفهومي النطاق المرفأي ومنطقة الحماية المرفأية وهو ما اردنا توضيحه بادىء بدء في مذكرتنا هذه، فالنطاق المرفأي هو نطاق الامتياز الذي كان ملكا خاصا للشركة قبل الاسترداد، وكذلك كان شأن التجهيز والاستثمار، ولم يعد الامر كذلك البتة بعد الاسترداد، ملكية وانشاء وتجهيزا واستثمارا.

اما منطقة الحماية المرفأية فهي منطقة ملازمة لكل عمل امتيازي - استثماري، سواء اكان مرفأ ام مسقطا مائيا، بصرف النظر عن كون الملكية ملكية خاصة او عامة، هذا فضلا عن ذكر منطقة الحماية المرفأية في المادة ١٤ من اتفاق ١٩٦٠/٤/١٣ الامر الذي يقطع ببقاء هذه المنطقة كما هي قبل الاسترداد وبعده. (راجع الفقرة ١ـ٥ والفقرة ٣ـ١ والفقرة ٣ـ٢ اعلاه).

ان هذا التمييز بين المفهومين المذكورين بالشكل الذي اوردناه من شأنه ان يعكس محتوى المطالعة المذكورة عكسا مباشرا.

٥ـ٢ ـ الحوض الرابع ومنطقة الحماية المرفأية

في ظل الوضع القانوني الراهن يمكننا القول ان نطاق الحوض الرابع، وان كان موقعه الجغرافي خارج نطاق مرفأ بيروت، يقع بكامله ضمن منطقة الحماية المرفأية التي يتمتع بها الوضع الاستثماري للمرفأ المذكور.

وعليه فان المشكلة التي تطرح نفسها تلقائيا هي الآتية:

كيف يمكننا ادارة الحوض الرابع واستثماره، علما ان الوضع القانوني لا يخولنا الا استيفاء الرسوم لحساب شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره؟

٥ـ٣ـ الحوض الرابع والتوسيع والتجهيز

كانت الدولة بالاتفاق مع الشركة قد باشرت انشاء الحوض الرابع طبقا لمنطوق اتفاق ١٣ نيسان ١٩٦٠، لا بل انها عهدت الى الشركة اياها في امر تنفيذ هذا الحوض في اشراف الوزارة وانشاء "لجنة التطوير". ثم عادت عن ذلك وناطت هذا الامر بمجلس الانماء والاعمار، وهو امر لا نشك في انه يدخل في مشيئة الدولة المستقلة السيدة الحرة. ولكن هنا لا مناص من التساؤل:

هل في امكان الدولة ان تتجاهل اتفاق ١٣ نيسان ١٩٦٠؟

وهل في امكانها ان تتجاهل جميع الوقائع التي جرت بين ١٩٧٢ و١٩٧٧ والتي اعطت للاتفاق معنى يشمل الحوض الرابع وما بعده؟

٥ـ٤ـ الحوض الرابع واتفاق القرض العربي

ان مجلس الانماء والاعمار من خلال ابرامه اتفاق القرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك مجلس الوزراء من خلال كفالة القرض، قد التزما معا موجبات يدخل امر تقريرها في اختصاص السلطة الاشتراعية. اذ ان تكليف مجلس الانماء والاعمار امر تحديد الجهة التي يناط بها امر استثمار الحوض الرابع وادارته من دون اخذ موافقة السلطة الاشتراعية على ذلك يؤدي الى بطلان الاتفاق، وذلك بالاستناد الى احكام المادة ٨٩ من الدستور اللبناني التي تنص على ما يأتي:

"لا يجوز منح التزام او امتياز لاستغلال مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية او مصلحة ذات منفعة عامة الا بموجب قانون والى زمن محدد".

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى ان شروط الاتفاق تتجاوز في مراميها نطاق شروط القروض المعتادة، فهي تتناول السياسة المرفأية كلا وبوجه عام في لبنان. فاذا كان من حق المقرض توفير الضمانات اللازمة لاستيفاء قرضه فليس من حقه فرض شروط تتعلق بسياسة الدولة المرفأية واهدافها.

الخلاصة

ان الهيئة المرفأية المنشأة حديثا، باعتبارها المسؤولة عن الانشاء والتجهيز والمدعوة لرسم سياسة مرفأية تنظم الشواطىء اللبنانية بمجملها بدءا بالبناء والتجهيز وانتهاء بالادارة والاستثمار، ان هذه الهيئة مدعوة لاقتراح الافعال القانونية التامة التي من شأنها رفع كل لبس وابعاد كل ابهام، فما من يوم كان الوضوح والجلاء لغير المصلحة العامة، والسوابق خير شاهد على ذلك.

ان الافعال القانونية المنشودة تسير في الاتجاهات الآتية:

اولا: استرداد الامتياز ضمن سياسة مرفأية عامة وفقا لاحكام الاتفاق المرعي الاجراء.

ثانيا: أو التفاوض الرضائي مع الشركة للوصول الى وضع قانوني جديد يتجسد في اتفاق جديد يتخطى الاتفاق القائم ويحل محله.

ثالثا: التفاوض مجددا مع الصندوق العربي للتنمية على اسس جديدة تتخطى الشروط القديمة بسبب كون الاتفاق الاول لم ينتج منه فعل تام يلزمنا تنفيذ شروطه المفروضة، وذلك فضلا عن مخالفته احكام الدستور".

ديون شركة قاديشا في ١٩٨٦

١٣٨ مليون شلن نمساوي و٦٠ مليون ل.ل. على الدولة أن تسددها بموجب الاسترداد

وجه المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس موريس غزال كتابا الى وزارة المال يعلمها فيه بالمبالغ المالية المستحقة على شركة كهرباء قاديشا والتي تعهدت الدولة تسديدها بموجب قرار استرداد امتياز الشركة. وهذه الديون تبلغ ١٣٨ مليون شلن نمساوي اضافة الى ٦٠ مليون ليرة لبنانية لاصلاح الاعطال التي تسببت فيها دورات العنف في طرابلس وضواحيها.

ويذكر ان لجنة برئاسة المهندس غزال تتولى ادارة الشركة الى ان تتسلمها مؤسسة كهرباء لبنان.

وفي كتاب المدير العام للاستثمار :

"الموضوع : المدفوعات المتوجبة على الدولة خلال عام ١٩٨٦

المرجع : ـ قرار مجلس الوزراء الرقم ٣١ تاريخ ١٩٨٥/٨/٢٢

ـ كتابكم الرقم ١٢/١١٠٠ تاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٧

بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه،

ولما كانت الفقرة الثالثة من قرار مجلس الوزراء المذكور قد نصت على انه "ابتداء من تاريخ ابلاغ (كهرباء لبنان الشمالي ـ القاديشا) قرار الاسترداد والتسلم والادارة، تنتقل ملكية الشركة الى الدولة التي تدير الاستثمار وتحل محل الشركة في جميع الحقوق والالتزامات العائدة اليها والمترتبة عليها"،

ولما كانت الشركة قد تبلغت قرار الاسترداد والتسلم والادارة في تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٥،

ولما كان يترتب على الشركة القديمة وفقا لالتزامات سبق التعهد بها مبالغ كثمن للمجموعات الحرارية المركبة او التي هي قيد التركيب،

لذلك نرجو العمل على تأمين الاعتمادات الآتية في موازنة المديرية العامة للاستثمار، كي نتمكن من مواجهة الالتزامات التي اصبحت على عاتقنا :

١ ـ عن المجموعة C B K :

أ ـ قسط الفوائد الفصلي

استحقاق ١٩٨٦/٣/٣١	٢٢٥٦٠٠,٦٣	شلن نمساويا
استحقاق ١٩٨٦/٦/٣٠	١٧١٠٨٠,٤٠	شلن نمساويا
استحقاق ١٩٨٦/٩/٣٠	١٧٢٩٦٠,٤١	شلن نمساويا
استحقاق ١٩٨٦/١٢/٣١	١١٥٩٠٦,٩٥	شلن نمساويا
	٦٨٥٥٤٨,٣٩	ش. ن.

ب ـ القسط الاساسي نصف السنوي

استحقاق ١٩٨٦/٣/٣١	٣٤٧٠٧٧٧,-	شلن نمساويا
استحقاق ١٩٨٦/٩/٣٠	٣٤٧٠٧٧٧,-	شلن نمساويا
	٦٩٤١٥٥٤,-	

١ ـ عن المجموعة C B K

أ ـ قسط الفوائد الفصلي

استحقاق ١٩٨٦/٣/٣١	٥٧٢٩٠٥٠,٧٠	شلن نمساويا
استحقاق ١٩٨٦/٦/٣٠	٥٥٩٨٥٥٥,٦٧	شلن نمساويا
استحقاق ١٩٨٦/٩/٣٠	٥٥٦٢٥٤٤,٨٠	شلن نمساويا
استحقاق ١٩٨٦/١٢/٣١	٥٣٦٩٢٩٣,٦٨	شلن نمساويا
	٢٢٢٦٠٥٤٤,٨٥	

ب ـ القسط الاساسي النصف سنوي

استحقاق ٨٦/٤/٣٠	٢٠٨٣٢٩١١,-	شلن نمساويا
استحقاق ١٩٨٦/١٠/٣١	٢٠٨٣٢٩١١,-	شلن نمساويا
	٤١٦٦٥٨٢٢,-	

ج ـ مصاريف كفالة

استحقاق ١٩٨٦/٣/٣١	٦٢٤٩٨٧,٣٥	شلن نمساويا
استحقاق ١٩٨٦/٦/٣٠	٥٩٣٧٧٢,٩٩	شلن نمساويا
استحقاق ١٩٨٦/٩/٣٠	٥٩٣٧٧٢,٩٩	شلن نمساويا
استحقاق ١٩٨٦/١٢/٣١	٥٦٢٤٨٨,٦٢	شلن نمساويا
	٢٣٧٤٩٠١,٩٥	

ذ ـ مصاريف ادارة

استحقاق سنوي	٦٥٦٢٣٦,٧١

٣ ـ عن المجموعة C B K

ـ فتح اعتماد قبل ١٩٨٦/٣/٣١ بقيمة ١٠٪ من الاشغال المدنية	٥٧٤٨٩٠٠	شلن نمساويا
ـ فتح اعتماد قبل ١٩٨٦/٦/٣٠ بقيمة ١٠٪ من الاشغال الالكترونية	٥٤٧٥١١٠٠	شلن نمساويا
ـ اعباء كفالة فصلية		
ـ مصاريف ادارة	٣٤٩٣٥٠٠	شلن نمساويا
	٦٣٩٩٩٥٠٠,-	

المجموع العام ١٣٨,٥٧٨,١٥٨,- شلن نمساويا

ماية وثمانية وثلاثون مليونا وخمسماية وثمانية وسبعون الفا وماية وثمانية وخمسون شلن نمساويا.

من جهة اخرى، ولما كانت الاحداث التي عصفت في طرابلس والشمال قد اوقعت اضرارا في المحطات والشبكات بلغت تقديراتها نحو ثمانين مليون ليرة لبنانية اصلح منها ما قيمته نحو عشرين مليون ليرة، نرجو لحظ مبلغ آخر مقداره ستون مليون ليرة لبنانية لاصلاح الاضرار لنتمكن من تأمين التيار الكهربائي في صورة طبيعية ضمن نطاق استثمار كهرباء قاديشا".

دواء بـ ١١,٥٥ ليرة سورية يباع في النبطية بـ ٧٦ لبنانية!



السعر المستحدث على غلاف الدواء والسعر الاصلي على زجاجته. (ادمون شديد)

النبطية ـ "النهار":

مسكين المواطن صاحب الدخل المحدود ومسكين ابن الجنوب الذي يتحمل القصف والفقر والقهر والبطالة والغلاء الفاحش. كأنه لا يكفي كل هذه المصائب التي تنصب دفعة واحدة على رأس الفقير، حتى جاء الارتفاع الجنوني لاسعار الادوية ليقصم ظهره.

وفي ظل الفلتان السائد وانعدام الرقابة الرسمية، نضع امام وزارة الصحة والمعنيين شكوى مواطن اضطره المرض الى شراء دواء "امبيكلوكس" بناء على وصفة طبيب فاشتراه من احدى صيدليات النبطية بـ٧٦ ليرة لبنانية والغصة في حلقه. وما ان وصل منزله وفتح غلاف الدواء حتى فوجىء بأن سعر الدواء ١١,٥٥ ليرة سورية وقد وضع على الزجاجة، ونسي بائعوه ازالته عنها كما فعلوا في الغلاف الخارجي اذ اصبحت التسعيرة بـ"شحطة قلم" ٧٦ ليرة لبنانية فقط لا غيرا

توفيق صالح المسرور بتحية باريس والمكافآت قرفان من السينما، طامع بجديد مجهول

من "المتمردون".

- ٢ -

القاهرة - من سمير نصري:

السينمائي توفيق صالح (*) يستطرد الى الافلام السبعة له في احدى وثلاثين من المهنة. من القاهرة الى القاهرة الى دمشق وبغداد، وذكريات من الامس واندفاع في الطريق الصعب الذي اختاره هذا الطموح العنيد.

●

● بعد الفشل الجماهيري لفيلمك الاول، "درب المهابيل"، مرت خمس قبل ان تتمكن من فيلم ثان "صراع الابطال" ميلودراما يعتبرها الكثيرون اقل افلامك المصرية توفيقا. هل قدمت تنازلات كثيرة في محاولة لجعل الثاني اكثر شعبية؟

- كلا. الميلودرامية اردتها ولم يفرضها علي احد. والموقف كالآتي: انا مخرج مرفوض. وكلما قصدت منتجا قال لي: "انت عملت "درب المهابيل" وحطيت فيه كل اللي تعرفه، وها هي النتيجة...". كنت اريد باصرار ان ينجح فيلمي الثاني، فسرت على خط الميلودراما. كتبت سيناريو ميلودراميا. وكلما كانت فجة اكثر من اللزوم، قطعت الموقف. ومن خلال الميلودراما، كنت اقدم مادتي التعليمية. استعملت الشكل الميلودرامي كي ينجح جماهيريا بأي ثمن. وبالفعل كان اقبال لا بأس.

وكيف يفسر اصرارك على الانتظار اربع سنوات اخرى قبل "المتمردون"؟

- هل احكي...؟ احكي وافضل ان لا تنشر اليوم كل هذه التفاصيل.

● انن من الافضل ان ننتقل الى سؤال تال.

- لا. لأن هذه الفترة وماحدث فيها مهمان لتفهم ما جرى فيما بعد على مدى السنين.

● انن الوقائع، وفي النهاية تشير الي بما ترغب في عدم نشره، ونحذفه.

- فليكن. بعد "صراع الابطال" مباشرة، سفروني الى المجر في مهمة سبعة ايام، فمكثت ستة اشهر. واثناء ذلك، اتصلوا بي، قالوا: "تعال اعمل "بين القصرين". اخذت سيناريو "بين القصرين" وكان رديئا جدا. فطلبت اعادة كتابته. وقامت ازمة الى اليوم بيني وبين صلاح ابو سيف.

قليلا بعد "صراع الابطال" ظهر القطاع العام وانا من اوائل الذين قالوا انهم سيوكلونني بالفيلم. و"بين القصرين" مثابة جدرانية عريضة للمجتمع المصري. هناك احداث سياسية خارج البيت، وهناك ردات هذه الاحداث على الشخصيات التي تكون العائلة. وهناك اشياء تاريخية لا بد ان تكون معصومة من الاخطاء. الحرب انتهت في ١١ نوفمبر، و١٣ نوفمبر سعد زغلول والشعراوي وغيرهما توجهوا الى الانكليز بالاستقلال. ٢٢ نوفمبر بدأ جمع الامضاءات والتوقيعات في الشوارع للاستقلال وانشاء ما سمي فيما بعد بحزب الوفد. وفي مارس، قبض على سعد زغلول ونفي. وهناك تواريخ لا يمكننا ان نلعب بها. وكل من هذه الاحداث له ردة على الشخصيات وعلى مسيرة الدراما. والسيناريو الذي اعطي لي كان يخلط التواريخ وعندما قلت: "هنا كله غلط"، قال: "نحن لا نعمل عن تاريخ مصر". وبدأت الازمة، قبل اسناد الفيلم الي، من كون صلاح ابو سيف رشح له وقبض اجره، وكان يأبى ان يظهر امام الوزير وكأنه قبل بسيناريو رديء وتهاون به. وانفجرت ازمة، وقال لي صلاح ابو سيف: "انا حاجوعك!". والى اليوم، في اي مكان اذهب لاعمل فيه، اجد صلاح ابو سيف اتصل وقال: "ده حايعذبكم". لاحقني في العراق، لاحقني في سوريا، وحتى هنا لدى احمد زكي الذي كان تعاقد معي على فيلم. وتلك حقيقة.

حدث انني مكثت متصلا بالقطاع العام: كلما اشتكيت حرروا لي عقدا، ودفعوا ١٠٠ جنيه مقدما، واظل سنة بلا عمل. المهم ان قصة "بين القصرين" هذه خلقت لي مشاكل كبيرة. مع صلاح ابو سيف المسؤول عن الانتاج في المؤسسة. وقال انني لا افهم في السيناريو، وانني رفضت نصا وهذا حسن الامام يقول عن سيناريو ممتاز. وحسن الامام وقع امامي ورقة يتعهد فيها عدم التعديل في السيناريو، وبعد خمسة عشر يوما، قال لهم: "ادفعوا لمصطفى سامي الفي جنيه كي يعدل في السيناريو". وكان فيلم ثان اسمه "الجسر": انا قلت "السيناريو رديء"، جاء عاطف سالم ووقع عقدا، قبض عربونا ولم يتم الفيلم لان السيناريو رديء. وهكذا ظللت طيلة القطاع العام عاطلا عن العمل، الى ان ترك صلاح ابو سيف الوظيفة فاتصل بي سعد وهبه وقال: "صلاح ابو سيف طالع بكره، تعال عندي بكره، خد فيلم". في اليوم التالي قدم الي قصتين لاختيار احداهما: "المتمردون" و"الرجل الذي فقد ظله". قرأت "المتمردون" ولمست ان المادة في القصة تصلح لفيلم قوي، وقد كان.

● لماذا لم ينجح "المتمردون" جماهيريا؟

- عندما كتبنا السيناريو، لم تكن شركة التوزيع راغبة فيه. سعد وهبه وقف معي واصر على ان ينتج، ولما جهز ظل سنة على رفوف التوزيع. ولم يهتم به احد. فيما بعد، وانا في سوريا، مع نجاح "المخدوعون"، اتيت باشخاص من المانيا وفرنسا يرغبون في شراء "المتمردون"، فواجهتنا شركة التوزيع برفضها ان تريهم نسخة. هناك في الاساس موقف من بعض النوعية، والمسؤولون عن التوزيع كانوا هكذا. و"صراع الابطال" تطلب سنة من المجهود حتى العثور له على شاشة، اذ كل الصالات رفضته.

● اتعتقد ان هذا الموقف ناتج من ان المواضيع التي تتناولها قاسية وجارحة ام من النهاية ذلك ضدك انت شخصيا لانك هامشي؟

- لا لا لا، المسألة ليست نحوي شخصيا. انها بنوعية الفيلم والافكار التي يأتي بها. نوعية غير مطلوبة. يقال لك: "احنا مش عايزين نعودهم على كده..." ايام "صراع الابطال"، قالوا: "لو مشينا الفيلم ده، الحكومة حاتطالبنا بغيرها من نفس النوع...".

● هل تعتبر نفسك انسانا غير محظوظ؟

- لا... اعتبر نفسي رجلا لنوع من الافلام غير مرغوب فيه، لا يشجع. في نظري فيلم جيد هو "المخدوعون". وها انه مرفوض في العديد جدا من البلاد. واسباب عدم الرغبة فيه بالطبع سياسية. اسباب سياسية ناتجة من جهات او اشخاص، لا من نظام الحكم التي كان وقتها لهذا النوع. انهم مسؤولون في مراكزهم رافضون هذه النوعية، لا يريدون تشجيعها.

● ستتشاجر، سأعاند

● حول شخصية توفيق صالح كمية عن شخصية توصف بالتعقيد والعنف. هل تعبأ؟

- معظمها اساطير لا صلة له بالحقيقة. في فيلم اسمه "يوميات نائب من الارياف"، كان مدير التصوير عبده نصر. بعد اسبوعين اعترف لي ان زملاءنا السينمائيين كانوا راهنوا على اننا ستتشاجر قبل خمسة ايام، وان الفيلم سيتوقف. ثم ندهوه، قالوا: "ايه الحكاية؟" قال لهم: "الراجل يضحك ويهزر وسريع جدا في شغله". فعلا اتممت الفيلم في اقل من ايام التصوير المحددة وبميزانية اصغر من المرصدة. اذ كان معي انتاج جيد. فعلا تلك اساطير عني، ولا اساس لها من الصح. سمعت انني اذهب الى العمل سكران. وعمري في حياتي ما شربت نقطة قبله او اثناءه. اتشاجر؟ نعم، اتشاجر. انا ذاهب للعمل، وعندما لا اجد المعطيات، اتشاجر، نعم.

● من الحكايات انك من نوع الفنانين الهدامين، انك تهدم نفسك باصرارك على مواقف وعدم مناقشتها، بعصبيتك، بعدم سياستك وبشيء من التلذذ بشخصية السينمائي المنبوذ الضحية...

- انا وضعنا "المخدوعون" جانبا، و"درب المهابيل" جانبا، اي فيلم فرضت قصته وعاندت لما؟ كل الافلام الباقية بطلبات. اشخاص جاؤوا وعرضوا قصة، قبلتها. ومن كل الافكار لي، وهي عشرات وعشرات، كل ما قبل لي هو "المخدوعون" و"درب المهابيل". عاندت في ايه بقى؟ الأن الديكور هكذا ولا هكذا: هذا من صميم عملي. وان زاوية الكاميرا هكذا ولا هكذا: هذا من اول حقوقي كمخرج. اتذكر مصورا قال لي: "يا اخي، ما تسهلها، ضم اللقطتين...". لا! هذا عملي وعدا ذلك، فيم عاندت؟ افي رغبتي اعادة كتابة سيناريو "بين القصرين"؟ وهي من اعظم الروايات المصرية المكتوبة لتلك الفترة. الكتاب عظيم فعلا، ولوحة عريضة لمصر. اعيب انني كنت ارغب في تحويله الى فيلم جيد؟ يقولون انني اعاند. في ايه؟ في عملي، نعم. هذا عملي وانا حر فيه.

"يوميات نائب في الارياف" بدأ بسيناريو رديء الرجل الذي كتبه استلهمه من "العيش للعيش" للولوش غارقا في جماليات وقصص. كيف اقبل بسيناريو اراه ابله؟ فاعدت صياغته، وزعلوا مني وكل اصدقاء هذا السيناري حاربوني ورفعوا علي قضية. ومع ذلك، ذهبت لنجيب محفوظ، وكان المسؤول في المؤسسة وقلت له: "هذا الفيلم لن ينجح". انا ممكن اعمل لك قصة بوليسية وخلاص. ويطلع ناجحا جدا". قال لا: "احنا عايزين فكر توفيق انتكيم!". قلت له: "مش حاينجح جماهيريا".

● "يوميات يوم من الايام" من اجمل اعمالك...

- فعلت وانا في متعة. هذا نوع من الافلام لا يقبل في مصر. وكنت اوده بشيء من السخرية يتحول الى شيء من الكوميديا فعلا، حققته بحب. اما، على الورق، قيل لهم: "الفيلم ده مش حاينجح" ليه؟ لانه يتطلب درجة معينة من الثقافة، جمهورا متذوقا.

● قطط سوداء، بيضاء

● "السيد البلطي" آخر افلامك في مصر.

- لا، قبل "يوميات" ولم يعرض الا بعد "السيد البلطي". في ١٩٦٧، طلبت الاذن ان اهاجر. قلت لهم: "انا مش لاقي شغل. كنت عايش على شوية جوائز حزتها: "صراع الابطال" جائزة سيناريو وجائزة اخراج، فعشت بهما. قدمت "رجال في الشمس" لغسان كنفاني ورفض، وقدمت غيره ورفض. قالوا: "شغلوا توفيق اي حاجة، عشان ما يعتدش على حكاية الهجرة ديه...". فوقعوا معي "السيد البلطي" وكنت رافضا القصة، وقالوا: "ان رفضت هذا العقد، فانت تتحجج وتتدلع". قلتلهم: "حاضر. حاعملها". واجبروني على سيناري. وافقت لم يكن متفرغا للعمل معي. بعد ثلاثة اشهر، وقعت ازمة وطردنا السيناري. فكتبته، سيناريو كاملا بالحوار. اكتب الحوار بلغة الجرائد، ثم اعطيه لكاتب يصوغه. قرأت اللجنة السيناريو وقالت: "فيلم وحش". فتركته. وحققت "المتمردون". ثم جاء مسؤول جديد في المؤسسة واجبر كل من كان لديه عقد ان ينفذه. في آب ١٩٦٧، بعد الحرب، وطرأت على البلد تغيرات فاردت اعادة صياغة السيناريو - طلبت مهلة شهر، رفضوا. في ايلول، ذهبت الى الاسكندرية لاصور. بدأت اضيف مشاهد لتعطي معنى لما حدث في ١٩٦٧. والغلطة التي وقعت فيها انني اضفت دونما اهتمام بالصمر البنائي الدرامي الاجمالي. لم يكن لدي الوقت، كنت اصور واكتب في آن. فكنت اضيف مشاهد غزيرة الحوار لقوم جالسين صحيح ان ما يقولونه مهم جدا وفيه تفسير سياسي مهم جدا، ولكن ليس في شكل سينمائي جيد.

بعد "درب المهابيل"، "السيد البلطي" اسوأ انتاج عانيته في احد المشاهد كنت احتاج الى قطط سوداء لايحاء معين. مدير الانتاج اصر على قطط بيضاء، وعندما رفضتها، كتب تقريرا ضدي، قال فيه: "هذا الرجل مهووس، يصر على اشياء مستحيل الحصول عليها".

المهم ان الفيلم صور، وكان يتطلب دوبلاجا للحوار. والممثلون رفضوا انجازه الا ببند اضافي في عقودهم ورقد مدة سنة. حققت "اليوميات" ثم دوبلاج "السيد البلطي". كتب من ١٩٦٣ وعرض في ١٩٦٩.

● كنت اعتقد ان اطلاقه ارجىء لاسباب رقابية.

- لا. حذف منه كثير لاسباب رقابية: جنس وسياسة. وشوه، لم اره، اذ سافرت الى سوريا اثناء مشاكله مع الرقباء، ولم اشاهده مقصوصا الا هذه السنة، مبتورا في شكل غريب جدا.

● الهند

● من افلام الفترة المصرية الاولى، هل هناك ما تراه الاقرب الى ما كنت تحلم به.

- "اليوميات". احبه وفعلته وانا مستريح.

● في ١٩٦٥، صورت مواد لفيلم حول رحلة جمال عبد الناصر في الهند. ماذا عنها.

- لا اعلم. صورت اربعة عشر فصلا ولا اعرف اين هي. صورت جزءا خاصا بناصر، وصورت الهند وبعض طقوسها: احتفالات النيرفانا واشياء كثيرة جدا. وكنت ناويا توليفا متوازيا للقطات هندية واخرى متعلقة بالفراعنة. كنت دارسا الموضوع بعمق. واليوم لا تسألني اين هو النيكاتيف، لا اعلم.

- ولماذا لم يتم الفيلم.

- كان لحساب شركة "كوبروفيلم"، وعند عودتنا من الهند كانت الوزارة تعمل على انهاء "كوبروفيلم". جاء حارس قضائي فأوقفه وقال: "قريبا نحول تكملة الانتاج للمؤسسة". لم يحول، ولا اعلم ماذا حدث، صورت شهرا في انحاء الهند.

● عبد الناصر شاهد وامر

● ١٩٦٩، هاجرت الى سوريا.

- لم اكن انوي ان اهاجر. كنت في زيارة عائلية للاردن، ثم خالة زوجتي في سوريا. قابلت ناس السينما في سوريا، طلبوا مني فيلما، فقبلت. في مصر لا امكان عمل في الافق، وفي سوريا عقد فوقعته.

● كانت افلامك شديدة المصرية، فبدا غريبا ان توفيق صالح في فيلم بعيد عن الحياة المصرية...

- "يوميات نائب في الارياف" مكثت ملصقاته في الشوارع اربعة اشهر، ثم انتزعت ومنع الترخيص. لان وزير الداخلية، شعراوي جمعة اعترض عليه. ولاربعة اشهر، شاهدته عشر لجان، خمس عشرة لجنة. كل واحدة تطلب مشاهدته وتطرح مقترحات للحذف هنا وهناك في القلب. الى ان طلب شعراوي جمعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي. وكل المسؤولين الذين ترى صورهم في الجرائد، كانوا هنا لتقرير مصير الفيلم والسحار نفسه قال لي: "بعد العرض، اما تدخل التاريخ، اما تدخل السجن" وفي ذلك اليوم، طلب جمال عبد الناصر مشاهدته بنفسه. وبعد ٤٨ ساعة، امر: "الفيلم يعرض بدون حذف لقطة واحدة. واذا كانت المؤسسة تعطينا سنويا اربعة خمسة في هذا المستوى، اضاعف ميزانية المؤسسة". في هذا اليوم، طلبني وزير الداخلية واخبرني ان لجنة الاتحاد الاشتراكي تطالب بقص ستة عشر مقطعا. قلت له: "قيل لي ان الرئيس عبد الناصر قال: اعرضوه كاملا". مكث مشدوها. استخبر، وقال: "اعرضوه كاملا. من فضلك اخره خمسة عشر يوما، فهناك انتخابات فرعية لمجلس الشعب". وهكذا عرض. وكان ناصر قال: "اريد مخرج "يوميات" في فيلم عن القاهرة"، وكانت احتفالات بمرور الف سنة على القاهرة. وكان صلاح جاهين يحضر "القاهرة في الف عام"، فقلت: "احقق واحدا انطلاقا من العرض المسرحي". وافقوا وكنت يوميا في كل التمارين. ثم قررت المؤسسة ان يرجأ الانتاج، وعرضوا علي مشروعا لفيلم روائي. اتصل نجيب محفوظ بالمؤسسة واقترح ان اقوم له بفيلم عن روايته "السراب". قالوا: "حاضر". وبعد ثمانية اشهر، لم اكن بعد وقعت عقدا. كان من الواضح انهم لا يريدونني ويماطلون حتى يفرغ صبري. لا يريدونني لهذا الفيلم ولا لغيره، معتبرين ان افلامي تخلق مشاكل. صبرت اشهرا، ثم رحلت الى سوريا.

● وسام النهاية

● في آن اعتبر "المتمردون" معاديا للناصرية. اليس من الغريب ان يكون ناصر في صفك في قضية "يوميات نائب في الارياف"؟

- عرضنا "المتمردون" قبل اعياد نهاية السنة بليلتين، ١٩٦٦. وكان الفيلم للتاسع من يناير ١٩٦٧. وكان التعامل شديدا من الزملاء من ثلة صلاح ابو سيف، يقولون: "عيب فيلم من هذا المستوى الفني المتداني في سينما درجة اولى". فمنع رقابيا، وطلب مني الوزير تغيير النهاية... وراح من الرقابة الى رئاسة الجمهورية: شاهدوه واعادوه. في فبراير ٦٧، منحت وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى. ولا يزال ممنوعا. وظل ممنوعا الى بعد حرب ٦٧ وبعد ان صورت "السيد البلطي"، الى ان ضبطت النهاية وقمت بمونتاج جديد وعرض في ١٩٦٨. كيف تفسر لي كل هذه التناقضات؟ ومن ضمن الاشياء التي قالها المسؤولون في المؤسسة للمسؤولين في رئاسة الجمهورية: "انتم تحرجوننا". نمنع افلامه ونعتبرها رديئة، ثم له وساما". و"المتمردون" و"السيد البلطي" و"اليوميات" افلام لم تأخذ حظها من التوزيع. فالمسؤولون عن التوزيع هم كانوا يحجبوننا. هكذا مصر في النصف الثاني من الستينات.

● في سوريا، عشت ثلاث سنوات...

- من ٩ اكتوبر ١٩٦٩ الى مارس ١٩٧٢.

● كيف تفسر كونك لم تعمل سوى فيلم واحد في ثلاث سنوات؟

- اول مشروع فيلم قدمناه، "تل العرب" سيناريو اشتركت فيه مع سعدالله ونوس. قرأته لجنة المؤسسة. احدهم اخذه وذهب الى وزير الداخلية السوري وقال له: "شوفوا بقى، تجلبون لنا المصريين الشيوعيين ليقولوا ايه عن سوريا!". وهيج الاجواء وطلب ابعادي من سوريا. ولولا انني كنت قابضا قسطا مهما من العقد، وتدخل وزير الثقافة وغيره، لكنت طردت من سوريا. مكثت، وطلبوا مني آخر. قدمت كذا مشاريع، حتى وصلنا الى الحجار: فكل مشروع يرفض. ولجأت الى الوزير، فدفعهم للقبول بقصة اخترتها، بعنوان "عرس فلسطين" عن القضية الفلسطينية. وهم غير راضين. كتبت سيناريو كاملا، وافقوا عليه ثم اصطدم المشروع بالميزانية اذ اعتبروها مرتفعة جدا. قالوا: ننتجها مع مصر. جاء ممثل لمؤسسة السينما المصرية الى دمشق، قرأ السيناريو وقال لجماعة المؤسسة السورية: "توفيق صالح ما بيعرفش يعمل روائية، هو متخصص بالافلام التسجيلية. والسيناريو الذي كتبه هو تسجيلي لا روائي. واخيرا، نحن غير راغبين في انتاج شيء عن القضية الفلسطينية. واذا اضطررنا الى الموضوع الشائك، فلا بد من فيلم فيه نجوم كبيرة وهذا مكلف جدا". اخيرا، في شهر اكتوبر، قررت المؤسسة السورية الانتاج بمفردها. وفي السيناريو، مشهد اساسي مهم جدا يدور اثناء مياه متدفقة من الجبل تجرف مخيما بأكمله، وكنا اتفقنا على تشييد المخيم عند مخرج سد بحيث نستعمل مياهه في حيلة سينمائية. فلم يكن من المنطقي ان اطلب من فريق الفنانين والكومبارس هذا المشهد في شهر ديسمبر والتصوير في الشمال والصقيع يجلد الماء في الحنفيات. ناس المؤسسة اعتبروا انني اتدلع. سألوا: "ما طول هذا المشهد على الشاشة"، قلت: "حوالي ثماني دقائق..."، قالوا: "طب ده يتصور في نصف ساعة...". قلت لهم: "هذا المشهد سيتطلب خمسة عشر يوما من التصوير"، وثارت ثورة اللجنة التي احدثها - وهي من وزير وموظفين مهمين ولا سينمائي هنا. قالوا: "توفيق صالح بيصعبها ويتدلع". ربما هذه القصة من المواقف التي كونت لي سمعة العناد التي كنت تتكلم عنها. قلت ١٥ يوما وربما صورت المشهد في ١٠، لا اعلم. وليس بمشهد يمكن تصويره في يوم. وهكذا توقف الموضوع واستمرت بمشاريع ترفض. الى ان وقعت حكاية ايلول الاسود. فجعت بما حدث، كانت مأساة لي. لم اكن قادرا على تصديق فظاعة ما حدث. وكان موت عبد الناصر. فاعتبرت ان موت عبد الناصر سيغير مصر، وبالفعل غير مصر. كنت حزينا جدا، مفجوعا جدا. جاءتني فكرة اقتباس "رجال تحت الشمس" لغسان كنفاني وكنت حاولتها في مصر من قبل ورفضت. قدمت المشروع وقبلوه للتخلص مني ومن الحاحي. في ثمانية عشر يوما انتهيت من كتابة سيناريو "المخدوعون". عكفت عليه ليلا ونهارا: قهوة وسكائر وكتابة. لا اتوقف الا للاكل السريع.

● الطرق على الجدار

● هل عمل معك غسان كنفاني على الاقتباس؟

- لا. بعد ان انتهيت منه ووافقوا عليه، اخذته وذهبت الى غسان. قلت له: "خذ اقرأه، وعندك ملحوظات قلها لي، وحين ترتاح كليا للسيناريو، ضع لي الحوار الموجود باللهجة الفلسطينية". اعطاني ميعادا بعد ٤٨ ساعة، وكان الحوار جاهزا. كان له سؤال واحد: "لماذا جعلت الشخصيات المحبوسة في الصهريج تطرق جداره؟". قلت له: "لان الفترة التاريخية اختلفت عن ايام وضع القصة". وكنت عنده، فجاءه بعض الالمان حول طائرة كانت اختطفت، فسألته: "اليس هذا طرقا على الجدار؟ اليس خطفكم للطائرات مثابة رفع الصوت والطرق كي يسمعكم العالم؟ فيه النهارده صوت، بس فيه ناس مش عايزة تسمع". فاقتنع. غسان كنفاني كان معجبا جدا بالفيلم. واحتفظ بنسخة له في بيروت وكان يعرضها على اصدقائه ورفاقه للرجل الذي كان يسميه "الحكيم"، وهو جورج حبش.

● الم يكن متوقعا لـ "المخدوعون" توزيع عربي ودولي اعرض بكثير مما عرفه؟

- الفيلم كاد ان لا يعرض في سوريا: سأروي عليك الحكاية وانشر ما اردت منها واحجب ما تراه. عندما انتهينا من الفيلم، عرضناه لموظفي المؤسسة، في سينما تدعى الكندي. وكانت النتيجة انني غششتهم وان مثله كان في وسع اي مساعد مخرج سوري. والهم اعطوني مالا كثيرا مقابل لا شيء، وانه دون المستوى الفني اللائق. وكتبوا تقريرا للوزير، قالوا: عيب على المؤسسة ان تقدم باسمها فيلما من هذا المستوى الفني المتداني. وطوي الفيلم بضعة اشهر. الى ان بدأت التهيئة لتظاهرة مهرجان دمشق السينمائي الاول، وجاء الى سوريا الناقد المصري سمير فريد ليساعد في وضع اسس التنظيم. وانا مقتنع ان الفيلم جيد، وسمير صديقي، وفي الاعماق شرعت اهتز واشك. قلت له: "تعال شوف الفيلم ده وقل لي رأيك". شاهد سمير فريد "المخدوعون" وواجه المسؤولين عن المؤسسة بشدة. قال لهم: "ازاي تقولوا عن فيلم زي ده انه وحش؟"

- التتمة في الصفحة ٩ -



من "يوميات نائب في الارياف".

من "السيد البلطي".

من "المتمردون".



من "الايام الطويلة".

الكلمة الضائعة

ن	ر	ت	ق	ي	ق	ص	ت	د	ت
م	ح	و	ر	ت	ا	ب	د	س	ر
ت	ة	ا	ي	خ	ا	ش	م	ا	ع
ط	ل	ل	ش	د	ت	ي	و	ن	س
و	و	ا	ل	م	ة	ج	ي	ي	ك
ر	ا	ة	ي	ن	م	ا	ح	س	ر
ا	ح	س	ر	ن	ت	ج	س	ا	ي
ت	م	و	ا	م	ر	د	ب	ي	ة
ل	د	ط	ل	ا	ب	ص	ا	ن	م
ي	ق	ع	ح	ا	ن	ت	خ	ا	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تبادل - ناطق - نيسان - علمت - محاولة
اشخاص - انتخاب - يقترن - قتيل - جوار
مناصب - جراح - محور - تطورات - بدور
تسمية - امنية - يحسب - متشدد - عسكرية

الكلمة: اسدل — السابقة: الشكيمة

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف خا الف الف لام فا يا الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: معلن — اعداد: ريعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اصطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٣٩
بهاندريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بنورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٤٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
هوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيليسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

٢ - "الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).
٣ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٤ - "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامرا عنيفا).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ - "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ورفعت الجلسة" (شوقي متى، سميا الشمالي، موسى مرعب، على الطريقة اللبنانية...).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "حانة الاوركيدة" (اباحي).
٤ - "انفجار مشع" (مغامرة بوليسية).
٥ - "حرارة الجسد" (وليام هارت، كاتلين ترنر في جحيم العلاقة الغامضة: حب وتوتر وخوف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"رحلة النجم ٣" (من السينما العلمية الوهمية).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"عصابة الافعى" (عصابة ومجرمون ومواجهات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "السطو" (جان - بول بلموندو يغامر).
٢ - "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).
٣ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك، عنف وتحد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"البديل" (وودي الن بديلا من كاتب اميركي مطارد في الموجة المكارثية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامرا عنيفا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "احلام ناعمة" (جيسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ - "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ - "الحامي" (جاكي شين مغامرا عنيفا).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا والقصة مستمرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اسياد الانضباط" (من موجة الافلام العسكرية الاجتماعية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"انقلاب" (دراما هندية).

مونتي كارلو (٣٤٠٥٣١):
"دروس خصوصية" (سيلفيا كريستيل تمرح).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): قادر على نقل الجبال حين يكون حافزك الحب. وفي نهارك وبرامجك البعيدة براهين.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الحظ الذي يرتبط بمواهبك في الاقناع يدفعك الى اعمال باهرة. ولا لزوم للمباهاة والتظاهر الزائف.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): بسمة من الحظ لاعمالك، وبراعتك في معرفة الفرصة السانحة. والعلاقة ناشطة بالاقربين.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): الحب في رأس جدولك. ولن تحلم كثيرا بما هو مالي خاصة. فالنتائج دون ما تشتهي.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): مال وعائلة وجاران لتبغان. وتسرع في الاتفاق على مسألة دقيقة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لن ترفض عرضا عليك من احدهم لمحوار او لرحلة او لفكرة. وتحتاج احيانا الى تبديل المكان.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لن تخاف من مبتغاك وتركيزه في طريقك. وليس بالمراعاة او بالتراجع تتمكن من الوصول.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تعتمد على جاذبيتك لدفع الاقربين في الطريق الذي رسمته. وفي المساء خبرية طيبة.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تقود اعمالك جيدا. وتتقدم بوسائلك الذاتية، وهناك نتائج حسنة.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): العلاقات الودية في احسنها. والحظ يبتسم لك ايضا في الحب. وماذا اكثر.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الحظ قربك في الاعمال. وعليك بالمراعاة وان تكون يقظا. والمرونة احسن سلاح.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): الحظ الى جانبك لدى قبولك بالعمل مع الاقربين، والاخذ بآرائهم، ففيها احيانا صواب.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، غزاة الفضاء (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ غير معقول (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ موجز الاخبار، ٧،٣٥ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ البديل (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، المجازف (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ برنامج للاطفال، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ منوعات فرنسية، ١٠،٠٠ نظرة الى الغد (برنامج علمي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الفتاة العذراء الاخيرة في اميركا" (موجة الشباب المرح، الحر).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"ستة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "جوهرة النيل" (مغامرة في البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٣٤

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■						٢
	■				■				٣
		■				■	■		٤
			■	■				■	٥
■	■				■				٦
		■	■						٧
	■					■			٨
							■		٩

افقيا:
١ - جراح - جرت دمعتها. ٢ - سار سحرا - عطف. ٣ - ظرف زمان - ضعف. ٤ - فرغ - آلة يصاد بها. ٥ - رجاء - حثه. ٦ - فحش - سلم. ٧ - عيوب - نصف قاهر. ٨ - من الاطراف - يحسن الوفادة. ٩ - الحرقة والتأثير.

عموديا:
١ - ثدي ناهد - جديد. ٢ - فصيح - يافع. ٣ - جدها في المعتدون - سوية. ٤ - خالص كل شيء - صديق - جدها في الخيلاء. ٥ - تبختر - اضجر. ٦ - حرف ابجدي - اغرى. ٧ - يم - قضي الامر - حرف ابجدي. ٨ - قرع - صبره افضل منه. ٩ - تعنفه - ارتابت.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - جيهان - زلق. ٢ - مترف - مد. ٣ - زالت - نفحه. ٤ - ان - كساء. ٥ - ء ح س - ف ء. ٦ - تحرك - رقيب. ٧ - غابر - ما. ٨ - تر - مستتر. ٩ - المنعمة.

عموديا:
١ - جوزاء - غدر. ٢ - انحدار. ٣ - شمل - سحب. ٤ - انتك - رر. ٥ - ن ر - سفك - م م. ٦ - فناء - حسن. ٧ - ف ء - ت ع. ٨ - لمح - كتمتم. ٩ - قدما - بارة.

غارانغ: الاسلحة تطيل إراقة الدماء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى موسكو من اديس ابابا.

وكشف سفير مصر لدى السودان السيد حسين عباس مشرفة ان مصر تخلت للسودان عن معدات عسكرية قيمتها ٣٨ مليون دولار، تضاف الى معدات قيمتها ٢٤ مليون دولار اعلن انها بدأت تصل الى الخرطوم. وقال ان مصر ارسلت الى السودان في غضون سنة ٨٠٠ طن من الاغذية و١٠ آلاف طن من القمح وخياما وادوية وبعثات طبية.

وفي بيان بثته امس اذاعة المتمردين انتقد غارانغ شحنات الاسلحة التي تصل الى الخرطوم قائلا: "ان هذه الاسلحة ستطيل امد اراقة الدماء والمعاناة في السودان". وذكر ان دولا عربية عدة ارسلت اسلحة الى السودان استجابة لطلب حكومة الخرطوم التي تزعم "ان العروبة والاسلام يتعرضان للخطر". واتهم الحكومة بادخال عنصر اجنبي في المشكلة القائمة و"ان هذا التطور يبعث على الاسف". واكد "ان اي شخص يخطىء اذا افترض ان العرض الجديد للقوة سيخيفنا". وقال انه لن يحمل على محمل الجد اي دعوة لوقف النار ما لم يتخذ الحوار بين الشمال والجنوب طريقا بناء.

● في ميناء طرطوس ابحرت امس الى السودان سفينة تجارية حاملة معونة سورية جمعت في اسبوع التضامن مع السودان الشهر الماضي.

وصرح سفير السودان في دمشق السيد فاروق مصطفى ان حمولة السفينة تضم ٢٥ جرارا زراعيا ومليوني قطعة ملابس جاهزة و٤٠٠ الف متر من القماش وكميات من المواد الغذائية والصابون والاحذية.

واوضح ان هذه الدفعة هي الاولى من المساعدات التي ستقدمها سوريا الى السودان والتي ستشمل ايضا ارسال ادوية ومعدات طبية.

● في طرابلس بثت الاذاعة الليبية ان وفدا ليبيا بارزا توجه الى الخرطوم للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى الاولى لاطاحة النميري.

(وص ف، أ ش أ، رويتر)

المحققون الألمان اتهموا "محترفين"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في برلين ارتفع امس عدد ضحايا المرقص الى قتيلين (جندي اميركي وامرأة تركية) و٢٠٤ جرحى. وقال ديبلوماسيون اميركيون وصحيفة "بيلد ام سونتاغ" انه "يشتبه في ان ليبيا وراء الانفجار".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ديبلوماسي اميركي: "اننا نستطلع الزاوية الليبية بدقة بالغة. ان القذافي هو من بين المشتبه فيهم".

اما "بيلد ام سونتاغ" فنسبت الى مصادر امنية المانية غربية ان الانفجار يبدو مرتبطا بتعهد الزعيم الليبي الرد على المناورات الاميركية في خليج سرت.

واجمع المسؤولون الالمان الغربيون الذين يحققون في الانفجار على انه عمل "محترفين" وان وراءه اهدافا "سياسية". وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان هؤلاء المسؤولين بدوا حذرين في توجيه اتهامات الى اي طرف، لكنهم اكدوا انهم "لا يستطيعون ان يستبعدوا ان يكون وراء الانفجار اشخاص يعملون لحساب ليبيا".

وشكل السيد هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي فريق عمل في بون مهمته درس الادلة التي تتيح تأكيد تورط حكومات اجنبية في الانفجار. وصرح ان المانيا الغربية "لن تتردد في اتخاذ كل الاجراءات الضرورية" اذا تبين ان احدى الحكومات وراء الانفجار.

وغادر السفير الاميركي في بون السيد ريتشارد بورت العاصمة الالمانية الغربية الى واشنطن. واكد قبيل سفره ان انفجار المرقص هو "من نوع الارهاب الذي تدعمه دول".

(ا ب، ي ب، و ص ف)

التحرك يتجدد هذا الاسبوع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اجاب: "على كل حال، قلت ان المؤتمر الوطني ما هو الا وسيلة لخدمة الاهداف التي نعمل من اجلها".

وهل هناك اتصالات معينة يجرونها؟

اجاب: "نحن اتصالاتنا مستمرة مع سائر الاطراف الوطنيين".

وماذا عن بيروت الغربية؟ اجاب: "كل المعالجات الممكنة نعمل من اجلها وفي ضوئها. ونحن سنتابع اهتمامنا بحيث يستتب الامن نهائيا في بيروت الغربية".

وسئل الرئيس فرنجيه عن تعليقه، فاجاب: "اكرر ما قاله دولة الرئيس".

وعن رأيه في التصريحات الاخيرة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قال: "عندما يعود وليد بك اسألوه".

وعلمت "النهار" من مصادر سياسية شمالية ان جنبلاط سيزور هذا الاسبوع الرئيس فرنجيه، وقد يحضر اللقاء الرئيس كرامي. وقد اشار الى هذا اللقاء رئيس الحكومة في اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية الذي رأسه مساء امس في طرابلس.

واعرب رئيس الحكومة عن ارتياحه الى الموقف الذي اعلنه جنبلاط اخيرا في روما. كذلك اعرب في اجتماع الهيئة عن ارتياحه الى لقاء المصالحة مع الرئيس فرنجيه، واصفا اياه بانه "لقاء اخوي طبيعي".

وتوقع ان تشهد دمشق هذا الاسبوع اجتماعات، تليها اجتماعات في بيروت تكون مدخلا الى حل الازمة اللبنانية. ولم يفصح عن طبيعة هذه الاجتماعات.

وفي معلومات من دمشق ان جنبلاط وصل اليها مساء امس آتيا من اوروبا. ويتوقع ان يجتمع مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

المعارضة

وافادت اوساط المعارضة في بيروت الغربية "ان اللافت ان تصدر عن الوزير جنبلاط الاشارة التي صدرت الى مصير رئيس الجمهورية في حديث ادلى به في روما بعد لقائه المونسنيور سيلفستريني". ولاحظت "ان اجواء الفاتيكان لا تبدو كما يصورها الموالون لرئيس الجمهورية، وان الكرسي الرسولي يوازن في دقة بين ما يعتبره مصلحة المسيحيين ونجاح صيغة تعايشهم مع المسلمين والحكم اللبناني ومصالحه الآنية".

واكدت الاوساط نفسها "ان الموقف السوري لم يتغير من الاتفاق الثلاثي، اذ ان القيادة السورية ما زالت متمسكة به مدخلا الى الحل وتعتبر نفسها غير معنية بمعاودة الحوار مع الحكم او مع الاطراف اللبنانيين الذين طعنوا في فرصة الحل التي وفرها الاتفاق والقمتان الثنائيتان العاشرة والحادية عشرة".

وتوقعت ان يشهد هذا الاسبوع مزيدا من اللقاءات والاتصالات في دمشق، في ضوء اللقاءات التي تمت في الشمال بين الرئيسين فرنجيه وكرامي واعادة انتخاب الوزير نبيه بري رئيسا لحركة "امل" وعودة جنبلاط من جولته الخارجية.

المخيمات

وانحسر امس القتال في مخيمي صبرا وشاتيلا وضواحيهما بعد الاتفاق الذي وضعته ليل السبت "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات والقاضي بوقف فوري للنار وازالة المظاهر المسلحة والتحصينات واقامة نقاط مشتركة للمراقبة من حركة "امل" والفلسطينيين برعاية المراقبين السوريين. وقررت "لجنة التنسيق" التي اجتمعت صباح امس في مكتب رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبدالسلام الداغستاني البدء بازالة التحصينات من المخيمات في الثامنة صباح اليوم بعدما تمكنت لجنة المتابعة العسكرية من تثبيت وقف النار بعد ظهر امس

(راجع ص٥).

الصليب الاحمر

تتمة المنشور في الصفحة ١

السيدة الكسندرا عيسى الخوري البيان الآتي:

"على اثر عمليات الخطف التي تعرض لها اثنان من مسعفي الصليب الاحمر هما سمعان جدع والفرد كتانة، واخيرا الياس عبد النور، نصر على التعبير عن استنكار جميع اعضاء الصليب الاحمر اللبناني تلك التصرفات غير المقبولة، خصوصا اننا طالما عملنا من دون اي تمييز.

لذا فاننا، استثنائيا، وللمرة الاولى منذ تأسيس جمعيتنا عام ١٩٤٥، وبما ان حرية عملنا مهددة، ندعو جميع اعضاء الصليب الاحمر اللبناني الى التوقف عن العمل خلال ٢٤ ساعة على كل الاراضي اللبنانية، وذلك اعتبارا من الساعة السادسة صباح الاثنين ٧ نيسان وحتى الساعة نفسها من يوم الثلثاء ٨ نيسان ١٩٨٦.

غير انه نظرا الى مبدأ الانسانية الذي يوجه عملنا، تؤمن حالات الطوارىء القصوى فقط".

حذر من احتمال توسيع الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدولية وقال في هذا الصدد: "اكرر هنا ان الولايات المتحدة ملتزمة الحفاظ على التدفق الحر للنفط عبر الخليج ... ويجب الا يشكك احد بعد الشهر الماضي (مناورات خليج سرت) في الاهمية التي نوليها لحرية الملاحة في المياه الدولية. كذلك اننا ننظر بجدية الى المحافظة على امن الدول غير المشاركة في الحرب في شبه الجزيرة العربية. ويجب الا يشكك احد لحظة في عمق هذه الجدية".

واعتبر هذا الكلام رسالة تأييد اخرى موجهة الى السعودية ومجلس التعاون الخليجي الذي يضمها مع البحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر ودولة الامارات والذي يعتري دوله قلق من احتمال اتساع الحرب العراقية – الايرانية.

وحذر بوش من احتمال توسيع الحرب ومن "المحاولات الايرانية لسد مضيق هرمز" الواقع عند مدخل الخليج وهو خط حيوي بالنسبة الى معظم صادرات الدول الخليجية. ورأى "ان الخطر الاعظم الآن يكمن في انتشارها (حرب الخليج) الى ما وراء حدودها الحالية ... وفي احتمال القيام بمحاولة لاغلاق مضيق هرمز او احتمال اختراق ايران الخطوط العراقية ومهاجمة البلدان المجاورة وهو الامر الذي هددت بالقيام به".

واعترف بان المعارضة التي واجهت تمرير صفقة الاسلحة للسعودية في الكونغرس "احرجت" الادارة الاميركية وان الموافقة على الصفقة "ضرورية لمصلحتنا الوطنية".

وبالنسبة الى منظمة التحرير كرر ان اشتراكها في المفاوضات السلمية رهن باعترافها باسرائيل. وقال: "يبدو لي ان من جوهر مصلحة السلام ان يفعلوا ما فعلته دول اخرى في المنطقة خصوصا مصر".

وحض السعوديين الذين لا يعترفون باسرائيل والذين هم في حال حرب معها من الناحية الشكلية على تشجيع المنظمة على ان تفعل ذلك. واضاف: "ان الولايات المتحدة ... لا تستطيع ببساطة ان تتعامل مع احد لا يزال يلتزم في ميثاقه (الميثاق الوطني الفلسطيني) تدمير دولة عضو في الامم المتحدة".

كذلك اعترف بأن الادارة واجهت "احراجا" بعدما رفض الكونغرس صفقة الاسلحة للاردن، موضحا ان رفض الصفقة جعل الولايات المتحدة غير قادرة على الوفاء بوعد قطعته.

واثار مسألة اخرى لها اهميتها في السعودية والولايات المتحدة هي هبوط اسعار النفط. ودافع عن تصريحات ادلى بها الاسبوع الماضي وابرز فيها الحاجة الى استقرار اسعار النفط. وقال انه اسيء فهم هذه التصريحات، ولكن "لدينا مشكلة كما يواجه العالم مشكلة (...) انني على استعداد للاصغاء الى اخرين عندما يتعلق الامر بنيات الدول الرئيسية المنتجة للنفط".

وطمأن السعودية الى ان بلاده لا تنوي ان تطلب من الدول الخليجية خفض انتاجها النفطي.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول يرافق بوش انه تكون لديه انطباع ان السعودية لا تنوي اثارة ضجة كبيرة بعد الهجوم الايراني على احدى ناقلاتها اول من امس.

رأي لصحيفة

وحضت صحيفة "سعودي غازيت" نائب الرئيس الاميركي على الا يفسد كرم الضيافة العربية التقليدية بتأييد السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط. وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية في مقال افتتاحي عنوانه "من فضلك دعك من سياسات الشعوذة": "اننا نجد (في بوش) رجلا ذكيا قادرا على الاقل على ان يتفهم الامور وهي فضيلة قد لا توجد لو قام شخص اخر بالزيارة بدلا منه (...) اننا نأمل جديا في الا ينغمس السيد بوش في خطب طويلة عن دفاع اميركا عن الديموقراطية في العالم واهتمامها بحقوق الانسان. فبراءة اميركا فقدت منذ وقت طويل".

● في طهران صرح رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي للاذاعة ردا على سؤال عن جولة بوش: "هذا التأييد (الاميركي لدول الخليج العربية) لا معنى له ولا فائدة منه (...) انني انصح هذه الدول بالابتعاد عن القوتين العظميين. اذا ارادت ان تحقق السلام في المنطقة فيجب ان تكون مستقلة".

(ا ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

"اشيل لورو" جنحت قرب المكان الذي خطفت فيه

الاسكندرية - رويتر - جنحت امس السفينة الايطالية "اشيل لورو" قرب المكان الذي خطفها فيه فدائيون فلسطينيون العام الماضي ولكن سرعان ما اعيد تعويمها.

وافاد مسؤولون في ميناء الاسكندرية ان ستة زوارق قطر عومت السفينة التي تنقل نحو ٦٠٠ سائح من ركام رملي بقيت فيه عشر ساعات على مسافة ميلين من الساحل. ولم يلحق ضرر بهيكل السفينة.

التضييق ونتائجه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعض المصارف عمد الى محاولة تعجيل استرداد القروض، فثمة مصارف كثيرة لا تستطيع التزام اعباء السندات الحكومية بالنسب المطلوبة من دون خفض تسهيلاتها للزبائن، ومن اجل تحقيق هذه النتيجة هنالك مصارف بدأت تفرض اعتباطا، وربما في صورة غير قانونية، فوائد لا يمكن اعتبارها الا من باب العقاب للمتأخرين عن تسديد ديونهم.

والسؤال هو، من هم القادرون على التسديد؟ هل هم العاملون في لبنان الذين يدفعون فوائد تراوح حول معدل ٣٥ في المئة، وهل هنالك فرص نشاط شرعية ومقبولة توفر نتائج مالية تسمح بهذه الفوائد؟ ام هل هم اللبنانيون العاملون في دول الخليج الذين ينتظرون تسديد مئات ملايين الدولارات عن اعمال انجزوها ولم يستطيعوا انهاء استحقاقاتها المالية؟

المصرفيون المتشددون ليس لهم من سبيل آخر، انما عليهم في الوقت ذاته ان يدركوا ان ما يشكون منه من مصرف لبنان هو ما يشكوه منهم الحائزون تسهيلات وتسليفات، لكن مصرف لبنان قادر على فرض غرامات وتاليا اصحاب المصارف الذين يواجهون الغرامات لانهم اقرضوا مبالغ لم تبق لديهم النسب المطلوبة للتوظيف في سندات الدولة باتوا هم في موضع نقل التزامات الى المدينين عبر الزام الحسابات فوائد اضافية غير معقولة ونشك في قانونيتها.

وعليه، يبدو ان الوضع النقدي في البلاد يشكو من اخطار كبيرة وكانت اجراءات مصرف لبنان بمثابة صفارة الانذار والغارة في آن، ويبقى اننا في مأزق لا خروج منه.

المدينون عاجزون عن التسديد ما دامت فرص العمل داخليا واقليميا تنحسر، والمصارف عاجزة عن تحمل غرامات مصرف لبنان وعاجزة بنسبة غير بسيطة عن تغطية المطلوب من سندات الدولة، والنتيجة هي اختناق حقيقي لفرص النشاط مع دفع لقوى التضخم التي تتآكل قدرة اللبنانيين على العيش.

مطلوب من دون تأخير اعادة النظر في الزامات مصرف لبنان للمصارف وتنسيق الموجبات مع الالتزامات القائمة وتأمين مصادر تمويل للنشاطات الانتاجية المتبقية. ان وضعا كهذا يمكن القول عنه انه يؤدي فعلا الى تجميد الوضع اي منعه من التدهور بسرعة اكبر والى مدى اوسع. وفي المقابل ان استمرار السياسات القائمة سيؤدي الى تمنع المدينين عن التسديد والى تحدي سياسات المصارف في رفع الفوائد وفرض غرامات على شكل فوائد، وتكون النتيجة النهائية ان مصرف لبنان يواجه تحدي انقاذ عدد لا يستهان به من المصارف وشركات القطاع العام ذات التنظيم الذي يتماشى مع مؤسسات القطاع الخاص.

ان الوضع القائم اليوم اهم بكثير من ان يوصف بانه وضع تحد بين مصرف لبنان والمصارف التجارية، وفي بلد كلبنان يعاني تراكم المصاعب وتباطؤ القرارات وابتعاد القادة السياسيين عن المشاكل اليومية لحياة المواطنين، يؤدي استمرار هذا الوضع الى نتائج بالغة الضرر بما بقي من الاقتصاد. وهذا القليل الباقي هو القاعدة التي يريد منها مصرف لبنان تمويل حاجات الدولة، وهذا القليل الباقي هو قاعدة الدخل التي يريد منها اصحاب المصارف استرداد تسهيلاتهم، وهذا القليل الباقي هو رأس المال المضمحل للبنانيين الذين عليهم تحمل نتائج الاختلاف والقرارات التي تثقل كاهل البلد واهله الى حدود تتجاوز بكثير الطاقة الانتاجية والاستعداد النفسي لتحمل المشاق.

مروان اسكندر

توقع زيارة لشولتز في تموز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ووجه مجلس الوزراء الاسرائيلي امس نداء الى المسؤولين السوفيات من اجل السماح بهجرة اليهود. وذكر بيلين ان هذا النداء صدر في مناسبة اعلان "شهر التضامن مع يهود الاتحاد السوفياتي" الذي ينتهي بحلول عيد الفصح اليهودي.

وظهرت امس خلافات جديدة داخل الحكومة الاسرائيلية بين رئيس الوزراء ووزير المال اسحق موداعي وهو من تكتل ليكود بعدما وجه موداعي انتقادات شديدة الى بيريز في جلسة مجلس الوزراء اذ وصفه بـ"رئيس الوزراء الطائر".

وبعد الجلسة صرح بيريز انه سيطلب "ايضاحات" من وزير المال وان "على كل وزير لا يوافق على سياسات الحكومة ان يقدم استقالته".

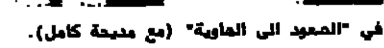
(ي ب، ا ب، و ص ف)

إيمان ليز سركيسيان تكوّنت بذاتها "ويا ترى أتخلّى لو أحببت؟"



ايمان، ١٩٨٦.

في "الصعود الى الهاوية" (مع مديحة كامل).



في "ولا من شاف ولا من دري" (مع عادل امام).

في "التفاحة والجمجمة" (مع حسن يوسف).

في "الشقيقتان".

في "عروس البحر" (مع سمير غانم).

القاهرة (...) :

في ١٩٧٧، وصلت اللبنانية الشقراء ليز سركيسيان الى القاهرة لتجرب حظها في السينما المصرية. اختار لها المنتج المرحوم رمسيس نجيب الاسم الفني: ايمان، واشتركت به الى اليوم في ستة عشر فيلما، وفي مسلسلين ومسرحية. ومدة طويلة كانت الجميلة الشقراء عنصرا تشكيليا انيقا لاضافة شيء من الانوثة والاثارة. وباكتسابها الخبرة واكساب ادائها المزيد من البساطة والصدق، بدأت ايمان تتوطد كممثلة ذات امكانات. تقول: "رغم تيقني خطر التحجر في دور واحد، رغم اصراري الذاتي على عدم التخصص بشخصية الانثى الجميلة الآكلة الرجال، اضطررت اكثر الى قبول حبسي في ادوار متشابهة. وفي هذه الآونة، ازددت اصرارا على محاولة رفض سيناريوات حيث لا جديد. اقول "احاول" لان الامر ليس هينا. اعتقد انني نجحت في ١٩٨٥ في شيء من رغبتي في التجدد. ساهمت في ثلاثة افلام من انواع مختلفة وفي شخصيات مختلفة: "التفاحة والجمجمة" اول اخراج لمحمد (صلاح) ابو سيف، فيلم مغامرات لا يخلو من المرح، وانا امرأة في وسط اربعة رجال نجوا من الغرق ويعيشون على جزيرة مهجورة. و"الشقيقتان" ميلودراما لزهير بكير، اقوم فيها بفتاة بسيطة خطيبة ضابط بوليس في مطار القاهرة، تستدرج دون علمها الى عمليات تهريب مخدرات وفجأة هي وراء القضبان" و "اخي وصديقي، اقتلك" كوميديا بوليسية لياسين اسماعيل ياسين، وقصة فتاة طريفة يتأرجح قلبها بين محمد عوض وحسن يوسف.

وبعد هذه الافلام الثلاثة، فترة توقف وشيء من اعادة حسابات. ماذا اريد من المرحلة التالية؟ هل اكون صارمة في اختياري؟ اين الدور الجيد؟ كيف اصبح ممثلة افضل انا كنت في افلام لا تأتيني بجديد؟ كل هذه التساؤلات لا تجعلني انسانة قلقة ممزقة تتعذب. بل احاول التطلع بهدوء واتزان ورزانة".

بدأت في "الصعود الى الهاوية" لكمال الشيخ، ثم "الحب قبل الخبز احيانا"، اربعة افلام مع عادل امام ("قاتل ما قتلش حد"، "امهات في المنفى"، "ولا من شاف ولا من دري" و "شعبان تحت الصفر")، "حكاية في كلمتين"، "الاخرس"، "الشريدة" لاشرف فهمي (جائزة له جائزة نقاد السينما لافضل ممثلة في دور ثان)، "ايام التحدي"، "لك يوم يا بيه"، "اولاد الاصول" وغيرها. ادوار ثانية ثم شخصيات ثانية وبطولات مطلقة: "بعد "ولا من شاف ولا من دري" بدأت بطولات مطلقة. هذا بالطبع مفرح، لكنه مفزع. وكم هو صعب العثور على دور جيد. والمشكلة اضخم عندما كبتدىء تقول لنفسك: "انا حافتار!". تجد كل الادوار متشابهة، شخصية موحدة، تدور في دائرة مغلقة تقول الكلام اياه وتؤدي الشخصية اياها. لذلك فرحت جدا بدور "الشقيقتان": فالفتاة لا هي غنية ولا اريستوقراطية ولا دلوعة ولا مغرية. وفي منتصف الفيلم الى السجن، وتمر بلحظات عنيفة صعبة. هذا الدور كان خطوة جديدة لي. ان اخرج من الصالونات وغرف النوم التي سجنت فيها الى ديكور سجن، وفي كل الفيلم ارتدي فستانا واحدا ولا مساحيق. مرة واحدة، وجدتني متحررة من كل ادوات التزيين والديكورات والاناقة التي طالما طلبوها مني. زهقت من العمل التي يطلب دائما: "فستان شيك جدا".

● اي من الافلام التي اشتركت فيها تفضلين؟

- لدي ثلاثة، اربعة احب ادواري فيها: "الصعود الى الهاوية"، "ولا من شاف ولا من دري"، "ايام التحدي" و "التفاحة والجمجمة". هذه هي الاربعة التي شعرت انني اديت فيها. و "الشقيقتان" حلو، وكان ممكنا افضل بكثير لولا الايقاع المتسرع للانتاج: كنا في ركض مستمر، لا نأخذ الوقت لتحديد الشخصيات والتصوير بعناية كافية.

● عملت مع كمال الشيخ، مع بركات، معظم باقي افلامك من اخراج سينمائيين شباب. ما هي تجربتك مع ما يسمى بادارة الممثل؟

- تجربة محدودة جدا، للاسف. هناك مخرجون شعرت انهم يهتمون بالممثل: محمد عبد العزيز، يهتم جدا بالتمثيل: مخرج - ممثل. اشرف فهمي، مخرج - ممثل. محمد ابو سيف كذلك يهتم جدا بالممثل، يجالسه، يكلمه عن الشخصية كما هو يراها ويحاول ايصالها اليه. لن اقول ان الممثل مجرد دمية انما لا بد ان يعمل انطلاقا من وجهة المخرج. جائز ان ارى الشخصية في شكل معين وليس هذا ما هو يحتاج اليه في اطار الفيلم كله. ارى شخصيتي من خلالي، وربما هذه الرؤية لا تتناسق وباقي الشخصيات، لان النظرة الشمولية هي في داخل المخرج وحده.

من المخرجين الذين يهتمون بالممثل، كمال الشيخ. رجل ناعم وهادىء، يسرد عليك الشخصية كما يراها ثم يتركك تتصرف كما ترى.

● على الخشبة المصرية

● في مطلع السنة الماضية، اشتركت في "هالة حبيبتي" كوميديا استعراضية طريفة قدمها فؤاد المهندس ماذا عن تجربتك المصرية الاولى على الخشبة؟

- كانت ممتعة للغاية. العمل مع فؤاد المهندس ممتع. لاول مرة اشعر باحترام المسرح. لدينا في لبنان طبعا احترام معين للمسرح: الممثل لا يخرج عن النص ينفذ ما حدده المخرج هذا نادر في المسرح المصري، وهذا وجدته مع فؤاد المهندس. في مسرحه رهبة، احترام في الكواليس، وكلها اشياء نادرة في مسارح اليوم. ثم قلت له: "انا لست كوميديانه هزلية. ليس لي الشجاعة اللازمة. لست كوميديانه، فلو كنت واقفة على المسرح والممثلون غيروا حواراتهم، اشعر بضياع وافقد امكاناتي. لست معتادة على هذه اللعبة". فقال لي: "لا تخافي. اشتغلي واطمئني". وفعلا لم ار في حياتي كوميديا يحترم النص حرفيا بقدر فؤاد.

● لا يرتجل بتاتا؟ ايا كانت الظروف؟

- بتاتا. على الخشبة لا يرتجل، كل ما يقوله هو ما تدربنا عليه في البروفات. ولو جاءته فكرة، يجمعنا بعد الظهر ويخبرنا: "انا في الجملة دي، حاغير الكلمة دي..."، لا مفاجآت مع فؤاد على المسرح بتاتا. شعرت بارتياح كبير جدا الى معاملته.

خمسة اشهر وعروض ليلية ستة ايام في الاسبوع: تلك تجربة ظريفة جدا. توقفت كليا عن السينما والتصوير، وتفرغت للمسرح. دوري كان حلوا ولم اكن اقدم جديدا في الرواية. مجرد حضور: شكلا كنت المناسبة للدور، وهو في ذاته لا يذكر. اما التجربة ككل فكانت ممتعة جدا. فؤاد الانسان لطيف جدا وفنان عظيم.

● كيف تفسرين اقلالك في التلفزيون؟

- مثلت مسلسلا في الاردن مع كمال الشناوي وهدى سلطان وليلى علوي: "الرياح"، اخراج تيسير عبود.

ومسلسلا واحدا في مصر "الرجل الذي فقد ذاكرته مرتين"، مع احمد زكي وجميل راتب وشكري سرحان وسعيد عبد الغني وغيرهم. عرض هنا مرة من خمس سنين، ولا في اي لحظة اخرى. ثم لم اعمل للتلفزيون.

● لم تحبي التلفزيون؟

- لم اكرهه، وعرض علي ما لم يكن جيدا وبدأت ارفض فاطلقوا علي سمعة انني متكبرة على التلفزيون وعلى العمل للتلفزيون. لا ارفض التلفزيون، ومذ قدمت تلك الادوار في السينما، اما في التلفزيون لي حاجة، واما ما فيش داعي. انا يطلعوني لاكون مجرد شكل، لن اطلع!

يقولون: التلفزيون انتشار، اي انتشار؟ الناس كلها ترى الافلام والفيديو في كل بيت اليوم. اما حاجة حلوة للتلفزيون واما مش حاعمل.

قراراتك بمفردك؟

- نعم، للاسف، للاسف. لا صديق او صديقة لتثق، لتقول له: "اقرأ هنا وقل لي رأيك". لا اجد احدا، فاضطر الى قراراتي بمفردي واقرأ وفي الكثير من الايام اكون في دوامة من الحيرة والهك في فيلم بدا لي سخيفا على الورق، والخوف ان اكون مخطئة برفضه. وفي بعض الاحيان لدور لا اجده جيدا، يقولون: "طب اطلبي اصلاحا لما تريدين". لست سيناريست. والسيناريو ليس مهنتي. لا اعرف كيف اصلح دورا. اقول: "الدور ده مش حلو..."، شاعرة انني لن اقدم شيئا. ثم ليس لدي الوقت للتفكير في الدراما والسيناريو والشخصية. لو كنت متفرغة، لفيلم كل سنتين، ثلاث، لربما امكنني اخذ السيناريو والجلوس الى كاتبه وتبادل الرأي وفي الظروف الواقعية، ماذا في وسعي ان افعل؟

"وفي الكثير من الاحيان، ادخل في فيلم ثم اندم. لان ظروف العمل اظهرت ان العملية الانتاجية مأخوذة باستخفاف، او لان الاشياء تغيرت في التلفيذ عما كان

● في لبنان وسوريا

● شاهدناك كذلك في ١٩٨٥ في "عروسة البحر" لسمير الغصيني.

- عملت ثلاثة، اربعة افلام في لبنان. مع انطوان كرباج، "نساء في خطر" ثم "عروس البحر" مع سمير الغصيني وقبلا "الليل الاخير" مع يوسف شرف الدين. وفي سوريا، من ست سنين مع دريد لحام "عندما تغيب الزوجات". اشتركت في مجموعة، وعندما تجمع الجيد والمقبول، تجد الاربعة التي حدثتك عنها. و "الليل الاخير" كنت مؤمنة به جدا وهو على الورق. ويبدو لي انه لم ينفذ بحسب المطلوب. احببت فكرة القصة كما جاء يسردها علي يوسف شرف الدين: قصة عاطفية، من خلال اسرة، وجه من وجوه مأساة حرب لبنان. وعندما شاهدت الفيلم منفذا شعرت باحباط.

● هل من صعوبة في اجادتك اللهجة المصرية والتخلص من النبرة اللبنانية التي كانت تشوبك احيانا في الآونة الاولى؟

- اكتسبت اللهجة بسرعة كبيرة، ما ساعدني كثيرا. قالوا لي: "انت اول واحدة بتخش السينما المصرية وما بنحسش لهجتها غريبة". لم يكن احد ليقول "لهجة لبنانية" انما... متبلعة، مش بنت بلد اوي. وفي فيلم "التفاحة والجمجمة" تراني "شرشوحة": البنت ممثلة سينما، اصلا من طبقة شعبية جدا، وتروح بشكل بلدي اوي.

● الطريق، لبنان

● هل كان طريق الشهرة شاقا؟

- في الحقيقة، لم اتعب كثيرا. حظي كان حلوا. اولا، رمسيس نجيب وقف الى جانبي، الله يرحمه. توفي بعد فترة وجيزة من قدومي مصر، وانئذ لم يكن يحضر لانتاج. وعرفني الى الكثير جدا من الناس. كنت تعرفت عليه في لبنان عندما جاء يفكر في فيلم مع جورجينا رزق، وقال لي: "تحضرين الى مصر، وتجدين ان مجال العمل متاح...".

"شخص اخر ساعدني جدا، المخرج سعيد مرزوق. لم اعمل معه، اعتبره صديقا. هو كذلك تعرفت عليه في لبنان، وهنا هو من قدمني لسعد عرفة فاعطاني دور "الحب قبل الخبز احيانا"، وسعيد عرفني على كمال الشيخ فاسند الي دور "الصعود الى الهاوية".

وبعد فيلم فيلمين بدأت بانتظام. كان شاقا لي تغيير المكان والتعود على اللهجة المصرية. والحمد لله، ما حستش انني "تبهدلت"، لا.

● هل نعود الى لبنان الستينات، واولى خطواتك في التمثيل؟

- اول مرة، اخذتها هواية. كنت في السادسة عشرة. مسرحية بالارمنية مع برج فازليان: "فولبوني" لبن جونسون، على خشبة مسرح هوسابير. ثم قمت بالدور لدى برج، مع نبيه ابو الحسن وريمون جبارة: "لعبة الختيار". تتذكر؟ على خشبة مسرح بعلبك. ومثلت مع والدي، المخرج طوروس سركيسيان. والدي لم يدفعني الى التمثيل انما هو جعلني احب المسرح. طفلة، كنت اصحبه الى التمارين. اجلس في ركن من صالة غولبنكيان واستمع في صمت واحفظ حوار كل الممثلين.

اتذكر كذلك تجربتي مع شكيب خوري في "الجنينة"، كانت ممتعة جدا، من بعد، مسلسل مع احسان صادق، اخراج انطوان ريمي. وظهرت في "الحب الكبير" لبركات، مع فريد الاطرش وفاتن. وفي فيلم فيروز "بنت الحارس"، كذلك بركات. دور صغير جدا كنت بلهاء جدا فيه. كم كل ذلك يبدو بعيدا. ثم فيلم رديء جدا في سوريا اسمه "راقصة على الجراح" مع اغراء، اخراج محمد شاهين. ثلاثة افلام، ثم توقفت. تزوجت وابتعدت عن الاضواء.

● وما الذي جعلك في بضع سنوات، تقررين العودة للتمثيل وامتهانه.

- طلقت ورحلت مع بداية حرب لبنان. بحثت عما اعمله في حياتي. كنت خائفة من العودة. بعد هذا الانقطاع. اذ تبدأ صغيرا وتتصرف بلا قيود، بلا احساس بالمسؤولية. عندما تعود للتمثيل وانت راشد، تأخذك جدية اخرى. تشجيع حقيقي. اصدقائي شجعوني، والاخص سعيد مرزوق. كنت اتساءل: هل لي مكان في الافلام المصرية؟ شجعني، قال لي: "قومي بالتجربة. ماذا تخسرين". كان سعد عرفة يحضر "الحب قبل الخبز احيانا" وهناك شخصية فتاة والدتها اجنبية ووالدها مصري، تعمل في شركة طيران، واحدة تبدو ٥٠ ٪ خواجية مصرية. واقدمت، وكان حضوري خفيفا، طريفا. ثم "صعود الى الهاوية" الذي عرض قبل فيلم سعد عرفة: لذلك يعتقد الناس ان الاول هو فيلم كمال الشيخ.

مرزوق شجعني ورمسيس نجيب قال لي اشياء واكيتني هذه السنين. قال لي مثلا: "لا تحاولي الوصول الى الجمهور بالتطلع اليه بفوقية. انزلي الى الشارع، راقبي من يدخل الصالات: انت تعملين ليقبلك هؤلاء، لان هؤلاء ٧٠ ٪ من الجمهور الذي ستعملين من اجله. انه العادي الذي انا احبك ان تحاول ان يقلدك. لازم الستات او البنات الجامعيات وغيرهن، لازم ان يقلدنك. تدخل الفتاة وتخرج وتحاول ان تلبس مثلك. ان شعرت انك بعيدة جدا عنها، ترفضك كليا - لانها غير قادرة على تقليدك. احتري الموديلات الغريبة الصعبة في تصفيف الشعر! احتري الملابس المعقدة جدا. البسي اشياء حلوة، نعم، انما في متناول الجميع. وهكذا تخرج الواحدة وتفصل بعشرة جنيهات فستانا مشابها للذي رأته لك في الفيلم، وانت كلفك مائة. قال لي: "حاولي ان تكوني قريبة. شوفي فاتن، مثلا. عمرها في افلامها ما حاولت ازياء متكلفة دائما تلبس اشياء جميلة، انما بسيطة. كي تكون قريبة، قد يحبها الناس، قال لي: "لا تقعي في هذه الغلطة". واتاني بمثال: نيللي. فنانة استعراضية محترمة وبارعة وعظيمة - انما عمر الجمهور ما حسها قريبة منه. دائما هناك حاجز، لانها تلبس متكلفة جدا، غريبة جدا. قال لي: "حاذري هذه الغلطة. في الاساس، شكلك غريب. لا تزيدي الغربة باللبس والمظهر". رمسيس نجيب هو الذي وقف الى جواري، وافهمني طبيعة تعامل الممثل.

● ست البيت جاءت

● طبيعة ادوارك انثى آكلة تسرق الازواج وتحطم حياة الرجال، هل تعتقدين انها حددت جمهورك باكثرية كبيرة من الرجال وابعدت عنك جمهور النساء؟

- في الفترة الاولى، ٧٥ ٪ من جمهوري كان من الرجال. مع السنين، تمكنت من كسب نسبة عريضة من النساء. لانني غيرت ادواري. اولا، كان خوف: "دي بتخطف الرجالة...". والاخص ست البيت كانت بعيدة عني، بل ترفضني. اليوم، لا: اقابل ست البيت فتقول لي: "حضرت فيلمك..." في الماضي، كان الزوج يقول: "نجيب فيديو فيلم لايمان..."، وكانت الزوجة تقول: "لا لا لا، فيه احسن منه". اليوم، النساء يوقفنني في الشارع: "شفت فيلمك وعملت فستان زي فستانك..." واشياء من هذا القبيل. اشعر ان لازيائي حصة في تكوين جمهور نسائي لي. في مصر وفي العالم العربي ومئات الرسائل: ٧٥ ٪ منها من ستات وبنات و ٢٥ ٪ من شباب ورجال. تصلني رسائل عديدة من الكويت، السعودية، العراق، من ايران... اكثرهم لصور باهداء.

● هل تمرين بلحظات الخوف من الغد: كيف سيكون؟ هل استمر ناجحة، الخ...؟

- الخوف... دائما، وليس لحظات، دائما الخوف. اخاف على مستقبلي الفني. اخاف الشيخوخة. وافكر في التنويع في ادواري. افكر مثلا: بعد هذه المرحلة اي دور. هل اعتزل ذات يوم؟ هل اكمل، هل اتمكن من الاستمرار. نعم، اعرف الخوف. انني من النوع الذي يفكر كثيرا، ولا يكتفي بعيش يومه. الغد ايضا مهم، ولا بد من التحضير له، والتخطيط. والفنان فيه دائما هذا القلق: اليوم لك معجبون وجمهور يحبك، وتجهل كيف يكون غدا. الخوف دائما موجود.

● افتراض: غدا تلتقي ايمان بمن تقع في غرامه ويعرض عليها الزواج بشرط ان تترك التمثيل.

- صعب ان ينجح في اقناعي، صعب. ليس هناك مستحيل، اليس بلى؟ والحب والعاطفة جانب كبير جدا من حياتي. عندما امر بفترات فراغ عاطفي، اشعر انني انبل. صحيح انني اعمل واتمتع. انما درجة الحماسة ليست اياها: حياتي روتين، انزل، انهب الى العمل ثم المس كم تنقصني لذة الاحساس بانني راجعة الى احد. لو طلب مني ان اعتزل لقلت: ٧٥ ٪ لا و ٢٥ ٪ نعم. خاصة انك كونت نفسك بمفردك - وانا اعتبر انني من الذين تكونوا بانفسهم. لم يكن لدي شخص الى جواري لا ابي كان مخرجا او منتجا ولم يكن لي اقارب او اصدقاء. كونت نفسي وفي بلد غريب لا في بلدي. صعب ان اترك كل ذلك بسهولة. ثم لا تأكيدات نهائية: الحب جانب مهم اوي في حياة الانسان.

س. ن.

توفيق صالح المسرور بتحية باريس والمكافآت

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

وصمتوا. واصر سمير فريد على الفيلم في حفل الختام وكان رفضهم الصارم. هدد بالانسحاب من المهرجان وعدم جلب مدعوين من مصر، فرضخوا في يومين من المناقشات. واثناء التحضير للمهرجان، وصل الى دمشق الناقد التونسي طاهر شريعة وشاهد الفيلم واعجب به، واوصى به الناقدين الفرنسيين غي هنبيل ومارسيل مارتان. ومارتان قال: "ارسلوا النسخة الى مهرجان كان وانا متأكد ان تظاهرة نصف شهر المخرجين سترحب به". وهذا ما حدث. فعرض في مهرجان دمشق ثم في نصف شهر المخرجين ولم اتمكن من كان. اذ ارسل المهرجان بطاقتي دعوة، والسوريون قالوا "انت لست موظفا في المؤسسة. ليس من حقك بطاقة". كنت مفلسا وحرمت السفر في كان استقبل الفيلم بحرارة. ثم دعاه طاهر شريعة الى مهرجان قرطاج حيث حاز الجائزة. حتى سفري الى تونس لحضور المهرجان، كان الفيلم ممنوعا في سوريا لاعتباره "دون المستوى الفني". وعندما حاز "المخدوعون" الجائزة الكبرى في تونس، طلب الوزير تشكيل لجنة للمشاهدة فقالت: "والله، الظاهر اننا ظلمناه". وسمح به، وفي الاسبوع الثاني وهو امام صالة ممتلئة، سحب.

● هل كان الفيلم مزعجا من وجهة سياسية؟

- لا اعرف. هناك سر لم يقل لي. الشيء الوحيد الذي عرفته في البداية انه "دون المستوى الفني". وهي الحكاية هنا مع "المتمردون"، عندما قيل في القاهرة "عيب من توفيق يعمل كده!...". طبعا في سوريا لم يقولوا العبارة، قالوا: "هذا نصاب. اعطيناه اجرا كبيرا ونفذ عملا في مستوى اي مساعد سوري". انها حقائق. سحب من الاسبوع الثاني والصالة "كومبليه" ولم يوزع في القطر السوري. فيما بعد تركت سوريا وعلمت ان "المخدوعون" عرض في التلفزيون وفي الصالات وكان ناجحا.

● بعد "المخدوعون"، كان مشروع سوري آخر: اقتباس لرواية "الباطر" لحنا مينة.

- نعم، لمنتج من القطاع الخاص. كما قدمت للمؤسسة غير مشروع ولم يلق ترحابا. لم اجد ما يؤمن لي معيشتي واضطررت الى الرحيل. كنت ارغب في مصر، ولم يكن لدي اي ضمان للعمل. وعرض علي عمل في العراق بمرتب ثابت، وكمدرس. كنت مديونا في سوريا حيث مكثت سنة بلا ايراد. تركت عائلتي في سوريا وذهبت الى بغداد، اعمل وارسل الى دمشق، ٧٠٪ من مرتبي لتسديد الديون. الى ان انتهينا منها فلحقت بي عائلتي الى العراق.

● زوجتي زعلانة

● وزوجتك في كل هذه المواقف الصعبة؟

- مسكينة زوجتي، كم هي مرهقة! في العراق مدة قصيرة من الارتياح. وفي البدء كانت الاوضاع صعبة جدا. مسكينة زوجتي. وحتى في الفترة الاخيرة في العراق، كانت مرتاحة ماديا وكانت ترى كيف غلوا معي، حين حققت لهم الفيلم، ولم تكن سعيدة. طبعا زوجتي تهاجمني، تتهمني بأنني ارمي آراء في اماكن علي ان اصمت فيها، واهاجم ناسا علي ان لا اهاجمهم. في العراق هذا ما حدث: قلت ما ليس لازما ان اقوله. قلت رأيي! وطبعا سبب لي مشاكل كبيرة في العراق، في الآخر: مادية ومعنوية. والحمد لله، خرجت من هناك سليما. واليوم، الى القاهرة، زوجتي زعلانة جدا، حزينة، محبطة.

● ولم يحدث ان دفعتك الى افلام تجارية اكثر والخروج من حلقة السينما الملتزمة التي تصر عليها؟

- لا. انما ربما، ربما... لولاها ولولا الاولاد لما كنت فعلت "الايام الطويلة". مكثت سنة رافضا الفكرة، ثم قبلت. على اي حال، زوجتي معذورة، لا اعاتبها ولا احملها مسؤولية الفيلم. انا من اخذ قراره.

● هل احببت التدريس في اكاديمية السينما؟

- نعم، احببته جدا. كانت عملية تتطلب مني وقتا كثيرا جدا. اولا لانني اقرأ كثيرا جدا قبل الصف وبعده، كثير جدا من وقتي للطلبة. نصبح اصدقاء واعطيهم كل وقتي. في معهد السينما في القاهرة، اهون: من رأسي اشياء عدة تجعلني لا انصب على القراءة... ثم ان كتبي في بغداد. لم يكن معي المبلغ اللازم لاستعادتها.

● وماذا عن "الحضارة السومرية"، التسجيلي لك من بغداد؟

- فيلم صغير في خمس عشرة دقيقة، جميل. من ضمن مشاكلي في بغداد، انني اضطررت ذات يوم للجوء الى الوزير، فطلب مني "الحضارة السومرية" وفعلت واعجبه. استاء منه ناس المؤسسة. قالوا: "اين هي الحضارة؟ الفيلم ضعيف". ليس برائع، واعتقد انه جيد. وتطلب مجهودا كبيرا، اكبر تمثال صورته لا يزيد ارتفاعه عن خمسة عشر سنتيمترا، ولم يكن لدي العدسات.

● وفي العراق، هل كانت لديك مشاريع ولم تتمكن منها؟

- نعم. الرفض لم يكن ابدا رسميا. كنت اذهب الى المؤسسة، اتحدث عن مشروع، ثم تمر الايام ويرقد في قاع جارور. وفي البدء، كان المدير يوكلني بمشروع وبعد اسبوع يتنكر له.

● في النهاية، انت راض عن "الايام الطويلة"؟

- طبعا احبه اقل من الافلام الاخرى، ولا اخجل منه. هوجمت كثيرا جدا له وناس قالوا كلاما غير حقيقي، عني وعن الفيلم. واعتبره عاديا. ولست مكسوفا به كما ادعى بعض الناس في يوم ما عني. بالعكس، كان تجربة جيدة حين شعرت انني اكاد انسى السينما. كان تمرينا. وكان صعبا. كانتاج، لو طلبت لبن العصفور، لكنت وجدته. والمشكلة انهم هواة، لا يعرفون المهنة، اي ادارة الانتاج وغيره من الفروع التقنية. والحكومة والمؤسسة لم تتأخرا مرة واحدة في تلبية كل ما اطلبه. في حياتي ما عملت فيلما في مثل هذه الظروف من الاستجابة. والافلام الاخرى كانت دائما دونها مشاكل لا نهاية لها.

● تغيرت مصر

● مصر ١٩٨٥ - ١٩٨٦ مختلفة تماما عن التي تركتها اواخر الستينات. هل تعتبر ان العمل هنا اصعب من ايام رحيلك؟

- نعم، مصر تغيرت كثيرا. المس ان الشعور بالمسؤولية قل عن زمان، حين كان ناقصا، واليوم يكاد يكون منعدما. اليوم نوع من التسيب، وعدم الاهتمام بانجاز عمل. وتحاول شيئا يتطلب عشر دقائق، فيأخذ منك اسبوعا. وهذا يثير الخوف، لي هذا راعب جدا. تعطي موعدا لشخص، يأتيك متأخرا ساعة، ساعتين، ولا يعتذر: هذا طبيعي. هذه الاشياء، تلخبطني، برغم انني في مصر طول عمري... زمان هذه الاشياء كان لها احترام، واليوم ليس لها وجود بتاتا. ولا تفهم من المسؤول، من المذنب، لا تعرف. الشعور بالمسؤولية والاهتمام بالعمل والضمير فيه: هذا كله انعدم.

"اعطيك مثلا: انا في هذه الايام في لجنة تحكيم لافلام في مباراة جمعية الفيلم. انتج ٧٦ منها، اختاروا عشرة. من اصل العشرة، لا واحد جيد (●)! هذه مصيبة، مصيبة! لا جيد واحد ولا تصوير جيد ولا حتى اداء جيد. مصيبة!

والكذب صار طبيعيا. الكل يكذب. او ليست هذه مصيبة كبرى؟

ومع ذلك، اعتقد ان علينا ان نواجه ولا نسكت. لا بد من المواجهة. حتى لو ظهرت عصبيتنا وحتى لو تهاجرنا وحتى لو قالوا عنا مجانين - كما كانوا يقولون زمانا. لم يبق جديد.

● في الصيف الماضي، كان لك اتفاق مع احمد زكي وصلاح جاهين.

- توقف المشروع، وساحققه. كان المفروض ان ينتجه احمد زكي، والظاهر انه ذهب للموزع فقال له ان قصص نجيب محفوظ مرفوضة، فتراجع. اشتريت حقوق "يوم قتل الزعيم" وسأفعله لكنني مرهق: من اسابيع ابحث عن شكل سينمائي يرضيني، ولا اجده. سأعثر عليه. انما عملية صعبة قليلا لانني لا اريده عاديا. ابحث عن شكل لم اعثر عليه بعد. هذا فيلم مهم. اعتبر هذه القصة من اهم ما كتب نجيب محفوظ. لا في الفترة هذه انما في كل اعماله. ولو انه فيلم حساس جدا. بما انه يثير كذا شيئا: هو يحاكم عصر السادات، ويقول وجهة نظر ديالكتيكية. وكنا شخصية، كل واحدة لها وجهة مختلفة: عن الزمن والتغيرات المفاجئة في مجتمع تبدلت قيمه. من خلال قصة عادية جدا، بين ثلاث شخصيات. المهم ان اتمكن من هذه الصورة لهذا العصر. والشخصيات هذه ليست مهمة: انها مجرد حجة لنقول خلفية العصر. نجيب يقولها بغضب، فلو عرفت كيف اوصل جزءا من الغضب، اكون فعلت جيدا.

● صحيح ان نجيب محفوظ ممنوع في البلاد العربية وان الافلام عن قصصه لا تشترى.

- هذا ليس مشكلة كبيرة. هو غير ممنوع في كل البلاد العربية. من البلاد التي تمنعه، العراق. ومع ذلك، الجيد يشترونه. والرديء، يرفضونه قائلين: "نجيب محفوظ ممنوع". في العراق، جعلت شخصا يشتري "اهل القمة" بالف استرليني اغلى من اي فيلم آخر. ويقول لي: "ده نجيب محفوظ ممنوع!"، قلت له: "بس اشتريه..." وعرض وحاز نجاحا، وحتى اسم نجيب محفوظ لم يحذف من العناوين والملصقات.

من الذين لا يشترون؟ الخليج وسوريا؟ اذا نجح الفيلم في مصر، ففي بضعة اسابيع يعوض مدخول السوقين.

لا اتوقع "يوم قتل الزعيم" ان ينجح كما افلام الفتوات. بل اتوقع، اذا هو جاء جيدا، ان اتمكن من بيعه في بلاد اخرى غير البلاد العربية. اتمكن من العثور له على مدار غير تجاري، مدار ثقافي، وهذا قد يعوض سوق الخليج.

قبل "يوم قتل الزعيم"، اعمل على سيناريو "الشبكة" عن قصة لشريف حتاته. كذلك موضوع مهم عن هذا العصر. ليس له الابعاد كما لدى نجيب. نجيب لديه رؤية شاملة. "الشبكة"، لا. يحكي حكاية معينة.

● اكثر مما استحق

● اكثر من عشرين سنة بعد تصفيق مهرجان قرطاج لـ"المخدوعون" يعاد "اكتشافك" في مهرجان باريس للفيلم العربي. هل يهمك ان تنصف او لا تبالي.

- كي اكون امينا معك: اعتقد انني اخذت من التقدير ومن حب الناس الجيدين من النقاد - الجيدين في نظري - اخذت ربما اكثر مما استحق. انني المخرج الوحيد لديه اربعة، خمسة، ستة افلام واحرز كل هذا. غيري له ثلاثون وفاته نصف ما نلته. فأنا ممنون لاشياء كثيرة جدا. ربما جماهيريا، ليس لدي السمعة ولا القيمة كما لآخرين. لست طماعا. لا اطلب اكثر مما سبق وحصل. حتى عندما قالوا لي: "سنقدم لك تحية في باريس"، فرحت - لم اكن انوي ان اسافر، فأنا مشغول، قلق. ابحث عن جديد، لان السينما كلها ليست التي يجب ان تكون. هناك شيء آخر، خطوة اخرى لا بد منها. هذا ما ابحث عنه حاليا، ابحث عنه بغيظ. فأنا مرهق لانني ابحث عما لا اعرف بعد معالمه. لي هذا مثابة تحد. فالسينما كما هي قرفان منها لا اجد المتعة واللذة كما كنت اجدهما في السينما في الماضي، ابحث عن متعة في السينما. كيف تأتي، لا اعلم. لا اريد الدخول في "يوم قتل الزعيم" قبل العثور على ما ابحث عنه. اما "الشبكة" فمن السينما التقليدية.

اتمنى الناس، في المستقبل، ان لا تحاسبني على الماضي. انا متأكد انني في المستقبل لي شيء - على الارجح في الخط السياسي الذي طالما سرت عليه - ربما سيكون مختلفا.

(●) راجع "النهار"، عدد ١٩٨٦/٤/١.

أوروبا لكرة القدم

إيطاليا: خسر جوفنتوس فتقلص تقدمه إلى نقطة

ودع الارجنتيني دانيال باساريلا الدوري الايطالي لكرة القدم، قبل انضمامه الى معسكر المنتخب الارجنتيني الذي يستعد للادوار النهائية من كأس العالم، بتسجيله احدى اصابتين مكنتا فريقه فيورنتينا من الفوز على جوفنتوس متصدر اللائحة ٢-٠ في المرحلة الـ٢٧. واقيمت المباراة في فلورنسا.

ويشار الى ان باساريلا سيلعب في صفوف فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي في الموسم المقبل.

سجل فيورنتينا، الذي لم يفز على جوفنتوس في فلورنسا منذ ١٩٨٠، اصابته الاولى في الدقيقة ٥٧ عبر باساريلا من ضربة حرة مباشرة لجيانكارلو انطونيوني. واضاف الجناح نيكولا برتي الاصابة الثانية في الدقيقة ٩٠.

وبخسارة جوفنتوس، تقلص الفارق بينه وبين آ. اس. روما الثاني الى نقطة واحدة، اذ فاز روما على سمبدوريا ١-٠. سجلها فرانشيسكو غرازياني في الدقيقة ٧٣.

وفاز نابولي الثالث على باري ١-٠ سجلها رينيكا في الدقيقة ٤٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٢- افيلينو٠
نابولي١- باري٠
آ. سي. تورينو١- كومو٢
فيورنتينا٢- جوفنتوس٠
انترناسيونالي ميلانو١- آ. سي. ميلان٠
لتشي١- بيزا١
آ. اس. روما١- سمبدوريا٠
فيرونا١- اودينيزي١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- جوفنتوس ٤٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٣٩-١٥).
٢- آ. اس. روما ٣٩ (٤٥-٢١).
٣- نابولي٣٢ (٢٩-٢٠).
٤- آ. سي. ميلان ٣٠ (٢٤-٢٠).
٥- فيورنتينا٢٩ (٢٥-١٩).

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسباني، فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على سلتا ٥-١، وتعادل برشلونة الثاني وبتيس ١-١، واتلتيكو بلباو الثالث وسانتاندر سلبا.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد١- لاس بالماس٠
اسبانيول٤- اشبيلية٢
خيون ٣- فالادوليد٠
ريال سوسييداد٤- قادش٠
سانتاندر٠- اتلتيكو بلباو٠
ساراغوسا١- اوساسونا١
فالنسيا٢- هيركوليس١
بتيس١- برشلونة١
سلتا١- ريال مدريد٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مدريد ٥٤ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٨-٢٧).
٢- برشلونة ٤٣ (٥٥-٣١).
٣- اتلتيكو بلباو ٤٢ (٤٢-٢٧).
٤- ساراغوسا ٤٠ (٤٩-٣٢).
٥- اتلتيكو مدريد ٣٩ (٤٩-٣٦).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا متصدر اللائحة على بيلينينسيس ١-٠، واف. سي. بورتو الثاني على غيمارس ١-٠، وسبورتنغ لشبونة الثالث على كوفيليا ٦-١.

وهنا النتائج:

بيلينينسيس٠- بنفيكا١
اف. سي. بورتو١- غيمارس٠
سبورتنغ لشبونة٦- كوفيليا١
بوافيستا٢- فيتوريا سيتوبال١
براغا٢- بينافيل١
شافيش٢- افيش٠
ماريتيمو١- بورتيمونينس١
اكاديميكو٢- سالغويروس٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بنفيكا ٤٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٢-١٠)
٢- اف. سي. بورتو ٤٥ (٥٩-١٨).
٣- سبورتنغ لشبونة ٤٣ (٦٠-١٨).
٤- غيمارس ٣٧ (٤٤-٢٧).
٥- بوافيستا ٣٢ (٤٢-٢٨).

هولندا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الهولندي، تعادل بي. اس. في ايندهوفن متصدر اللائحة وغرونتغن سلبا، وفاز اجاكس امستردام الثاني على اوتريخت ٣-٠، وفينورد روتردام الثالث على اف. سي. تونتي انشكيده ٤-٠.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ٣- اوتريخت٠
أ. زد. ٦٧ الكمار٠- فيتلو٠
اكسلسيور٠- رودا١
فورتونا سيتارد ٤- هارلم٠
ماستريخت ١- هيراكليس٠
ان. اي. سي. نيماغن ١- دن بوش٢
بي. اس. في. ايندهوفن٠- غرونتغن٠
سبارتا روتردام ٢- غو أهيد ايغلز ديفنتر١
اف. سي. تونتي انشكيده٠- فينورد روتردام٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بي. اس. في. ايندهوفن٤٧ نقطة من ٢٦ مباراة (٧٣-١٢).
٢- اجاكس امستردام ٤١ (٩٩-٢٨).
٣- فينورد روتردام ٣٧ (٥٨-٢٩).
٤- دن بوش ٣٢ (٤٤-٢٩).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري السويسري، تعادل نوشاتيل متصدر اللائحة وبال ١-١، وفاز غراسهوبرز زوريخ الثاني على ويتنغن ٢-٠، ويونغ بويز الثالث على فيفي ٣-٠.

وهنا النتائج:

بال١- نوشاتيل١
لوزان ٣- غرينشن٠
لوسيرن١- سيرفيت جنيف١
سيون٤- ارو٢
ويتنغن٠- غراسهوبرز زوريخ٢
يونغ بويز٣- فيفي٠
زوريخ٨- بادن٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- نوشاتيل ٢٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٥٨-١٧).
٢- غراسهوبرز زوريخ٢٩ (٤٠-١٦).
٣- يونغ بويز ٢٨ (٤٢-٢٠).
٤- سيون ٢٥ (٤١-٢٤).
٥- لوسيرن ٢٥ (٣٩-٣١).

اليونان

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة على لاريسا ٢-٠، واوفي الثاني على اريس ٢-١، وتعادل ايك اثينا الثالث واثنيكوس ١-١.

وهنا النتائج:

كالاماريا ١ - باوك سالونيك ١
اثنيكوس ١ - ايك اثينا ١
هيراكليس ٣ - بانيونيوس ١
لاريسا ٠ - باناثينايكوس ٢
اولمبياكوس بيرايوس ٧ - دوكسا ٠
اوفي ٢ - اريس ١
باناشايكي ٢ - ابولون ١
بانسيرايكوس ١ - يانينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ٣٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٥ - ٢٦).
٢ - اوفي ٣٤ (٣٧ - ٢٨).
٣ - ايك اثينا ٣٢ (٣٨ - ٢٥).
٤ - هيراكليس ٣٣ (٣١ - ١٨).
٥ - اريس ٣١ (٣٤ - ٢٦).

النمسا

في ٣ مباريات من الدوري النمسوي، فاز رابيد فيينا على اوستريا فيينا ٢ - ٠، وغاك على انسبروك ٢ - ١، ولاسك على شتورم غراتس ١ - ٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - اوستريا فيينا ٤٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٨٧ - ٢٠).
٢ - رابيد فيينا ٤٥ (٨٣ - ٢٠).
٣ - لاسك ٣٢ (٤٣ - ٣٢).
٤ - انسبروك ٢٧ (٥٢ - ٥٠).
٥ - غاك ٢٧ (٤١ - ٤٨).

انكلترا

في مباراة من المرحلة الـ ٣٦ من الدوري الانكليزي، فاز لوتون تاون على برمنغهام سيتي ٢ - ٠ سجلهما ميك هارفورد لاعب برمنغهام السابق في الدقيقتين ٤٩ و٩٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ليفربول ٧٠ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٢ - ٣٦)
٢ - افرتون ٧٠ (٧٤ - ٣٨).
٣ - مانشستر يونايتد ٦٨ (٦٠ - ٢٩).
٤ - تشلسي ٦٣ (٥٠ - ٤٢).
٥ - لوتون تاون ٦١ (٥٦ - ٣٨).

ايرلندا الشمالية

في دوري ايرلندا الشمالية، خسر بانغور امام باليمينا ٠ - ٢، وديستيليري امام كليفتونفيل ١ - ٢، وغلينافون امام كروسادرز ١ - ٢، وتعادل لارن ولينفيلد ١ - ١.

وفي الدور نصف النهائي من الكأس، فاز كوليراين على ارنز ٢ - ٠.

جمهورية ايرلندا

في مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس جمهورية ايرلندا، تعادل ووترفورد وسانت باتريكس ١ - ١، وفاز شامروك روفرز على كورك ٤ - ١.

وفي الدوري، تعادل اتلون وداندولك سلبا، وفاز غالواي على ليميريك ٢ - ٠.

تركيا

في المرحلة الـ ٢٨ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة على اسكيشهر ٢ - ١، بشيكطاش الثاني على ملاطية ٢ - ١، وسمسون سبور الثالث على سارير ١ - ٠.

وهنا النتائج:

غلطة سراي ٢ - اسكيشهر ١
ملاطية ١ - بشيكطاش ٢
سمسون سبور ١ - سارير ٠
دينيزلي سبور ٠ - انقرة كوجو ٠
قيصري سبور ٠ - بورصة سبور ٠
الطاي ١ - كوجا آلي ١
اوردو سبور ١ - ساكاريا ١
كنجلر برلكي ٣ - طرابزون سبور ٢
فنربخشه ٣ - زونغولداك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٤٣ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٤ - ١٥).
٢ - بشيكطاش ٤١ (٤١ - ١٦).
٣ - سمسون سبور ٣٧ (٤٤ - ٢٠).
٤ - سارير ٣٣ (٢٨ - ٢٠).
٥ - فنربخشه ٣٣ (٢٩ - ٢٤).

المجر

في المرحلة الـ ٢٦ من الدوري المجري، تعادل هونفيد بودابست متصدر اللائحة وفرنسفاروش ١ - ١، وفاز بيش الثاني على شيوفوك ٦ - ٠، وزالاغيرشيغ الثالث على رابا ايتو ٤ - ٣.

وهنا النتائج:

شيبل ٣ - ام.تي.ك. ١
بيش ٦ - شيوفوك ٠
ديبريشين ٠ - فيديوتون ٠
بيكيشابا ٢ - فولان ٢
شومباتلي ١ - تاتابانيا ١
فاشاش ١ - اوجبشت دوجا ٠
زالاغيرشيغ ٤ - رابا ايتو ٣
فرنسفاروش ١ - هونفيد بودابست ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هونفيد بودابست ٣٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٠ - ٢٤).
٢ - بيش ٣٤ (٤٠ - ٢٠).

- التتمة في الصفحة ١١ -

"كأس الخليج الثامنة"

الفوز الأول للعراق على عُمان

فاز العراق على عمان ٣ - ٢ (الشوط الاول ١ - ٢) في دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي تقام في البحرين. وشاهد المباراة الف متفرج.

وهو اول فوز للعراق بطل الدورة في الموسم الماضي، علما انه يشترك هذه السنة بفريقه الثاني.

سجل رحيم حامد الاصابة العراقية الاولى في الدقيقة ٢٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وعادل هلال حامد لعمان في الدقيقة ٣٦. ثم تقدمت عمان ٢ -١ في الدقيقة ٤٥ عبر سعيد فراج. وفي الدقيقة ٦٧، عادل رحيم حامد للعراق، ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٩ بعدما ارتدت الكرة من يدي الحارس سليمان خايف.

وبات ترتيب الفرق بعد ١٩ مباراة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكويت	٥	٥	—	—	١٠	٣	١٠
الامارات	٥	٣	١	١	٨	٤	٧
السعودية	٦	٣	—	٣	٩	٩	٦
العراق	٦	١	٣	٢	٨	٩	٥
البحرين	٥	١	٣	١	٣	٤	٥
قطر	٥	١	٢	٢	٤	٦	٤
عمان	٦	—	١	٥	٤	١١	١

● في بغداد اعلن ان الاتحاد العراقي لكرة القدم اقصى المدرب البرازيلي زاماريو عن منصبه بسبب المستوى المزيل للمنتخب العراقي الثاني في دورة كأس الخليج الثامنة.

المرحلة الـ ١٤ من الدوري المصري

الأهلي والمصري تعادلا ١-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الأهلي	١٢	٦	٦	—	١٧	٨	١٨
٢ - الزمالك	١٣	٧	٢	٤	٢٠	١٣	١٦
٣ - المحلة	١٤	٦	٤	٤	١٨	١٣	١٦
٤ - المصري	١٤	٤	٨	٢	١٤	١١	١٦
٥ - الاسماعيلي	١٢	٤	٧	١	١١	٨	١٥
٦ - الترسانة	١٤	٥	٥	٤	٩	٧	١٥
٧ - المقاولون العرب	١٣	٤	٥	٤	١١	١٤	١٣
٨ - السويس	١٣	٢	٨	٣	٣	٦	١٢
٩ - البلاستيك	١٤	٣	٥	٦	٨	١٢	١١
١٠ - المنصورة	١٤	١	٩	٤	٥	١٠	١١
١١ - المنيا	١٤	٢	٥	٧	٦	١٤	٩
١٢ - الاتحاد	١١	١	٤	٦	٦	١٢	٦

تعادل فريقا الاهلي والمصري ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في ختام المرحلة ١٤ عن مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم.

كانت المباراة متوسطة ولم تخل من خشونة وكان شوطها الثاني افضل من الاول. سجل اصابة المصري اينو في الدقيقة ٢ من الشوط الاول بضربة حرة من خارج المنطقة. وسجل اصابة التعادل للاهلي ١-١ خالد جاد الله في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني. وفي الدقائق الاخيرة لاحت للاهلي غير فرصة للفوز، لكن سلبية مهاجميه من جهة ويقظة الوسائط البورسعيدية من جهة اخرى حالتا دون ذلك. وقد انذر الحكم بسبب الخشونة ٣ من لاعبي المصري هم سعيد عيد ومصطفى ابو الدهب ومجدي امام.

وهذا هو التعادل الرقم ٦ للاهلي وبه استمر متصدرا بـ١٨ نقطة. والرقم ٨ للمصري وبه احتل المركز الرابع بـ١٦ نقطة متساويا مع الزمالك والمحلة نقاطا ومتأخرا عنهما بفارق نسبة الاصابات. وكانت المرحلة افتتحت اول من امس باربع مباريات اسفرت عن تعادل الترسانة والمنصورة ١-١، والمنيا والاتحاد السكندري سلبا ٠-٠، والسويس والمقاولون العرب ٠-٠ ايضا، وفوز المحلة على البلاستيك ٢-٣. اما المباراة الرقم ٦ بين الاسماعيلي والزمالك فتقرر تأجيلها الى ٢٧ من الجاري لانشغال الفريقين بالنشاط الافريقي: الاسماعيلي في مباراته الايابية ضد فريق العاصفة من افريقيا الوسطى في اياب دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الكؤوس الـ١٢ (خسر ذهابا ٠-٢ في بانغي سجلهما جورج ويل وكاساس في الدقيقتين ٣٨ من الشوط الاول و٤٩ من الشوط الثاني). والزمالك في مباراته الايابية ضد فريق الفهود السود الرواندي في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٢ (فاز ذهابا ٥-١ على ملعب القاهرة سجلها طارق يحيى (٢) وجمال عبد الحميد (٢) واشرف قاسم، ومونيا).

ويطير اليوم فريق الاهلي الى العاصمة الاوغندية كمبالا لملاقاة فريق اكسبرس في ١٣ من الجاري في اياب دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١٢ (فاز ذهابا ٢-٠ على ملعب القاهرة سجلهما خالد جاد الله والثانية بضربة جزاء "بنالتي").

البرازيل - فنلندا

استعدادا لكأس العالم

اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان البرازيل ستخوض مباراة دولية ودية مع فنلندا في ١٢ من الجاري، لكن مكانها لم يحدد بعد وربما اقيمت في ريسيف (البرازيل).

وينتظر الاتحاد البرازيلي ردا من تشيلي وربما العراق لاقامة مباراتين اخريين استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

● ستلعب فرنسا مباراتين وديتين في المكسيك قبل بدء الادوار النهائية من كأس العالم: الاولى مع فريق اتلانتي المكسيكي في ٢٤ ايار والثانية مع منتخب غواتيمالي في بويبلا في ٢٨ منه.

وسبق لفرنسا ان خاضت مباراتين في باريس، فتعادلت مع ايرلندا الشمالية سلبا، ثم فازت على الارجنتين ٢-٠.

ويعسكر الفريق الفرنسي في جبال البيرينيه وسيغادرها الى المكسيك في ١٥ ايار.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مصنف ١٤٤ أحرز بطولة كولونيا

احرز الاسوجي يوناس سفنسون بطولة دورة كولونيا الالمانية الغربية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور النهائي على مواطنه ستيفان اريكسون ٦-٧، ٦-٢، ٦-٢.

ويذكر ان اريكسون، الذي احترف قبل ٦ اسابيع، يحتل المركز الـ١٠٩ في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، في حين يحتل سفنسون المركز الـ١٤٤.

وسبق للاسوجي بيتر لوندغرين المصنف ٣٠ في العالم ان احرز بطولة الدورة في ١٩٨٥.

دورة اغادير

● احرز الاسباني فرناندو لونا بطولة دورة اغادير المغربية الدولية بفوزه في الدور النهائي على مواطنه جيسس كولاس ٦-١، ٧-٥.

دورة سان باولو

● احرز البرازيلي ايفان كلاي بطولة دورة سان باولو البرازيلية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٦-٤، ٦-٣.

دورة ريفر اوكس

● في الدور نصف النهائي من دورة ريفر اوكس الاميركية الدولية، فاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على الارجنتيني مارتن خايتي ٦-٣، ٦-٠، والاميركي جيمي ارياس على مواطنه ارون كريكشتاين ٣-٦، ٦-٣، ٦-١.

دورة اتلانتا

● صعد الاميركيان كيفن كارين وتيم ويلكينسون الى الدور النهائي من دورة اتلانتا الاميركية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فاز كارين المصنف رابعا على مواطنه بريان تيتشر ٦-٤، ٦-٢، وويلكينسون على مواطنه ديفيد بايت ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤.

دورة ماركو ايلاند

● في الدور نصف النهائي من دورة ماركو ايلاند الاميركية الدولية، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على مواطنتها بوني غادوسيك ٦-١، ٦-١، والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش على الاوسترالية جانين طومسون ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢.

وفي الزوجي، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والمجرية اندريا تيميشفاري على الاوسترالية ويندي تورنبول والاميركية بتسي ناغيلسن ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، والاميركيتان كاتي جوردان واليز بورغين على التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا وروزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-٤.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى ١٠٠ الف دولار.

المضرب: الكسليك غلب اليرزة

في مباراة ودية هي الاولى من نوعها في لبنان، فاز فريق النادي اللبناني للسيارات والسياحة لكرة المضرب على فريق النادي الرياضي اليرزة بتسعة انتصارات في مقابل انتصار واحد، على ملعب الاخير.

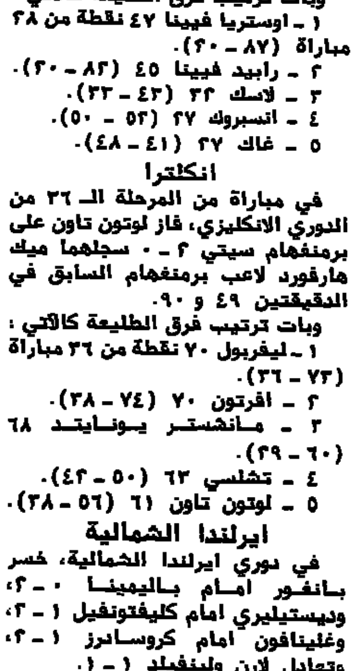
وهنا النتائج الفنية:

- فردي للرجال: فاز ايلي محاسب (الكسليك) على طوني سابا ٦-٠، ٦-٤، وصباح باز (الكسليك) على جوزف بشارة ٦-٤، ٦-٤، وريمون كتورة (الكسليك) على شارل حمصي ٦-٢، ٦-٢، وفادي حداد (الكسليك) على نهاد شقير ٣-٦، ٦-٤، ٦-١، ورشيد كنعان (الكسليك) على رالف عودة ٦-٢، ٦-٠، وكريستيان عنيد (الكسليك) على ربيع عواد ٦-٠، ٣-٠ ثم بالانسحاب، وسامي مرقدة (الكسليك) على ناجي حنينة ٦-٤، ٦-٣، وامين ابو الروس (اليرزة) على سرج زوين ٦-١، ٦-١.

- زوجي للرجال: فاز فادي حداد وايلي محاسب (الكسليك) على نهاد شقير وامين ابو الروس ٦-١، ٦-٣، وسامي مرقدة وميشال فيليبيدس (الكسليك) على طوني سابا وجوزف بشارة ٧-٦، ٧-٦.

"دورة ١٦ آذار الخامسة"

فاز الأنصار على شباب الساحل ١-٠



سميح الرباب حارس شباب الساحل داخل الشبكة والكرة خارجها وبدا امين الجمل صاحب الكرة (٩) خلف خط المرمى وبعضهم يتابع اللعبة من قرب.

الرباب حارس شباب الساحل طائرا للكرة قبل ان يصل اليها الجمل (٩) في الشوط الثاني. (يوسف بدرالدين)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على فريق شباب الساحل الصاعد حديثا الى دوري الاضواء ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في اطار "دورة ١٦ آذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم (الشوط الاول ١-٠).

جاءت المباراة قوية وسريعة وغنية بالاثارة والفرص السانحة، وحضرها جمهور غفير ذاق الامرين من جراء الاجراءات التي اتخذت حياله لدى ولوجه حرم الملعب اذ فرض عليه - على ضخامته - الا يصل الى المدرجات الا بطريقة "قيصرية" لغير ما سبب معقول او مقبول، الامر الذي اضطر المسؤولين عن الدورة الى تأخير اللعبة عن موعدها المحدد ٣٥ دقيقة ريثما يتمكن الناس من اخذ اماكنهم في المدرجين الشرقي والغربي، علما ان عددا لا بأس به ظل عاجزا عن الولوج من "سم الخياط" الى ما قبل منتصف الشوط الاول بقليل.

فنيا كان العرض ممتعا وجذابا خصوصا في الشوط الثاني الذي قامت فيه المدرجات وقعدت وزادت المتعة والجانبية واسرع الايقاع وحمي الوطيس حتى بلغ حد الغليان. وقدم الفريقان وسعهما، ولم يبخلا بنقطة عرق، وبذل كل فرد فيهما قصاراه، وكان ابرز الانصاريين الحارس محجوب ورباعي خط ظهره الاسطة وليلا ودوغان ونحلة الذين لعبوا بمبدأ السلامة ونظفوا منطقة المرمى الخضراء اولا بأول وحرموا الساحليين اصابات محققة مئة في المئة. اما خط الوسط فكان مهزوزا اذا لم يكن عمر الادلبي في حالته المعهودة كأن غياب "توأمه" الدينامو حسين فرحات اثر عليه فنيا ونفسيا في آن، فيما اتسمت تحركات خط هجومه بالسلبية وعابه ضعف الحيلة. وآية ذلك ان بختي والجمل والذهبي وبليق ومن بعده علوش اهدروا كل الفرص التي لاحت لهم اللهم الا واحدة وحيدة حققوا بها اصابة الفوز وكانت ثمرة "ضربة ثابتة" وليس ثمرة هجمة منظمة او كرة "ملعوبة"!

وبينما كان الانصاريون بعيدين عن مستواهم، كان الساحليون اكثر سيطرة على منطقة الوسط ولذا اتسمت هجماتهم بالخطورة وكان يمكنهم لو حالفهم الحظ ان يخرجوا بنتيجة مشرفة اقلها التعادل.

عموما خطوط عدة في الفريقين في حاجة الى اعادة نظر: خط الوسط في الانصار وخط الهجوم في شباب الساحل خصوصا مركز الجناح الايمن.

الشوط الاول

ضربة البداية حركها الانصاريون. وفي الدقيقة الاولى انفرد عبدالكريم دوغان واهدى الكرة الى الحارس. وفي الدقيقة ٦ انفرد الذهبي بعدما اقتحم المنطقة المحرمة متياسرا واطاح فوق العارضة. وبعد دقيقة واحدة انفرد امين الجمل فشاط الحارس فدخل الحارس الشبكة وانحرفت الكرة الى يمين القائم رمية ركنية. وفي الدقيقة ١٠ تسبب خضر سليم بخشونته المتعمدة حيال ابرهيم الذهبي في ضربة حرة على مشارف المنطقة الجزائية انبرى لها عمر ادلبي وارسلها "مقشرة" على باب المرمى فدخل فيها الذهبي برأسه فاخترقت سقف المرمى الساحلي وسجلت للانصاريين اصابة الفوز (١-٠).

في الدقيقة ١٣ صاروخ لحسن اسعد اثر ضربة حرة اخترق السد وصده محجوب وسط هدير المدرجات. في الدقيقة ١٦ كورنر للانصار. وفي الدقيقة ١٨ حل ناصيف شريم محل خضر سليم في شباب الساحل. وفي الدقيقة ٢٤ صاروخ ساحلي اطلقه سامي صالح من نحو ٣٠ مترا فعلا العارضة الانصارية بسنتيمترات وواكبته الجماهير بالآهات. وفي الدقيقة ٢٩ انفرد زهير صالح اثر تمريرة من جعفر رسلان فارسلها بين يدي محجوب. وفي الدقيقة ٣٦ ارسل بليق الكرة امامية على باب المرمى الساحلي فدخل فيها بختي برأسه فاصاب الهواء وطاشت الكرة الى يمين القائم ونجا مرمى الشباب من ورطة. وفي الدقائق التالية مساجلة ثم صفرة تنهي الشوط الاول انصاريا (١-٠).

الشوط الثاني

في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني فوجىء زهير صالح بالكرة بين قدميه وهو داخل المنطقة فشاطها متسرعا واطاحها الى يمين القائم بسنتيمترات مهدرا فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ٣ انصارية خطرة بين يدي الحارس الساحلي. وفي الدقيقة ٤ انفرد بليق اثر تمريرة من الجمل فتعجل وانحرفت الكرة الى الكورنر مهدرا اصابة اكيدة.

في الدقيقة ٥ هجمة ساحلية اثمرت رمية ركنية. وفي الدقيقة ٨ حل فادي علوش محل عدنان بليق في الانصار ولم يكن التبديل موفقا. وبين الدقيقتين ١٠ و٢٠ مساجلة ساخنة.

في الدقيقة ٢٢ حل جمال سليم محل علي ابرهيم في شباب الساحل. وفي الدقيقة ٢٣ ركنية للانصار. وفي الدقيقة ٢٥ اخترق بختي المنطقة الساحلية وارسل الكرة عرضية عكسية الى الذهبي فاطاحها منفردا فوق العارضة واهدر فرصة ولا اندر! وفي الدقيقة ٢٧ خطأ دفاعي اخضر اصلحه الحارس محجوب وقلب دفاعه فؤاد ليلا بالتكافل والتضامن. وفي الدقيقة ٢٨ كورنر ساحلي اثمر قنيفة عطلها دوغان المتألق قبل ان تخترق السقف وحرم الساحليين وسط زئير المدرجات اصابة محققة مئة في المئة.

في الدقيقة ٣٠ اخترق ناصر بختي المنطقة الساحلية وانفرد بالحارس واهدر فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ٣٣ ساحلية رائعة لزهير صالح الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٣٤ اخترق ناصر بختي المنطقة الساحلية وغربل خط الظهر الابيض وارسل الكرة في بطن الحارس واضاع اصابة خضراء اكيدة. وفي الدقيقة ٤٠ اخترق بختي المنطقة البيضاء مجددا واثمرت هجمته رمية ركنية. وفي الدقائق الخمس الاخيرة هجمة هنا وهجمة هناك وزمجرة وآهات في المدرجات واعصاب مشدودة، ثم صفرة تنهي اللعبة انصارية (١-٠).

مثل الانصار: الحارس جهاد محجوب واللاعبون عبدالكريم دوغان ومحمد الاسطة وفؤاد ليلا ونزيه نحلة وعمر الادلبي وعلي كساب وامين الجمل وعدنان بليق وابرهيم الذهبي وناصر بختي.

ومثل شباب الساحل الحارس سميح الرباب واللاعبون خضر سليم وحسين اسعد وغسان رضا وسامي صالح وعادل الساحلي ومحمود علامة ومحمد خيرالدين وزهير صالح وعلي ابرهيم وجعفر رسلان.

قاد المباراة الحكم السوري قيس عبدالله وكان موفقا وعاونه حكما التماس اللبنانيان عمار عمار ومحمد ادريس.

السلام زغرتا والهومنتمن تعادلا ١-١

زغرتا - "النهار":

تعادل بعد ظهر امس فريقا السلام زغرتا والهومنتمن ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة ودية اجريت بينهما على ملعب السلام في المرداشية.

تقدم السلام في الشوط الاول بواسطة بدوي ابو نعمة في الدقيقة ٤١، وعادل حسن فرحات للهومنتمن في الدقيقة ٧٢.

مثل السلام زغرتا: الحارس الياس ابو ناصيف واللاعبون غسان الموسوي وبشير السقال وجبور ونوش وسركيس الدويهي وبدوي الدويهي (انطونيو معوض) وبدوي ابو نعمة وبدوي الحبيس وسعيد فرنجيه وفادي انطون (يوسف ضوطو) وفوزي يمين.

ومثل الهومنتمن: الحارس ارا واللاعبون فاسكين وارا وحسن فرحات وغازي كوكوجيان وهوانس وارمان بابكيان وارسين وبوغوص (هراتش) وطوروس.

قاد المباراة الحكم جوزف نعوم وعاونه حكما التماس نادر ندره وحبيب عطوي.

● على ملعب بلدية سن الفيل، فاز شباب نجمة الصحراء على شباب الحكمة ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة ودية. سجل للفائز ميشال حنا في الدقيقة ٢٧ وطوني عازار في الدقيقة ٦٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر فادي حداد في الدقيقة ٤٢.

قاد المباراة الحكم وليم ريشا.

٤١٢ شاركوا في "ماراتون السلام" والجندي مصطفى حسن أول

العداؤون عند خط الانطلاق في صيدا.

انطلقوا.

على جسر الاولي. (احمد منتش)

الاول الجندي مصطفى حسن.

فاز الجندي مصطفى حسن في "ماراتون السلام" الذي نظمه نادي الصفاء صباح امس بين صيدا وبيروت، قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كيلومترا في ٣ ساعات و٤ دقائق و٥٥ ثانية.

شارك في السباق ٤١٢ عداء وعداءة يمثلون نوادي وجامعات ومدارس والجيش. وكان مقررا اعطاء اشارة الانطلاق في السابعة والنصف، لكنه تأخر الى الثامنة الا خمس دقائق في انتظار عدائين اجانب علم انهم لم يحضروا لاعتبارات امنية.

وبعدما اكتمل تجمع المشتركين في "ساحة الشهداء" في صيدا، وجهت اليهم التعليمات الاخيرة، ثم انطلقوا سالكين بولفار رياض الصلح - ساحة النجمة - البولفار الشرقي - جسر الاولي. وعبر آخر العدائين الجسر الساعة ٨،٣٠.

وقد اكمل السباق حتى خط الوصول في مقر نادي الصفاء في وطى المصيطبة ٢٩٨ عداء وعداءة، واستقبلوا على ملعب الصفاء على انغام الموسيقى وبالرقص الشعبي.

وهنا الاوائل في الفئات المختلفة:

● الرجال: مصطفى حسن (الجيش - اللواء السادس) ٣،٤،٥٥ ساعات.
● الناشئون: خالد بديع (ثانوية صيدا) ٣،٤٣،٤٢
● السيدات: مونا ارمنيان (الصفاء) ٣،٥٠،٤
● الناشئات: نهى صباغ (الجامعة اللبنانية) ٤،٤٤،٠٠
● الشابات: فدوى قانصوه (الرياضي) ٤،٤٩،٠٣
● القدامى ٤٥ - ٤٩ سنة: الدكتور نديم تيماني (الصفاء) ٣،٣٣،٠٣
- ٥٠ - ٥٤ سنة: يوسف البواب (الصفاء) ٤،١٣،٠٠
- ٥٥ - ٥٩ سنة: انطوان حاوول (القدامى) ٤،٢٢،٠٠
- ٦٥ - ٧٠ سنة: العميد فايز الراسي (القدامى) ٤،٣٨،٠٠
- ٧١-٧٤ سنة: يوسف انتيبا (القدامى) ٤،٥١،٠٠

اختصرت مسافته ٦٠ كيلومترا

غانم وغبريل في رالي الشتاء



السيارة الفائزة لسمير غانم وجوزف غبريل.

١٣ سيارة من اصل ١٧ بلغت نقطة الوصول في سباق رالي الشتاء للسيارات الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة ليل السبت - الاحد في منطقتي كسروان وجبيل ساحلا وجردا. ولاسباب خارجة عن ارادتها اضطرت اللجنة الفنية المنظمة الى اختصار مسافة السباق من ٢٠٠ الى ١٤٠ كيلومترا تخللتها خمس مراحل خاصة بالسرعة.

وكان المتسابقون انطلقوا في الحادية عشرة ليل السبت من مقر النادي في الكسليك، ووصلت السيارة الاولى الى المقر الثالثة فجر الاحد.

فاز في السباق سمير غانم وجوزف غبريل في سيارة "داتسون ٢٤٠" بفارق ٣٠،٠٣ دقيقة عن الوقت المحدد.

ولم يحصل اي حادث خلال السباق.

وهنا النتائج الفنية:

١- سمير غانم وجوزف غبريل في سيارة "داتسون ٢٤٠" - ٣٠،٠٣ دقيقة.
٢- باتريك ملاط وبيار ريحان في "رينو ٥ توربو" - ٣٠،٢٨.
٣- بيلي كرم وجو صفيتي في "بورش ٩١١" - ٣١،٠٨.
٤- رافي خدرليان وفادي جعجع في "فيات ريتمو ١٣٠" - ٣٢،٢٥.
٥- آلان مشحور وكريستيان قربان في "فيات ريتمو ١٢٥" - ٣٣،٠٧.
٦- طوني فهد وسبيرو شويري في "رينو ٥- ألبين" - ٣٨،١٨.
٧- ميشال عوكر وجورج كنعان في "تويوتا كورولا" - ٤٠،١٤.
٨- ميشال دينار وجوزف شامي في "بيجو ٥٠٤" - ٤٠،٤٩.
٩- جورج هـ. ضوميط وسمير شيخاني في "اودي ٨٠" - ٤١،١٥.
١٠- جورج أ. ضوميط ونبيل شويري في "اودي ٨٠" - ٤٧،٩.
١١- خاتشيك سركيسيان واوهانس باغايان في "الفا روميو" - ١،٠٣،٥١ ساعة.
١٢ - بيار ابي عاد وطوني لاوند في "فولكسفاغن" - ١،١٩،٥٥.
١٣- جورجي عريضة وشريف هابط في "ب. م. ف" - ١،٢٥،٤٠.

وهنا الترتيب حسب الفئات:

- فئة "ب": ١- سمير غانم، ٢- باتريك ملاط.
- فئة "أ": ١- طوني فهد، ٢- ميشال عوكر.
- فئة "ن" (العادية): ١- رافي خدرليان، ٢- آلان مشحور.
- فئة "س": ١- بيلي كرم، ٢- ميشال دينار.

اثقال الربيع

اقام نادي الصحة والقوة مسابقة كأس الربيع في رفع الاثقال باسم المرحوم محمد المكوك (١٩٢٢-١٩٧١) واشرف عليها اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الذي مثله امينه العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان والحكام عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر وخضر طرابلسي وسهيل القيسي.

وسجل ٢٦ رقما للدورة حققها حسين احمد مقلد وبديع غندور ومصطفى عيلاني وناصر عيتاوني وخضر منير عليوان وعلي صفا وزهير طرابلسي ومحمد نبيل جليلاتي.

وسجل خضر منير عليوان ١٣ رقما لنادي الصحة والقوة.

في الإعلام: كميد، حلو، مالك، خوري
شعور كل واحد أنه كحبة الحنطة والتثقف بأعمق ما في الحضارة العالمية


القداس. — حفل الخطابة. — (جورج سمرجيان)

كرم امس "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" في الاحد الجديد بعد القيامة رهطا من اهل الاعلام بقداس على نيتهم في دير سيدة البير، رأسه المطران غريغوار حداد، ثم بحفل خطابة تكلم فيه الرئيس شارل حلو والدكتور شارل مالك والسيد انطوان خوري، ثم غداء.

في البدء ترحيب من العريف السيد جان كميد وقوله: "... هذا اللقاء في اطار الندوات التي ينظمها "تجمع ابناء الكنيسة" معالجا "فيها الشؤون التي تشكل مواضيع الساعة لدينا، من التربية الجنسية الى المشكلات الراهنة كمشكلة المهجرين، الى قضايا المدارس والتعليم وقضايا الصحافة والاعلام، وهو ما يشكر عليه الاخ نور، هذا العامل في الحقل الاجتماعي قدر عمله في الحقل الروحي، والذي يرعى حركة تهدف في بعيد مرماها، الى ابقاء الحياة في لبنان اقوى من الاعصار الذي يعصف بها، لتتابع مجراها متحدية عوامل الدمار والموت...".

● حلو

وتقدم الرئيس شارل حلو والقى كلمة فيها:

"لسان المرء هو اسوأ شيء فيه وافضل شيء".

منشيء الاساطير الاغريقي، ايزوب لم يقل ذلك الا لأن اللسان اداة تعبير عن اجمل الافكار وعن ابشعها.

وهكذا الاعلام. الاعلام الذي بقدرته ان ينشر الصحيح او ينشر الكذب، ان ينشر الفضيلة او ينشر الرذيلة، وبقدرته اعلان ما يريد والتعتيم على ما يريد. حتى ان كبيرا في الديبلوماسية العالمية تاليران، قال: "اعطيت الكلمة للانسان لكي يخفي ما يضمر".

غير ان ما نؤمن به نحن هو: "ان في البدء كان الكلمة، وان الكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله".

وعلى الصعيد البشري: اننا نثق ان الاعلام هو نشر الحقيقة ونشر ما يلازمها من محبة ورجاء.

وقيل عن بولس الرسول: انه لو عاد الى هذه الدنيا لكان مارس الصحافة. وهو ان فعل لكان صحافيا في سبيل الشهادة للحق وللحقيقة.

فمن هنا شرف مهنة الصحافة ونبلها، ومن هنا، ايضا، مسؤولياتها. ذلك ان الصحافي، بما لديه من قدرة على نقل الاخبار وتطويرها وتلوينها، وعلى تصوير الاشخاص ووصفهم، معرض لكثير من الشهوات والاهواء التي منها ما يدفعه الى جعل الرسالة مهنة، وجعل المهنة اداة لاثارة الخواطر والنزعات ووسيلة الى تبوؤ المراكز المرموقة عن طريق استغلال الفضائح الحقيقية، او المزعومة، وتضخيمها واستثمارها في دروب الوصول.

ومهما كانت قوانين الدولة صارمة في منع التشهير والافتراء، ففي مقدور الصحافي ان يجعل من خرق القوانين وسيلة لتعزيز شهرته. حتى ان شكاوى المتضررين لدى القضاء، تعرضهم، احيانا، لمزيد من التشهير ما يحدو الكثيرين على الامتناع عن تكذيب الخبر المسيء، وعن المراجعات القضائية مقتنعين انهم اختاروا، في ذلك، اهون الشرور.

اما قدرة الصحافة على الخير، او على الشر، فالحديث فيها يطول: فهي التي ترفع او تحط، تذيع او تعتم حتى ان الحقيقة الشائعة تصبح نقيض الحقيقة المعيوشة. وعلى ذلك امثلة في حقب التاريخ، وفي كل انحاء العالم، فكم من ملوك انهارت عروشهم، ورؤساء الزموا الاستقالة، ووزراء ومسؤولين لجأوا الى الانتحار امام حملات صحافية مغرضة، او قاسية، او ظالمة.

عن ذلك نسأل:

هل في استطاعة الصحافة ان توجه كل نشاطها نحو نشر الحقيقة والفضيلة؟

قلنا: ليس هذا هو عمل الصحافيين، وحدهم، فهناك تفاعل حميم بين الصحافة والمجتمع. ذلك ان الصحافة، في النهاية، مرآة المجتمع الذي فيه تعيش. ففي كثير من الحالات يعتبر المسؤول عن الجريدة ان صحيفته لن تعيش ان هي لم تطاوع اهواء قرائها ونزعاتهم، وان هي لم تحرك شهواتهم، عن طريق الخبر، او الصورة، او التعليق المثير.

ثم ان المجتمع الذي يلقى مثل هذا التشجيع، بل مثل هذه الاثارة يتجه وفق الاباحة التي يراها، اذ ذاك، امرا مقبولا، شائعا. فهناك حلقة مفرغة يجب مواجهتها بكل واقعية وانصاف: ان الاعلام الفاسد يشجع الناس على الفساد، وان المجتمع الفاسد يشجع الصحافة على المزيد من الافساد. ومن المعلوم، بصورة عامة، ان الخبر المثير هو الذي يلفت القارىء اكثر من سواه. ولقد كان يقال لنا، في بدء حياتنا الصحافية، ان الخبر الذي فيه ان كلبا عض انسانا خبر عادي لا يستحق الا سطورا قليلة، في زاوية متواضعة، من اعمدة الجريدة المتأخرة. اما اذا كان الخبر عن انسان اقدم، هو، على عض كلب فيصبح مرشحا لاحتلال صدر الجريدة.

وهناك تجربة، اذكرها، قامت بها صحيفة فرنسية، منذ نصف قرن، وهي جريدة "لو جورنال" خصت بابا من ابوابها باخبار الفضيلة تشجيعا لها وبغية اقامة التوازن بينها وبين اخبار العنف والاجرام التي تحتل، عادة، مراكز بارزة في الجرائد. اما اخبار الفضيلة فكانت في ابراز عمل خير كمثل خبر انسان انتشل انسانا آخر من الغرق فأنقذه من الانتحار، او كمثل رجل فقير عثر على محفظة في الشارع فسارع الى تسليمها لاقرب مخفر. بعض الناس صفقوا لهذه المبادرة. غير ان اصحاب الصحيفة ما لبثوا ان تخلوا عنها، لأن مبيع صحيفتهم هبط. من هنا ان العمل الاصلاحي، في الاعلام، طويل وشاق. ويجب ان يتناول جميع الميادين، وعلى الصحافي جزء من هذا العمل، وليس عليه ان يحل المواعظ محل التعليق السياسي والاقتصادي، ولا ان يضرب صفحا عن اي خبر مخالف، او مسيء للفضيلة، اذ يكفيه ان لا يستغل مثل هذه الاخبار، مع ما تستتبع من تصاوير، ليخبىء بها عدم جدارته، فهل من الضرورة الاسهاب في شرح ذلك؟ ليضع كل واحد منا يده على قلبه، فيعرف ما هي نياته عندما يتحدث في مجتمعه، او يكتب في صحيفته، او ينشر من اخبار. ان الصحف المحتشمة تنشر الاخبار نفسها التي تنشرها الصحف المثيرة، فالاولى تحافظ على احترام الذات والاخرى تحرك الخواطر.

هذا على صعيد الفضيلة.

اما على صعيد الحقيقة فالمعلوم ان من طبيعة الاعلام ان يكون حرا، وان يظل، فعلينا ان نحرص على الحرية، بل علينا ان ندرك انها لن تدوم ان لم تبق مسؤولة. وما هي الحرية المسؤولة؟ انها، باختصار، عكس الاباحة. فعلى صعيد الخبر هي الحرية المسؤولة لا تجيز للصحيفة التي تؤمن بها ان تغير الواقع. فليس من حق هذه الصحيفة ان تبدل او تضخم، وليس من حقها ان تكتم ما لا يرضي حزبها، او ما لا يجاري اتجاهاتها. وعلى صعيد التعليق حرة الصحيفة، طبعا، في التقدير والانتقاد، وفي توجيه الثناء او اللوم اللذين تعتبر ان كلا منهما سليم. على ان يرافق كل ذلك صدق واخلاص.

انها قواعد بديهية يستطيع كل واحد منا ان يتفهمها دونما عناء. غير ان تطبيقها، كما تطبيق جميع القواعد الادبية والاخلاقية مرهونان بارادة الاخذ بتطبيقهما (...)

يبقى على صعيد المجتمع، ان الاباحة الاعلامية لاسيما التي ترضي الفساد وتغذيه، قد تفضي بالبشر الى الهلاك.

لا اعتقد ان احدا منا يستطيع ان يفرض الضوابط الاخلاقية على سواه. على كل واحد ان يتقبلها او يرفضها من ذاته. ان الادانة الفاعلة ليست دائما في متناول القضاء، ولعل فساد الاعلام قد يفسد القضاء ذاته، على كل واحد ان يشعر انه، عندما يقبل التضحية في سبيل اعطاء المثل الصالح، كحبة الحنطة التي ان ماتت تحيا وتنمو، وعندما ينكب على عمله يبدو انه يؤمن باله تجسد وقال: "انا الطريق والحقيقة والحياة"".

● مالك

ثم تكلم الدكتور شارل مالك ومن كلمته: "اعرف اهمية العمل الصحافي وخطورة دور الاعلام في العالم خاصة في هذه الايام، ليس الكلمة المنشورة فقط بل الاخص الصورة في التلفزيون. ولعل السينما والتلفزيون اهم اختراع في تاريخ البشرية للتأثير على النفس وجبلها من جديد، ان للخير والوجود الاصيل او للشر والآثام. والكرسي الرسولي اصدر اكثر من منشور حول اهمية الكلمة والصورة في تكوين النفوس وفي اعادة تكوينها. وكلنا نعرف ان المزايا الاصلية التي يتحلى بها الاعلام الصحيح او التي يجب ان يتحلى بها بشتى الوانه هي سبع:

- الامانة التامة للحقيقة وعدم العبث بها.
- اعلان ما يبني من الحقيقة وما يقرب النفس الى الله.
- ان تكون طريقة عرض الحقيقة المعلنة طريقة يرضى عنها المسيح.
- الاستفادة الى اقصى حد من التسهيلات التقنية المتطورة، خاصة في سرعة نقل الحدث وطرق تسقطه والتثبت في صحته.
- البراعة في جمال عرض الحديث او الخبر دون التفريط في صحته. هنا تبرز اهمية اتقان ادب اللغة وقيمة التثقف الذاتي الرفيع.
- في شأن التثقف الذاتي لا يكفي في هذا العصر المتداخل فيه كل شيء تقريبا في كل شيء آخر، التثقف المحلي بل على رجل الاعلام الطامح الى كمال صناعته ان يتثقف باعمق ما في الحضارة العالمية من ثقافات وان ينشد اعلامها وينطبع بهم، ان ثمة اليوم حضارة عالمية واحدة لا حضارتان عالميتان.
- ضمير رجل الاعلام، اعني سلم القيم الذي يلتزم به والذي بموجبه يميز بين التافه والمهم والاهم، بين الاصل والفرع، بين ما هو اساسي وبين ما هو مشتق، بين ما يبني ويقوي ويشجع، وبين ما يهدم ويخرب ويضعف ويبث روح الشك ويهد الحيل. كل هذا دون التلاعب بالحقيقة والتفريط فيها. فالحقيقة في ذاتها تبقى دائما اقدس مقدسات رجل الاعلام. هذه الميزة الاصلية اعني ضمير رجل الاعلام تطرح مسألة التزاماته الكيانية الاخيرة او ما يسمى في هذا العصر بايديولوجيته."

وحكى عن "مركبات ضمير رجل الاعلام"، "الضمير الذي يمكنه من الحكم على الاشياء وتركيبها والحفاظ على بعضها وافناء البعض الآخر".

● خوري

وتكلم السيد انطوان خوري:

"(...) الاعلام كان منذ فجر التاريخ.

ولما كان لبنان هو الاكثر عراقة في التاريخ فهو الذي استعمل الاعلام التعليمي والاجتماعي بأوسعه، حين اخترع الابجدية واوجد الكتاب، وحين عقد احيرام ملك صور اتفاق العمل مع سليمان الحكيم وعين بعض رجاله المختصين كي يعطوا عماله الثلاثين الفا المعلومات اللازمة عن واجباتهم وحقوقهم في العمل والتعاون والمشاركة والتعريف بالوطن اللبناني ثم العودة اليه.

وفي التاريخ ايضا ان شاعر اليونان ثيراتوس كان يذيع اشعاره بين مواطنيه ليصمدوا في وجه اعدائهم. وبعده ديموستين يلهب بخطبه حماسة مواطنيه ضد ملك مقدونيا الذي غزا اثينا، ثم افلاطون الذي اعترف بمدى خطورة الاعلام، وارسطو الذي اقر بقيمة الخطابة في الاعلام السياسي وان غرضه الاول هو اقناع المستمعين بوجهة نظره واغفال وجهة نظر الجانب المضاد. وفي رومة القديمة نرى شاعر الاتيانة فيرجيل يتخذ من اشعاره وسيلة لاثارة مشاعر مواطنيه، وسار على غراره الكثيرون من شعراء العالم.

ثم جاءت المسيحية فأوجدت لونا جديدا من الاعلام في نشر تعاليمها في العالم: "اذهبوا الى العالم كله، واعلنوا البشارة الى الناس اجمعين..." (مرقس ١٦: ١٥) ونشر التلاميذ، بهداية الروح القدس، بشارة يسوع المسيح في اورشليم واليهودية كلها والسامرة حتى اقاصي الارض، وكانوا له شهودا. كما كان كلامهم: نعم نعم، ولا لا.

حتى ان البابا غريغوريوس السابع عقد مؤتمرا خاصا للاعلام من اجل نشر الدعوة الى المذهب الكاثوليكي، ومن هذا المؤتمر اخذت الكلمة معناها، بمفهومها الحديث، في اللغات الاوروبية.

وراج الاعلام السياسي والوطني في خلال الثورتين الاميركية والفرنسية، وخصوصا مع نابوليون وماركس وهتلر وغيرهم.

ثم انتشرت الديموقراطية في العالم انتشارا واسعا فانتشر الاعلام، بمختلف الطرائق والاساليب.

واليوم ليس الاعلام مقتصرا في مضمونه على ايراد وقائع الاحداث وانباء المجتمعات في اطار مدينة او اقليم او اقطار الارض كافة، بل بات يشمل جميع المواد التي تكون العقل الحديث، من تربية وعلم وثقافة ورأي وسياسة وتجارة وصناعة وزراعة وسياحة واجتماع، معتمدا كل الوسائل السمعية والبصرية وما يسمى بالاقمار الاصطناعية وهي ما تصح تسميته بـ"كواكب الاعلام" (...)".

ولفت في اللقاء كثرة استعمال عبارتي "رجال الاعلام" و"رجال الصحافة" من العريف والمحاضرين، فثارت حفيظة الاعلاميات اللواتي جئن للتغطية، فكان فيه خمسة مندوبات ومندوبين.

ربيع الأطفال لأمهات طرابلس


"ارنوب" و"دبدوب" في المهرجان. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

لجنة الامهات في طرابلس، رئيستها السيدة نعمت فتح كبارة، احيت مهرجان الربيع السنوي للاطفال في مسرح الرابطة الثقافية. وشارك فيه ١٥٠٠ طفل وطفلة من مدارس عدة، رقصوا على الخشبة، وفوق المقاعد، واضحكهم "ارنوب" و"دبدوب"، والقوا قصائد وخطبا، وفاز [illegible] لعابا.

رسائل إلى "الأفكار"
قصائد، مهجر، عرزال

جورج اسحق الخوري يتكلم في حفلة تكريم منير وهيبة الخازن، وبدا جلوسا الشاعران الراحلان: اميل مبارك وغالي حداد.

جورج اسحق الخوري واسعد السبعلي.

- ٣ -

"اذا ضيعتم للسبعلي قصيدة منشورة في دواوينه ام لا، فانكم ولا شك تجدونها في "الافكار". الكلام لجورج اسحق الخوري الذي جمعنا بعض الرسائل اليه من الادباء ونشرنا منها، حتى الآن، ما تلقاه من زملائه في الرابطة الادبية الشمالية.

كان للشعر العامي: "شعر الحياة"، دالة خاصة على "الافكار" يأخذ من صفحاتها ما فيه النصيب، بلا حساب. منذ عهدها الاول واعدادها الادبية ذات الصفحات الست والثلاثين حتى تحولها الى السياسة واكتفائها من الادب بالصفحة الاخيرة من اصل اربع. كأني به حبيبا عرف مقامه عند صاحب "الافكار" فتدلل. واكثر الدالة للسبعلي، يوافي الجريدة بما تمليه نفسه الامارة الحارة. فينزل على الاعمدة ويتمدد على الصفحات، كأنما في بيته، وعندما لم تكن الدروب او الوقت يسعفان وصولا الى جورج بقصيدة طازجة في مقهى التل العليا في طرابلس، او اخذ نفس اركيلة معه في ميدان اهدن، مصطافا، كان سعاة البريد يفون بالفرض.

من ذاك البريد الاخضر بقية من الرسائل التي واكبت شعرا مد الحنين الى ضيعة تركها ابناؤها الى المدن والبحر، ونشر رائحة الصعتر البري بين دفات الدواوين حين قلبتها الايدي المغتربة الى الخارج والداخل، وشميم الارض المقلوبة للتو، ونقل اهازيج الفلاحين والرعاة ورنات الاقداح والاعواد في العشايا الهانئة، في الزمن البعيد والمرجو. ورتبنا الرسائل طبقا لتسلسلها، ربطا للاحداث ولتركيب صورة ما كان، قطعة قطعة. واخذناها الى مرسلها، اي الى السبعلي، في بيته الذي "لولا الزنزلختي كان بيضيعو"، ووضعنا الزمن العتيق بين اصابعه، وسألناه تعليقا او ايضاحا فلم يشأ الا ترحما على صاحب "الافكار" سابقا، وغالبا ما كان والمهندس حسيب غالب يختلفان الى عرزال السبعلي وتجود قريحتهما نثرا وشعرا لشدة اعجابهما "بنومته". والسهر "بين رنات الكؤوس ونبرات العتابا اللبنانية الملأى بالحنين والعتوبة وانات العود المتكىء بين ذراعي شاب منزو في احدى الزوايا".

وصاحب "الافكار" الذي كان يحب صحن "الكبة راهب" كلما كان الى طاولة السبعلي، كان صدر ديوانه "عطور من لبنان"، بكلمة اسوة بكرم ملحم كرم وحبيب مسعود ومنير وهيبة الخازن في دواوينه القديمة الاخرى "سلوى" (مطبعة الحضارة طرابلس سنة ١٩٤٤)، و"هادا لبنان" (مطبعة فارس سميا بيروت سنة ١٩٤٩)، و"من لبنان" (مطبعة فارس سميا بيروت ١٩٥١) اما "عطور من لبنان" فعنيت بنشره مكتبة الشبيبة في طرابلس لانطوان عيسى الخوري في ١٤٠ صفحة منها ٢٨ صفحة للشاعر السوري، شاكر سليمان، صاحب السلوى (ديترويت ميتشغن) وما تبقى للسبعلي. والكلام على الود القديم يطول. وهنا الرسائل التي لا نستطيع ان نتعامل بها، الا مستندات. ويقول السبعلي في اولى:

"اخي الحبيب جورج

لك الله ايها الاخ ما ارق روحك وما اجمل عاطفتك المنزهة.

وصل كتابك الي وكلي اعجاب باخلاقك الراقية ما زادني بك ولعا وتعلقا وحبا، وما دوي الثناء الذي سمعته سوى مبالغة مستحبة عن هذا العاجز. واما صديق الطرفين الاستاذ حسيب غالب فقد بالغ لك كثيرا يا جورج... وعلى كل حال جاء في الامثال "لا يقدر الفضل سوى ذويه".

اود من صميم قلبي واعلل النفس بزيارة اهدن مرة ثالثة لارى بعيني اخي جورج واستمد من روحه سبيلا عذبا تطلبه نفوس الشعراء ولكن!

مشاغل الفكر كثيرة، وحياة الشاعر صعبة وانت ادرى الناس بالاديب، ايها الاديب، هات يدك لاصافحك واسلم لمن لا ينساك.

٢٤ آب ١٩٣٦

اهدي عني السلام للاستاذ جان (١) وفريد أنطون ولابن الجبل (٢)".

ويقول في رسالة ثانية لا تحمل تاريخا لكنها سابقة بالتأكيد للتالية كما سيتضح:

- "اخي جورج

تحية واحترام

يسرني ان اخبرك، بأني قد باشرت ديواني وسيصدر قريبا.

وتبرع بنفقات الطبع، المغترب الكريم، السيد فرج نادر نزيل سان باولو البرازيل. وكتب مقدمة الديوان الاديب الكبير الاستاذ حبيب مسعود وجميع محتويات الديوان جديدة لم تنشر بعد، وكلها ضمن نطاق القرية اللبنانية، وستراها صورا تتكلم، والوانا يغمرها الذوق والحس، عن عنصرية البيئة، وجمال مشاهد الطبيعة، من العرزال الى الحقل، الى الرعاة واهازيجهم..

ارجو منك، اذا شئت، ان تتلطف بنشر كلمة عن صدور الديوان مقدما وان تخص حضرة المتبرع الكريم بكلمة اطراء. وترى امامك اتموذجا (كذا) من الديوان. ولك الشكر من صديقك اسعد السبعلي".

وبعدما قامت "الافكار" بالواجب، ونشرت كلمة عن ديوان "هادا لبنان"، ارسل السبعلي التحية من العاصمة.

بيروت شارع عبد الوهاب الانكليزي

"اخي الحبيب جورج

لقد قرأت كلمتك في الافكار العزيزة، عن الكتيب الصغير "هادا لبنان"، فاشكرك على عواطفك الصادقة نحوي. واتمنى ان لا يخامرك الريب في شعوري نحوك ايها الصديق الاوفى، وان تأخذ في الحلم الهفوات التي تصدر مني على غير قصد.

واني اخجل من نفسي، عندما اظهر لك حبي المجدد، وعهدي الموكد، وهناك ماض حافل بالذكريات، ولك علينا وعلى بيتنا حرمات ونعم.

اخي، هل تريد ان ترسل لي عنوان الاب الجليل الخوري يوحنا طراد - برحليون - المقيم في احدى مدن الولايات المتحدة؟ اعتقد انك ستلبي طلبي سريعا وتريحني من الكتابة لبرحليون لاجل الحصول عليه! والله يحفظك ويحفظ الافكار للبنان العزيز.

تحيات للسيدة زوجتك الكريمة

واسلم للمخلص

٤٩/٤/٢ اسعد السبعلي".

كنا المحنا في "النهار" (٨٣/٣/١٦) الى ان قصيدة "الدير المهجور"، من السبعلي، نشرتها "الافكار" ناقصة، مذ حذف "المطبعجي" بيتين منها ضاعا الى غير رجعة. وفي رسالة رابعة يمكننا ان نكتشف كيف كان السبعلي يتعاطى قصيدته حذفا وشطبا وتعديلا واستدراكا حتى بعد وصولها الى الجرائد لتخرج بالحلة الاحلى والازهى. من الم المخاض:

"بيروت ٥١/٧/١٠

اخي جورج

احييك باخلاص، وصلت تحيتك لصديقنا الوفي الاستاذ وهيبة(٣)، الذي يكن لك اسمى معاني الحب والاحترام.

ارجو منك يا اخي جورج ان تبدل الشطر الاول من مطلع القصيدة الذي هو - "ملفلف بجلد الليل مالك غير قميص" بهذا الشطر "ملفلف بجلد الليل رسمالك قميص" اي حذف كلمة "مالك" ووضع "رسمالك" مكانها. ثم بدل "من هيك تا تركتا مشاع لها البشر"، "تركتها مرعى مشاع لها البشر".

ترى طيه كلمة الفيلسوف مخائيل نعيمه ارجو منك يا اخي جورج ان تضعها بالصفحة الاولى وتقدمها بكلمة تليق بمركز ناسك الشخروب، اخرت اعطاءها لاي جريدة هنا، بينما تنشرها الافكار العزيزة.

مع الامل الرجيح ان تثق بصدق امتناني لك اولا واخيرا

اسعد السبعلي".

والقصيدة -في ديوان السبعلي "منجيرة الراعي" (ص ٦٢) لكن اصغر مما في "الافكار". وهنا ما جاء فيها تحت عنوان "راهب":

مجد الدني قدام ايمانك رخيص
وعطر السما من عطر قلبك هاالبري
ملفلف بجلد الليل، رسمالك قميص
وانجيل من كمشات صابيعك بري...!

وكتب "السبعلي" في رسالة خامسة:

"اخي وحبيبي جورج

صباح الخير

قررت عصبتنا، عصبة الشعر اللبناني التي تألفت حديثا من خيرة العناصر الادبية، احياء حفلة تكريمية للاستاذ العالم العلامة منير وهيبة، لظهور كتابه الجديد، تاريخ الزجل اللبناني هذا السفر النفيس الذي ترتفع فيه القيم الروحية. والحفلة ستضم جمهرة منتقاة من الادباء والشعراء امثال: امين تخله، ادوار حنين، مخائيل نعيمه، مارون عبود، جورج اسحق، احمد الصافي النجفي، سعاد الهاشم، اسعد سابا، اسعد السبعلي، كرم ملحم كرم، الاب خليل ابي نادر، روبير ابيلا، فاضل سعيد عقل، الاب يوحنا الفاخوري، وليم صعب.

وان يوم هذا المهرجان لم يعلن بعد ولكن المرجح ان يكون في ١٥ حزيران المقبل. اما الدوافع التي تركتنا ندون اسمك الكريم في عداد المتكلمين دون استشارتك فهي تقديرك لشعر الحياة وللاستاذ وهيبة الذي يكن لك اسمى شعور الحب والاحترام.

ونحن على اكثر من اليقين، سوف لا تمانع، وعلى كل حال نرجو منك ارسال كلمة الموافقة وترسلها باسم امين العصبة الاستاذ الشاعر خليل قرداحي على العنوان التالي: بيروت "صوت الجبل".

وسلمت معافى الى اخيك المحب الوفي

اسعد السبعلي".

٥٢/٥/٢٠

ولتسلم رسائل الادباء لتبقى الذاكرة معافاة، والكلام المرفوع الكلفة، والايادي التي لا تعرف القفازات البيض.

محسن أ. يمين

● هوامش:

(١) جان لطوف زوج الفيرا لطوف صاحبة "المستقبل" سابقا و"اللطائف".
(٢) ابن الجبل: الشاعر الزغرتاوي المهجري بولس الدويهي.
(٣) منير وهيبة الخازن.

اليوم في طرابلس قضية السبعلاني

اصدر امس "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" بيانا، عشية النظر في قضية النقيب انطوان السبعلاني امام محكمة البداية في طرابلس اليوم، دعا فيه "الفاعليات التي تبنت قضية النقيب السبعلاني لتحويل اليوم السابع من نيسان الى منطلق لمحاكمة المادة ٢٩ المجرمة وسائر المواد التي تصب في خانتها". كذلك دعا "ممثلي الفاعليات التربوية والنقابية والاجتماعية والثقافية والسياسية وسواها للتجمع في مقر نقابة معلمي المدارس الخاصة الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه ٧ نيسان الجاري للانطلاق الى قصر العدل لحضور جلسة المحاكمة ومواكبة القضية".

وقال رئيس فرع نقابة المعلمين في جبيل السيد جون الديك "ان محاكمة النقيب السبعلاني(...) تعني كل معلم في لبنان نظرا الى تاريخ السبعلاني الشريف في نضاله النقابي(...) وان فرع جبيل الذي كان من اول منجزات النقيب يقف اليوم معه ومع المجلس المركزي في معركة المادة ٢٩ الجائرة ونحن كلنا ايمان بعدالة القضاء اللبناني النزيه".

"اتحاد طلبة لبنان"

يعقد رئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة ظهر غد الثلثاء لاعلان نتائج المؤتمر العام الثاني للاتحاد.

أوروبا لكرة القدم

- تتمة المنشور في الصفحة ١٠ -

٣ - زالاغيرشيغ ٣٢ (٤٥ - ٣٣).
٤ - رابا ايتو ٣١ (٥١ - ٣٨).
٥ - فيديوتون ٢٩ (٤٣ - ٤٠).

بولونيا

في المرحلة الـ ٢٦ من الدوري البولوني، فاز ليجيا فرصوفيا متصدر اللائحة على فيدزيف لودز ٢ - ٠، وتعادل غورنيك زابرز الثاني وبوغون شيسين سلبا.

وهنا النتائج :

لودز ٢ - ليش بوزنان ٢
بوغون سيشين ٠ - غورنيك زابرز ٠
كاتوفيتش ٢ - سلاسك فروكلاف ١
بلطيق غدينيا ٠ - غورنيك فالبريش ١
شتال ميليتش ٢ - موتور لوبلين ١
زاغليبي لوبين ٣ - زاغليبي سوسنوفيتش ٠
روش شورزو ٠ - ليشيا غدانسك ١
ليجيا فرصوفيا ٣ - فيدزيف لودز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ - ليجيا فرصوفيا ٣٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٣ - ٢٤).
٢ - غورنيك زابرز ٣٨ (٦٤ - ١٧).
٣ - فيدزيف لودز ٢٨ (٣٧ - ٢١).
٤ - ليش بوزنان ٣٣ (٣٤ - ٢٦).
٥ - كاتوفيتش ٢٨ (٤١ - ٣٩).

رومانيا

في المرحلة الـ ٢٣ من الدوري الروماني، فاز ستيوا بوخارست متصدر اللائحة على تيرغوموريس ٤ - ١، وسبورتول ستودنتش الثاني على شيميا فيلسيا ريمنيكا ٢ - ٠، ودينامو بوخارست الثالث على ارغيش بيتشتي ١ - ٠.

وهنا النتائج :

رابيد بوخارست ١ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
غلوريا بوزاو ٢ - بيهور ٠
سبورتول ستودنتش ٢ - شيميا فيلسيا ريمنيكا ٠
جامعة كلوج ٢ - جامعة كرايوفا ٢
ارغيش بيتشتي ٠ - دينامو بوخارست ١
براشوف ٣ - باكاو ١
كورفينول هونيدوارا ٢ - فيكتوريا بوخارست ١
ستيوا بوخارست ٤ - تيرغو موريس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ - ستيوا بوخارست ٣٧ نقطة من ٢٣ مباراة.
٢ - سبورتول ستودنتش ٣٣.
٣ - دينامو بوخارست ٣١.
٤ - جامعة كرايوفا ٢٩.
٥ - كورفينول هونيدوارا ٢٤.

فرنسا

سحبت امس قرعة مباراتي الدور نصف النهائي من كاس فرنسا.

يلعب باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري مع بوردو بطل الدوري في الموسم الماضي. ويشار الى ان الفريق الباريسي الفتي لم يسبق له ان احرز بطولة الدوري، فاز بالكاس عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣. وكان سانت اتيان آخر فريق توج بطلا للدوري واحرز الكاس معا في ١٩٧٥.

وفي المباراة الثانية، يلتقي رين الفائز في مباراة راسينغ كلوب باريس ومرسيليا.

تقام مرحلة الذهاب في ١٥ نيسان ومرحلة الاياب في ٢٣ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد حسين عاشور
والد العقيد علي وحسن وعباس وعفيف وناجي وسامي وفادي.
ينقل الى بلدته شقرا الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم الاثنين ٧ نيسان ١٩٨٦ من مستشفى الجامعة الاميركية ويدفن الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
التعزية بعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في شقرا، ويومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ من الجاري في منزل نجله العقيد علي في بيروت بناية خلف قرب الاونيسكو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري حبيب وهبة
ارملة المرحوم اسكندر راشد
والدة فؤاد والعميد الركن نزيه وادونيس ودعد ارملة المرحوم جوزف صندوق وهيلدا زوجة جوزف ارملة، شقيقتها زهية ارملة المرحوم شكري صعب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ نيسان في كنيسة مار فوقا الرعائية في غادير.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيدة في جونية الساحة قبالة مكتبة الصحافة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدته مريم ارملة المرحوم الياس ابي الياس، زوجته فرجيني يوسف لحود، اولاده باسكال وجيزيل وشنتال زوجة وليم لحود وعائلتها وماري كلود ولوريس ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
دانيال الياس ابي الياس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ نيسان في كنيسة مار ضومط في برج حمود.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٨ و٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الانجيلية ملك سليم معتوق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نورما عادل ناصيف
ارملة المرحوم سميح سماحة
والدة ريتا وكارولين وبسول، والدتها فيكتوريا حلو، شقيقة امين وجورج ونهاد زوجة سمير حليس وآمال زوجة شوقي لاوندس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ نيسان في منزل الفقيدة اوتوستراد سن الفيل خلف بن نعمة ملك شويتر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سامي منصور القزي
زوجته ايفون جرجي الهاشم، والد الياس ومنصور وبديع وجورج ونهاد زوجة اسعد خليل القزي ومنى زوجة فادي جوزف القزي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ نيسان في كنيسة مار مخايل طريق النهر، ويوارى في مدفن العائلة في سد البوشرية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في مار مخايل شارع ابرهيم باشا قرب مصلحة النقل المشترك في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كمال شاكر حداد
زوجته مرغريت بدر، والد رفيق وادمون وجورج، شقيق عارف ووسيلة ارملة المرحوم وديع حداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ نيسان في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في رأس النكوانة. الاجتماع في منزل الفقيد في ضبية حارة البلاطة في ملكه.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للايتام واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد ٦ نيسان المأسوف عليها
منتهى روضة العاقل
(ام خليل)
ارملة المرحوم ابو خليل محمد العاقل
والدة المرحومين المهندس خليل والطيار انور وجميلة ارملة المرحوم انيس زهر الدين وهدى زوجة فؤاد الاطرش ولمى زوجة منير عبد السلام والهام.
يصلى على جثمانها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ نيسان في قاعة مجلس تربة الدروز. الاجتماع قبل الدفن في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت شارع فردان.
تقبل التعازي يوم الاربعاء ٩ من الجاري في قاعة مجلس تربة الدروز من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل العاقل وروضة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة سعاد دويدي
شقيقها المرحوم الحاج منير دويدي، عمة محمد علي دويدي.
ودفنت امس الاحد ٦ نيسان.
تقبل التعازي اليوم الثاني والثالث والاسبوع ٧ و٨ و١١ من الجاري في منزل المرحوم الحاج منير دويدي في المصيطبة قرب مقهى يزبك بناية الجندول قبالة مدرسة الايليت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مالك قيصر مجاعص
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية حي السريان خلف بيت الكتائب المقسم ٩ ملك نزار موسى الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام وعموم عائلات حاقل والخارية في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الخوري يوسف صعب
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيد في حاقل، ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل ابن شقيقه جوزف في عين الرمانة شارع مطر وبهيز خلف الليسيه اللبنانية ملك وديع غنطوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
كلير لويس غرزاني
زوجة انطوان نمرا
والدتها جيزيل بيروتي.
اشقاؤها روبير وانطوان والمرحوم روجيه.
شقيقتاها ريموند وريته زوجة ريمون حداد.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ نيسان الجاري في منزلها في ادونيس ملك نمرا قبالة كنيسة مار انطونيوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال نجيب شحادة
والد سمير وجو وسميرة زوجة ريمون صباغ وصوفي زوجة جبران عازار.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزله في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي قرب مستشفى خليفة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته كلود ابو رعد، اولاده لارا ودينا وحبيب، والده حبيب عكر، والدته اميلي شاهين، شقيقه انطوان عكر، شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم عزيز مكرزل وعائلتها، وعموم عائلات عكر وجوسلان وشاهين وبو شبل ومكرزل وعطا وطحيني ورزق ويهنا وغريب ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
دافيد حبيب عكر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٦ نيسان الجاري في كنيسة مار يوحنا شارع اديب اسحق في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء في منزل الفقيد شارع الغابة الاشرفية طلعة كرم الزيتون ملك كيس ونرجز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الثلثاء ٨ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
احمد بلطجي
المفوض العام الممتاز المتقاعد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله شارع مدام كوري بناية الدار البيضاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة زهيدة مصطفى النقيب
ارملة المرحوم محمود المجذوب
اولادها عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد وعبد اللطيف والمهندس سمير والمحامي غسان والمرحوم يحيى.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها المحامي غسان المجذوب في عبرا وللنساء في منزل الفقيدة في حي السد نفيسة بناية ابو زيد الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
ايما بيار ورده
امال كريستيان لارات وعائلتها
ندى كميل مغبغب
منال ورده
هلا ورده
كبريال ورده وعائلته
ايلي يارد وعائلته
لودي نقولا سالم وعائلتها
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
بيار ورده
سائلينه تعالى الا يصابوا بمكروه.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
الكسندرا غزال
زوجة يوسف عزالدين
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او باتصالهم هاتفيا راجية الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
آل فرنسيس وعرنيطة وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف عليه
الدكتور سليم خليل فرنسيس
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلين الله الا يصابوا بمكروه.

غادر الاردن الى السعودية
وزير خارجية كندا كشف اتصالات رسمية مع منظمة التحرير


وزير خارجية كندا السيد جو كلارك في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

اختتم امس وزير الخارجية الكندي السيد جو كلارك زيارة رسمية للاردن استغرقت ٤ ايام وانتقل الى السعودية.

وفي مؤتمر صحافي عقده قبيل مغادرته عمان كشف كلارك "ان اتصالات رسمية تمت بين مسؤولين كنديين وممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية بهدف الحوار". وقال انه اذا "كان موقف كندا من منظمة التحرير لم يتغير" فانها تعترف ان المنظمة "تحظى بدعم مهم في اوساط الشعب الفلسطيني". وحض المنظمة على "نبذ العنف والاعتراف بسلامة اراضي اسرائيل (...) ان هذا الاعتراف يعتبر قاعدة ضرورية لمفاوضات سلام".

واوضح ان محادثاته في عمان لم تتطرق الى مسألة بيع الاردن اسلحة كندية و"في اي حال، انها مسألة لا اشجعها". واشاد بالجهود التي يبذلها الملك حسين على الصعيدين العربي والدولي من اجل احلال سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط يكفل للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. وقال ان كندا تساهم بدور ايجابي في بدء عملية سلام في المنطقة، ذلك ان حال عدم الاستقرار التي تعيشها تشكل مصدر قلق كبير.

واضاف ان زيارته للاردن ودول اخرى في المنطقة تستهدف الاطلاع والبحث مع المسؤولين في هذه الدول في الوسائل الكفيلة باحلال السلام. وذكر ان كندا تعمل على تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية وتحسينها مع دول المنطقة، مشيرا الى انه وقع خلال زيارته للاردن اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري يشمل مجالي التدريب والتعليم.

والتقى كلارك في عمان نائب الملك ولي العهد الامير حسن ووزير الخارجية السيد طاهر المصري ومسؤولين آخرين.

● الى الرياض وصل كلارك بعد ظهر امس في زيارة للسعودية تستغرق ٤٨ ساعة.

وافاد مصدر رسمي انه سيبحث مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في تعزيز التعاون الثنائي والوضع في الشرق الاوسط.

(وصف، رويتر)

اندونيسيا: الملك حسين مدد اقامته ولم يستطع رؤية المذنب هالي

افادت امس وكالة الانباء الاندونيسية "انتارا" الرسمية ان الملك حسين مدد يوما واحدا اقامته في جزيرة بالي وسيسافر اليوم عائدا الى عمان.

واوضحت ان العاهل الاردني لم يتمكن ليلتين على التوالي من رؤية مذنب هالي بسبب السحب والامطار. وهو كان اعرب عن امله في ان يفيد من زيارته لرؤية المذنب الذي قال العلماء انه سيشاهد بوضوح هذه الايام من جزيرة بالي.

والغى الملك حسين مقابلات عدة وزار معبدا ومركزا للاشغال اليدوية. وشوهد والملكة نور يرتاحان في فندق فخم على شاطىء البحر.

على صعيد آخر صدر امس في عمان وجاكرتا بيان مشترك مع اختتام الزيارة الرسمية للعاهل الاردني لاندونيسيا والتي اجرى خلالها محادثات مع الرئيس سوهارتو. وجاء في البيان ان المحادثات "تناولت العلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تمتينها والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك" وان "الزعيمين الكبيرين اعربا عن اقتناعهما بان هذا اللقاء عمق العلاقات الشخصية بينهما وزادها متانة كما ساهم في تمتين عرى الاخوة بين شعبي البلدين". واكد الزعيمان "ضرورة ايجاد حل سلمي عادل للحرب العراقية - الايرانية لما في ذلك من مصلحة للبلدين ودول المنطقة ودول العالم الاسلامي عموما" وانه "لا يمكن اقامة سلام شامل في المنطقة الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

واشار البيان الى ان سوهارتو وزوجته قبلا دعوة لزيارة الاردن ووعدا بتلبيتها في وقت مناسب يتفق عليه.

(وصف، رويتر، بترا)

سوريا تحتفل بعيد البعث
الاحمر دعا الى تضامن عربي ضد "التوسع الصهيوني والعدوان الاميركي"

دمشق - رويتر - قال امس السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا: "سنمضي في تعزيز الجبهة الوطنية التقدمية في الداخل ومواصلة الجهد من اجل تحقيق تضامن عربي كفاحي فعال ضد التوسع الصهيوني والعدوان الاميركي".

واضاف في حديث نشرته مجلة "جيش الشعب" الناطقة باسم القوات السورية المسلحة في مناسبة الاحتفال اليوم بالذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث: "اننا في هذه المناسبة نؤكد مجددا مواقفنا في التصدي الشجاع والحازم لسياسة الاستفزاز والضغوط ومخططات التآمر والعدوان والالتزام المستمر للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ووقوفنا الى جانب لبنان في نضاله لطرد الغزاة الاسرائيليين ولتحقيق الوفاق الوطني الذي يعيد اليه تماسكه في وطن موحد عربي الانتماء يحقق العدالة والمساواة لكل مواطنيه. كما نقف بكل امكاناتنا الى جانب ليبيا من اجل التصدي للعدوان الامبريالي".

واشاد بـ"الدور القومي للقوات المسلحة السورية" قائلا: "ان الدور القومي لهذه القوات شرف كبير يفاخر به كل عربي (...) وتقف قواتنا في هذه الايام شامخة رافعة الرأس في مواجهة التحديات والاستفزازات الصهيونية والاميركية بفضل ما توصلت اليه من قوة وفاعلية".

ووجه "التحية والتقدير" الى سكان مرتفعات الجولان السورية المحتلة و"اننا نبارك لهم انتفاضتهم ضد العدو الصهيوني المحتل وصمودهم في وجه اعماله القمعية. واننا معهم بكل امكاناتنا وكل قدراتنا. واننا على موعد معهم مع تحرير الجولان والاراضي العربية المحتلة".

وقد اقيمت في المناسبة معالم الزينة ورفعت الاعلام وصور الرئيس حافظ الاسد في الساحات العامة والشوارع الرئيسية. ودشن كبار المسؤولين عددا من المشاريع الانمائية.

القاهرة: اجتماع المجموعة الاقتصادية قبل مناقشة المجلس الاجراءات

القاهرة - أ ش أ، يب - عقد امس الرئيس حسني مبارك اجتماعا في قصر العروبة مع اعضاء المجموعة الاقتصادية واعضاء اللجنة الاقتصادية في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم.

وحضر الاجتماع الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والامن الغذائي والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والوكيل الاول لوزارة الخارجية. وحضر من اعضاء اللجنة الاقتصادية في الحزب الوطني كل من الدكتور سمير طوبار والدكتور محيي الغريب والدكتور ابرهيم مختار والدكتور عبد المنعم راضي والدكتور رفعت الريس والسيد اسامة غيث والسيد عادل الحداد.

وجاء هذا الاجتماع في وقت يستعد مجلس الشعب لمناقشة سلسلة من الاجراءات الاقتصادية تشمل زيادات في اسعار الكماليات اقترحتها الحكومة.

ولليوم الثاني امس توقف التعامل بكثير من السلع الاستهلاكية في انتظار موافقة المجلس على الزيادات المقترحة.

بغداد: المنظمة بحثت في اوضاع مخيمات بيروت

بدأت اول من امس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة اجتماعات في بغداد برئاسة السيد ياسر عرفات. واوضحت مصادر فلسطينية ان اللجنة بحثت في الاشتباكات الدائرة في بيروت بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة "امل".

وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان قيادة المنظمة بحثت ايضا في نتائج الجولة الاخيرة لعرفات في دول الخليج ومدى الاستجابة لدعوته الى عقد قمة عربية طارئة.

(وصف، رويتر)

فرنسا مرتاحة وبريطانيا تجاهلت
المجموعة الاوروبية عدلت عملاتها خفض الفرنك ٣٪ وزيادة المارك ٣٪


وزير المال الفرنسي السيد ادوار بالادور - في الوسط - خلال مؤتمره الصحافي امس في اوتمارسوم. وبدا الى يساره حاكم المصرف المركزي الفرنسي السيد ميشال كامدوسو. (رويتر تيليفوتو)


وزير المال الالماني الغربي السيد غيرهارد ستولتنبرغ يتحدث الى الصحافيين امام مكتب رئيس بلدية اوتمارسوم. (رويتر تيليفوتو)

وزير المال الهولندي السيد اونو رودينغ بعد انتهاء مؤتمره الصحافي الختامي. (رويتر تيليفوتو)

اوتمارسوم (هولندا) - و ص ف، رويتر - اعلنت امس بلدان المجموعة الاوروبية تعديلا محدودا لاسعار عملاتها في اطار تكافؤ نظامها النقدي حفاظا على متانة الكتلة الاوروبية في مواجهة الدولار الاميركي والين الياباني.

وجاء هذا الاعلان بعد اجتماع طارىء عقده وزراء المال وحكام المصارف المركزية للبلدان الاعضاء في المجموعة واستمر يومين في بلدة اوتمارسوم الهولندية، بناء على طلب فرنسا خفض سعر الفرنك.

وصرح السيد اونو رودينغ وزير المال الهولندي الذي رأس الاجتماع ان الوزراء اتفقوا على زيادة قيمة المارك الالماني بنسبة ٣ في المئة داخل المجموعة النقدية الاوروبية وخفض قيمة الفرنك الفرنسي بالنسبة نفسها. كذلك خفضت قيمة الفيلدر الهولندي بنسبة ٣ في المئة وقيمة الفرنك البلجيكي وفرنك لوكسمبور والكورون الدانماركي بنسبة واحد في المئة. ولم يعدل سعر الجنيه الايرلندي والليرة الايطالية.

وعقب اعلان الاتفاق صرح السيد ادوار بالادور وزير المال الفرنسي ان بلاده سترفع القيود السعرية دونما تأجيل. وابدى ارتياحه الى التعديل قائلا ان من شأنه تمكين الحكومة اليمينية الجديدة في فرنسا من تنفيذ سياساتها الاقتصادية "على اساس واقعي".

ويمكن ان تتغير اسعار عملات المجموعة النقدية الاوروبية في ما بينها في اطار نسبة تراوح بين ٤/١ و٢ في المئة صعودا او هبوطا عن اسعارها في المصارف المركزية الا الليرة الايطالية التي سمحت ايطاليا منذ البداية بنسبة تغير فيها تصل الى ٦ في المئة لانها تشك في امكان ابقاء سعرها في حيز اضيق من ذلك. واذا بلغت النسبة اقصاها بين سعر عملة واخرى يتعين على المصرفين المركزيين المعنيين التدخل في الاسواق لمنع اتساع الفجوة.

● في لندن تجاهلت الحكومة البريطانية اتفاق اوتمارسوم. واكدت الخزانة البريطانية انه لم يحن الوقت بعد لانضمام بريطانيا الى النظام النقدي الاوروبي على رغم الضغوط التي مورست على رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر التي تعارض ذلك.

وكان وزير المال البريطاني السيد نايجل لاوسون، الذي شارك في اجتماع اوتمارسوم، صرح حديثا ان "العامل النفطي" وهو العقبة الرئيسية لانضمام بريطانيا الى المجموعة النقدية الاوروبية "تضاءل تأثيره بقوة". لكن لندن تخشى ان تدفع ثمنا باهظا للتكافؤ المفروض داخل النظام النقدي، خصوصا ان عملتها لم تتفاعل الا في طريقة متهاودة مع انهيار اسعار النفط في الاسواق العالمية.

وفد روماني الى اسرائيل للمشاركة في مؤتمر حزب العمل

وصل امس الى اسرائيل وفد من الحزب الشيوعي الروماني برئاسة العضو المرشح للمكتب السياسي السيد يون هتيوان للمشاركة في اعمال مؤتمر حزب العمل الذي يفتتح غدا.

ورفض هتيوان ان يجيب عندما سئل هل يحمل رسالة الى رئيس الوزراء شمعون بيريز من الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو.

وسيلتقي الوفد الروماني، الى بيريز، كلا من وزير الخارجية اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين.

(وصف)

فورنر بدأ زيارة رسمية لاسرائيل ويلتقي هرتسوغ وبيريز ورابين



وزير الدفاع الالماني الغربي السيد مانفرد فورنر يعبر لدى وصوله عن سروره بالطقس المشمس. وبدا الى اليمين نظيره الاسرائيلي اسحق رابين (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى تل ابيب السيد مانفرد فورنر في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ٥ ايام هي الاولى لوزير الماني غربي للدفاع. وكان في استقباله في المطار وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

وصرح فورنر في تصريح ادلى به بعيد وصوله، ان الشعب الالماني يقبل المسؤولية عن ماضيه النازي لكن الوقت حان للتطلع الى مستقبل سلام للعالم اجمع.

واضاف ان بلاده ملتزمة العمل من اجل السلام في اوروبا والشرق الاوسط. وقال: "لقد صارت قارتانا قريبتين احداهما من الاخرى الى درجة لا يمكن معها فصل الازمات في احدى القارتين عن الازمات في الاخرى".

ورأى رابين ان زيارة نظيره الالماني الغربي "تشكل مرحلة مهمة في العلاقات الاسرائيلية - الالمانية" و"نعتقد انه ستتاح لكم الفرصة خلال زيارتكم للتعرف الى المشكلات الدفاعية لاسرائيل والاخطار التي يتعرض لها امننا والسبل التي نريد بها مواجهة هذه التهديدات بالحرب".

ومن المقرر ان يلتقي فورنر كلا من رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس الوزراء شمعون بيريز وعددا من اعضاء الحكومة. وهو سيزور مراكز الصناعات الجوية ويشهد مناورات للجيش الاسرائيلي ويستمع الى شروح عن المشكلات الامنية التي تواجهها اسرائيل ومنها مشكلة الارهاب.

(وصف، رويتر)

واينبرغر بدأ زيارة للفيليبين
تدابير مشددة في المطارات خوفا من تسلل موالين لماركوس


السيد كسبار واينبرغر لدى وصوله الى مانيلا وفي استقباله وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي. (ا ف ب تيليفوتو)


متظاهرون رفعوا لافتات معادية للولايات المتحدة في استقبال وزير الدفاع الاميركي. (ا ف ب تيليفوتو)

وصل امس الى مانيلا وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر في اول زيارة لمسؤول اميركي في هذا المستوى للفيليبين منذ اطاحة الرئيس فرديناند ماركوس في ٢٥ شباط الماضي وتولي السيدة كورازون اكينو الرئاسة. واستقبله وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي وسط اجراءات امنية استثنائية.

وشوهد في المطار نحو ٥٠ متظاهرا ينتمون الى منظمات يسارية متطرفة رفعوا لافتات تندد بالسياسة الاميركية وتدعو الى ازالة القواعد الاميركية من الفيليبين.

من جهة اخرى امر وزير الدفاع الفيليبيني بتشديد الرقابة في كل المطارات وسط تقارير عن تسلل مجموعات من انصار ماركوس الى البلاد للقيام باعمال تخريبية. وجاء في بيان صحافي اصدرته الوزارة ان انريلي اطلع على تقارير مفادها ان موالين لماركوس تسللوا الى البلاد وهم يخططون للقيام بنشاطات معادية لحكومة اكينو. واضاف ان وزير الدفاع طلب من نائبه الجنرال رافاييل ايليتو وضع برنامج امني مشدد يطبق في كل مطارات البلاد لانه "يجب ان نتأكد من ان مطاراتنا لن تستغل للقيام باعمال معادية للحكومة".

ويذكر ان الرئيس السابق اعلن قبل يومين عبر شبكة "اي.بي.سي." الاميركية للتلفزيون واذاعة مانيلا انه لا ينوي العودة الى البلاد والتسبب في حرب اهلية. واكد في المقابلتين اللتين اجريتا معه من منفاه في هونولولو ان على حكومة اكينو "الا تقلق من مشاريعه".

وسبق لنائب رئيسة الفيليبين السيد سالفادور لوريل ان كشف في ٢٠ اذار الماضي انه تلقى واكينو تهديدات بالقتل من ١٦ "مجموعة ضاربة" موالية لماركوس تعمل في مانيلا، ملاحظا انه "في حال ازالتنا، اي من دون كوري اكينو وانا، من السهل جدا ان يعود ماركوس الى البلاد".

في غضون ذلك قالت الشرطة الفيليبينية ان ٣ انفجارات دمرت اول من امس مصنعا للالعاب النارية في ضاحية مدينة بوكاوي في مقاطعة بولاكان شمال مانيلا واوقعت ١١ قتيلا و٨ جرحى من العمال بينهم اثنان في حال الخطر. واوضحت ان الانفجارات ادت الى تطاير زجاج النوافذ والمصابيح الكهربائية في المباني والمنازل القائمة قرب المصنع وضمن محيط يبلغ نحو كيلومترين، وعزتها الى تفاعل مواد كيميائية مع محروقات كانت في ٣ مخازن اشتعلت على التوالي.

ويشار الى ان مدينة بوكاوي تشهد صناعة رائجة للالعاب النارية التي كان ماركوس حظرها خلال توليه السلطة لكن تجارتها استمرت بفضل تسامح السلطات العسكرية المحلية.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

موسكو: حادث في تموز ١٩٨١ اسقطت فيه طائرة مخالفة

موسكو - و ص ف، ي ب - كشفت امس صحيفة "النجم الاحمر" لسان حال وزارة الدفاع السوفياتية ان "طائرة عسكرية اجنبية" خرقت المجال الجوي السوفياتي عام ١٩٨١ اسقطت. واشادت بالطيار السوفياتي الذي اسقط الطائرة.

وافادت ان الطيار هو الكابتن فالنتين كوليابين وقد تلقى في ١٨ تموز ١٩٨١ امرا باسقاط "طائرة عسكرية ذات اربعة محركات ليست عليها شارة تميزها" بعدما خرقت المجال الجوي السوفياتي. وقد "طارد الطائرة واقترب منها ثم ارسل الاشارات والتحذيرات المتعارف عليها في مثل هذه الحالات، لكنه لم يتلق اي جواب، فما كان منه الا ان اصطدم بالطائرة المخالفة واسقطها بعدما قفز بمظلته". واضافت ان الطيار كوفىء على "انجازه" ورفع الى رتبة قومندان كما منح وسام العلم الاحمر.

واوضحت ان سبب صدم الطيار الطائرة المجهولة بطائرته لاسقاطها بدل اطلاق النار عليها هو ان كوليابين اقترب منها الى حد انه لم يعد يستطيع اطلاق رشق او صاروخ.

وكانت "النجم الاحمر" تحدثت في تموز ١٩٨٤ عن حادث مماثل مع فارق واحد هو ان قائد الطائرة السوفياتية الكابتن ج. اليسييف قتل في محاولته اسقاط "طائرة معادية" عن طريق الاصطدام بها. ولم تذكر الصحيفة آنذاك متى وقع الحادث او الملابسات التي احاطت به، الا ان الاشادة بالكابتن اليسييف الذي منح لقب "بطل الاتحاد السوفياتي" بدت في حينه للمراقبين بمثابة تأييد رسمي لاسقاط طائرة الركاب الكورية الجنوبية في اول ايلول ١٩٨٣ مما ادى الى مقتل ٢٦٩ شخصا.

القاهرة: غالي استقبل ابا ايبان

قالت مصادر رسمية في القاهرة ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي استقبل امس وزير الخارجية الاسرائيلي السابق رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ابا ايبان الذي بدأ امس زيارة لمصر تستغرق يومين.

واضافت ان غالي اكد لايبان ان مصر مصممة على متابعة جهود السلام وعلى العمل من اجل ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. كذلك شدد على ضرورة تطبيق اجراءات لبناء الثقة في الضفة الغربية وغزة وعلى احترام الحقوق السياسية والاقتصادية للسكان وتحسين ظروفهم الحياتية.

(وصف، يب)

انغولا ادعت اسقاط طائرة لجنوب افريقيا وموسكو اتهمت واشنطن بتسليح بريتوريا

افادت امس وكالة الصحافة الانغولية الرسمية ان القوات المسلحة الانغولية اسقطت الخميس الماضي طائرة لجنوب افريقيا واصابت اخرى فوق وسط انغولا.

ونقلت عن رئاسة اركان الجيش الانغولي ان ٣ طائرات افريقية جنوبية من طراز "هركوليس سي - ١٣٠" رصدت على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر غرب مدينة اندولو الواقعة في مقاطعة بيي وهي تنزل بواسطة المظلات معدات عسكرية للاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام "اونيتا" الذي يعارض نظام لواندا، وان القوات المسلحة الانغولية اسقطت احداها في منطقة كالوسينغا واصابت ثانية، في حين ابتعدت الثالثة في اتجاه الحدود الجنوبية. وقالت ان القوات الانغولية استولت على كمية من المعدات التي القتها الطائرات.

وامس نفت بريتوريا ان تكون احدى طائراتها اسقطت الخميس الماضي في وسط انغولا. وصرح الكومندان جون رولت الناطق باسم القوات المسلحة في جنوب افريقيا ان بلاده تنفي النبأ الانغولي.

● في موسكو اتهمت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية واشنطن بارسال اسلحة الى جنوب افريقيا عن طريق اسرائيل.

وقالت ان التعاون يزداد بين اسرائيل وجنوب افريقيا بموافقة الولايات المتحدة "التي حولت اسرائيل، في الوقت الذي لا تريد جلب الشبهات على نفسها في الاتصال المباشر مع النظام العنصري، محطة لنقل امدادات كبيرة من الاسلحة والمعدات العسكرية الاميركية الصنع الى جمهورية جنوب افريقيا". واضافت ان الاسلحة المرسلة الى جنوب افريقيا تحمل طائرات مقاتلة واخرى للنقل العسكري ودبابات وصواريخ ومدافع رشاشة يستخدمها "عنصريون لقمع النضال العادل للسكان الاصليين لجنوب افريقيا ولشن غارات على دول مستقلة مجاورة".

● في جوهانسبورغ اعلنت الشرطة ان ٦ اشخاص قتلوا في احتجاجات عنيفة للسود في مستوطنات في جنوب افريقيا ليلا.

وقضى ٣ اشخاص حرقا في مستوطنة مترويل في اقليم الكاب الشرقي المضطرب، اذ عثر على جثة رجل بجانب سيارة اتت عليها النيران فيما تفحمت جثتا الاثنين الاخرين بحيث تعذر على الشرطة معرفة نوعهما.

وقتل ٣ آخرون في منطقة مضطربة ايضا هي مستوطنة كينيما في اقليم الترانسفال الغربي. وسقط رجل في اشتباك مع الشرطة وعثر بعد ذلك على جثتي رجلين اخرين.

ولم يتضح ما اذا كان الرجلان قتلا بايدي الشرطة او في اضطرابات بين السود باتت سمة مميزة لاعمال شغب مناهضة للحكومة مضى عليها عامان في جنوب افريقيا.

(وصف، رويتر)

دراسة عن انهيار اسعار النفط
الشعور بالالم يبدأ في ١٩٨٧ والفقراء سيكونون الاكثر تضررا

اظهرت دراسة لوكالة "رويتر" ان الدول المنتجة للنفط تعاني انخفاضا في مستويات المعيشة ومشكلات ديون وتقشفا بعد انهيار اسعار النفط.

وقد فوجئت الدول المصدرة للنفط التي تواجه اقتصادياتها مشكلات بسبب زيادة المعروض من النفط في السوق العالمية بالحدة غير المتوقعة لتدهور اسعار النفط وحدوثه على نحو لم يتح للكثير منها الفرصة للاستعداد لجولة جديدة من التقشف. ورأى السيد جيسوس سيلفا هرتزوغ وزير المال المكسيكي ان "هبوط اسعار النفط هو اكبر صدمة خارجية تتعرض لها المكسيك في تاريخها الحديث".

وفي حين تشير توقعات كثيرة الى ان انخفاض اسعار النفط قد يستمر سنوات، بدأت الحكومات الان فقط تشعر بأثر ذلك الانخفاض. وقال اقتصادي في الكويت "اعتقد ان الناس لن يبدأوا الشعور بالالم الا السنة المقبلة (١٩٨٧). بل انني اتوقع مزيدا من المعاناة في السنة التي تليها".

وانخفضت اسعار النفط الى ما يزيد بقليل عن عشرة دولارات للبرميل من نحو ٣٠ دولارا للبرميل اواخر العام الماضي. وسيكون الاثر الاقتصادي لذلك على كثير من الدول المنتجة للنفط قاسيا حتى لو عادت الاسعار الى الارتفاع في وقت لاحق من السنة كما يتوقع كثيرون.

واوضح السيد ابيتو اوكيدي الرجل الثاني في نيجيريا ان نقصا حادا في العملة الاجنبية قلل الواردات من المواد الخام وقطع الغيار والسلع الاخرى الضرورية للاقتصاد النيجيري.

وتشير دراسة "رويتر" الى ان اكثر الدول تضررا بانهيار الاسعار ستكون الدول الفقيرة التي فيها عدد كبير من السكان داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وخارجها.

المكسيك

وتعتمد المكسيك، رابع اكبر دولة مصدرة للنفط على الذهب الاسود في الحصول على ٦٥ في المئة من عائدات الصادرات. ومن المتوقع ان يواجه اقتصادها هذه السنة انكماشا بعدما حقق معدلا للنمو بلغ ٣،٥ في المئة عام ١٩٨٥.

ولاحظ مصرفيون انه زاد من اثر هبوط الاسعار، انخفاض نسبته ٢٥ في المئة في صادرات النفط. وكان من جراء ذلك ان صارت قدرة المكسيك على تسديد ١٢ مليار دولار من اقساط الديون والفوائد تستحق هذه السنة موضع شك. وقالوا ان الفترة الحرجة بالنسبة الى المكسيك ستحل مع نهاية ايار المقبل اذا لم يتم التوصل الى اتفاقات مالية جديدة.

فنزويلا

وقد يتعين على فنزويلا، التي تجتاز سابع سنة لها من الكساد، ان تتفاوض من جديد في شأن اتفاق لاعادة جدولة ديونها التي تبلغ ٣١ مليار دولار كما افاد مسؤولون في وزارة المال، اذ يتوقع ان يؤدي انخفاض اسعار النفط الى نقص عائدات التصدير بنسبة ٤٠ في المئة.

الاكوادور

اما الاكوادور التي يصل متوسط انتاجها الى ٣٠٠ الف برميل يوميا فيقدر وزير الطاقة فيها خافيير اسبينوزا النقص في العائدات بنحو ٩٠٠ مليون دولار سنويا. وقال ان الاكوادور التي تواجه اختلالا حادا لميزان مدفوعاتها "ستستغل القروض الاجنبية المتاحة لها استغلالا سريعا" وهي تتفاوض على قرض جديد مشروط مع صندوق النقد الدولي.

نيجيريا

وتحصل نيجيريا من عائدات تصدير النفط على ٩٥ في المئة من دخلها بالعملة الاجنبية الذي بلغ العام الماضي ما يزيد على عشرة مليارات دولار. اما هذه السنة فقد ينخفض الرقم الى النصف.

وضعت نيجيريا فترة توقف لتسديد الديون لمدة ٩٠ يوما في محادثاتها مع الدائنين الاجانب لاعادة جدولة ديونها الخارجية. الا انه من المتوقع ان ينكمش الاقتصاد بنسبة ٣،٢ في المئة هذه السنة. ويزيد عدد سكان نيجيريا على ١٠٠ مليون نسمة وتصل ديونها الخارجية الى ٢٠ مليار دولار.

ويروي بعض سكان لاغوس ان السلع الضرورية مثل زيت الطعام والصابون تختفي بسرعة بينما تضاعفت اسعار الخبز مرتين في الاشهر الثلاثة الاخيرة بسبب النقص في الدقيق.

واشار السيد اسحق الوكور اولوكون، وهو باحث اقتصادي في "بنك افريقيا المتحدة"، الى ان سفنا كثيرة كفت عن التوقف في موانىء نيجيريا.

وقال ان "النشاط التجاري بطيء وكل العلامات التي تدل على ان الاقتصاد يواجه مشكلات قائمة".

وقال الرئيس الغابوني عمر بونغو ان بلاده "ابعد ما تكون عن اليأس" ولكن سيتعين عليها اتخاذ اجراءات للتقشف خلال الاشهر المقبلة.

السعودية

وارجأت السعودية، اكبر الدول المصدرة للنفط الشهر الماضي اعلان موازنتها للسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ لمدة خمسة اشهر بسبب الشكوك في سوق النفط العالمية. وباتت احتياطاتها من العملة الاجنبية التي وصلت الى ما يزيد على ١٦٠ مليار دولار خلال فترة الازدهار النفطي تقدر الان بما يقارب نصف ذلك الرقم. وجزء كبير من الاحتياطات الحالية يصعب على الحكومة استخدامه عند الطلب.

لكن المعاناة نسبية. فلا يزال الدخل في دول الخليج مرتفعا بالمقاييس العالمية وكذلك زاد السعوديون وجيرانهم في الكويت وقطر ودولة الامارات انتاجهم في الاشهر الاخيرة الامر الذي وقاهم من اسوا آثار هبوط الاسعار.

وخفضت سلطنة عمان التي لا تتمتع بمرونة تسمح لها بزيادة الانتاج قريبا قيمة عملتها التي ظلت ثابتة ازاء الدولار طوال ما يزيد على عقد وجمدت معظم النفقات الحكومية الجديدة وطلبت اقتراض ما يصل الى ٥٠٠ مليون دولار من المصارف.

ومن المتوقع ان ينضم المزيد من العمال الاجانب الى مئات الالوف من زملائهم الذين غادروا منطقة الخليج في العامين الماضيين الامر الذي يؤدي الى خفض التحويلات الى دول كمصر.

كذلك انخفض دخل مصر المباشر من النفط الذي كانت تنتج منه نحو ٩٠٠ الف برميل يوميا قبل انخفاض الاسعار. والمصدران الاخران الرئيسيان لدخلها من العملة الاجنبية هما رسوم عبور قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وقال السيد سالفاتوري دوليكا نائب رئيس "سيتي بنك" في القاهرة في مؤتمر للمصرفيين: "لقد منحت نعمة النفط هذا البلد ثلاثة من اكبر مصادرها من العملة الاجنبية. ويؤثر الانخفاض المفاجىء في اسعار النفط اليوم على هذه المصادر وسيؤثر في المستقبل المنظور".

وعلى رغم ان المسؤولين اكدوا ان مصر لا تعتزم ان تطلب اعادة جدولة ديونها الخارجية التي يقدرها صندوق النقد الدولي بنحو ٣١ مليار دولار، يرى الاقتصاديون ان انهيار الاسعار يجعل ذلك متوقعا على نحو متزايد.

العراق وايران

اما العراق وايران فان هبوط اسعار النفط يزيد المشكلات المالية للحرب التي يخوضانها.

وقد ادت الهجمات الجوية العراقية على الناقلات ووفرة العروض في السوق العالمية من النفط الى تقلص عائدات الحكومة الايرانية. وفي تقدير الدبلوماسيين ان تقلص انخفاض الاسعار ادى الى خفض القوة الشرائية لايران الى النصف في السنة المالية التي تنتهي في اذار ١٩٨٧.

وليست لايران ديون خارجية كبيرة، اما العراق الذي حصل على قروض كبيرة بعدما ادت الحرب الى اغلاق منافذه الرئيسية لتصدير النفط فهو مشغول باعادة جدولة ديونه مع جهات كثيرة. وخففت الحكومة العراقية حدة التقشف وهي تتوقع زيادة في العائدات بعد افتتاح خط جديد للانابيب وانتهجت سياسة الموازنة بين متطلبات الحرب والحاجات الاساسية للمواطنين. والان يقول المصرفيون انه من المرجح ان تعود الحكومة الى التشديد في التقشف.

نروج: اضراب اوقف استخراج نفط بحر الشمال

توقف استخراج النفط النروجي في بحر الشمال نتيجة اضراب لعمال المنصات البحرية الذين يطالبون بزيادة اجورهم بنسبة ٢٨ في المئة.

وكان رد الشركات التي تشرف على استخراج النفط النروجي صرف ٣٦٤٥ عاملا وموظفا. وصرح وزير العمل النروجي السيد ارني ريتيدال انه لن يطبق هذه المرة قانونا يفرض تشكيل هيئة تحكيمية خاصة لايجاد اتفاق بين طرفي النزاع.

واعرب مراقبون عن اعتقادهم ان الحكومة النروجية قد تترك النزاع يستمر نظرا الى انخفاض اسعار النفط من جهة والى مطالبة منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" نروج بخفض انتاجها النفطي الذي يقدر بنحو ٨٤٠ الف برميل يوميا من جهة اخرى.

(وصف، يب)

زامبيا: وزيران جديدان للخارجية والمال

لوساكا - رويتر - عين رئيس زامبيا كينيث كاوندا وزيرين جديدين للخارجية والمال في محاولة مستمرة لابقاء مبادرته للسلام في افريقيا الجنوبية حية ولاصلاح الاقتصاد الوطني المتداعي.

وفي التعديل الوزاري الذي اجري الجمعة الماضي ويعتبر من اكبر التعديلات الوزارية التي قام بها كاوندا منذ الاستقلال عام ١٩٦٤ عين وزير المال لوك موانانشيكو وزيرا للخارجية وكلف السياسي المحنك والنقابي بازيل كابوي وزارة المال على رغم ان خبرته الاقتصادية ليست واسعة.

وكان الاقتصاديون ورجال الاعمال اثنوا على قدرة موانانشيكو على معالجة مشاكل البلاد الاقتصادية المتفاقمة وكذلك على دوره في ادخال تعديلات على نظام صرف العملات الاجنبية متحديا بذلك رغبات اعضاء كبار في حزب الاستقلال الوطني المتحد الحاكم.

وكان من نتائج الاخذ بالنظام الجديد انخفاض العملة الرسمية "الكواتشا" بحدة ومن المتوقع ان يخفض ذلك الطلب العالمي على صادرات زامبيا ويحد من الاستيراد.